

تأجيل آخر لجلسة الحكومة الاسرائيلية وقريباً استدراج العروض لبناء هار حوما السلطة تتهم ايران بتدبير العمليات وطهران و"الجهاد" تنفيان ودعوة من المعارضة لانتخاب مجلس وطني يلتزم الميثاق

موتوق بها" توقعها ان يعطي تنفيها هو الضوء الاخضر قريبا لشق طريق التفاهي يربط الخليل بمستوطنة غوش عتصيون.

ضد تعديل الميثاق

في دمشق عقدت الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة اجتماعا لمنع تعديل الميثاق الوطني. وطالب الامناء العامون لهذه الفصائل بانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد يلتزم الميثاق الوطني وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي تخطط السلطة الفلسطينية للفائهما عملا بأحكام اتفاق واي بلاتنايشن. كذلك طالبوا بانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي جديدين للعمل على اعادة بناء منظمة التحرير على اساس برنامجها الوطني. وجددوا رفضهم القاطع لاتفاق واي بلاتنايشن وكدوا مقاطعتهم لاية اجتماعات تدعو اليها السلطة الفلسطينية من اجل تعديل الميثاق.

وشارك في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم، الامين العام لـ"الجهاد الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش، الامين العام لـ"الجهاد الديمقراطي لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي" رمضان شلح، الامين العام لـ"الجهاد الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل، الامين العام لمنظمة "الصاعقة" عصام القاضي، رئيس الحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني عربي عواد، الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" خالد عبد المجيد، الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" ابو نضال الاشقر، ممثل حركة "فتح - الانتفاضة" مفيد الشوا، ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عماد العلمي.

وقال حواتمة ان المعارضة ستعقد اجتماعين الاول الخميس المقبل في غزة والثاني قبل ٢٠ من الشهر الجاري في الضفة الغربية "لاعلان موقف واضح معارض لتعديل الميثاق".

في القاهرة اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك انه "انذا لم يتم تنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن وفقا لما قرره الاطراف المعنيون فليس هناك من يضمن عدم تكرار عمليات العنف".

وقال لصحيفة "الجمهورية" ان "الحل ليس في تجميد المفاوضات بل لا بد من الاستمرار ومواجهة التحديات التي تقابل عملية السلام بجرأة وشجاعة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

العملية حملة اعتقالات في صفوف اعضاء "الجهاد" طاولت العشرات. وقال مصدر أمني "ان الحملة طاولت كل من يشتهبه في ان له علاقة بممارسة نشاط عسكري او قدم مساعدة للقيام بمثل هذه النشاطات". كذلك اعتقل الجيش الاسرائيلي سبعة فلسطينيين في قرية سيل الحارثية التي يتحدر منها الانتحاري سليمان الصحاينة. واعتقلت ايضا ثمانية اشخاص من بلدة عناتا عند حدود القدس الشمالية والتي يتحدر منها الانتحاري الاخر يوسف الصغير.

ودهمت الشرطة الفلسطينية مراكز ومؤسسات تابعة للحركة واقتلتها ومنها روضة اطفال الانتحاري تديرها الناشطة القريبة من "الجهاد" عفاف عليان.

وعقد اجتماع امني فلسطيني - اسرائيلي حضره عن الجانب الفلسطيني قائد جهاز الامن الوقائي في غزة العقيد محمد دحلان ومسؤول المخابرات العامة اللواء امين المندي وعن الجانب الاسرائيلي رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايلون وجري فيه تبادل للمعلومات المتوافرة لدى الجانبين عن العملية.

التأجيل مستمر

وارجأ امس مجلس الوزراء الاسرائيلي مرة اخرى جلسته المخصصة للمصادقة على اتفاق واي بلاتنايشن. وكان المجلس ارجأ جلسته الاخيرة الجمعة الماضي بعد العملية الانتحارية واشترط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمصادقة على الاتفاق ان تشن السلطة الفلسطينية "حربا بلا هوادة على المخربين" وان تلتزم الفاء الميثاق الوطني الفلسطيني في تصويت للمجلس الوطني.

وحول تنفيها شروطه وسيلة سياسية لحشد تأييد انصاره في كتل "ليكود". وقال عن السلطة الفلسطينية: "انذا حاولت جاهدة فستأخذ (...) وان لم تحاول فلن تأخذ (...) مضي الوقت الذي كانت اسرائيل تعطي وتعطي والسلطة الفلسطينية تأخذ وتأخذ وتأخذ. والان هي التي ستعطي (...) لسنا مستعدين لقبول سلام زائف".

واعلن نائب وزير البناء والاسكان الاسرائيلي مئير بوروش ان حكومته ستعقد في الايام المقبلة لاستدراج عروض لبناء المساكن الاولى في مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم. وكانت الحكومة اكدت بعد العملية الانتحارية انها ستعمر على "تعزير القدس عاصمة اسرائيل". الا انها قالت انها لم تتخذ بعد اي قرار في شأن استدراج العروض لبناء المستوطنة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن "مصادر

الخط المتشدد لنقول لهم ارفعوا ايديكم عن

الساحة الفلسطينية (...) لن نسمح لأحد بأن يقامر بمشروعنا الوطني او ان يمنع تحرير الارض لأن الارض لدينا اهم من اي شيء اخر". واعتبر ان "الجانب الايراني المتطرف بقيادة (مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي) خامنئي يريد ان يصعد الموضوع فوق الساحة الفلسطينية لكي يصل الى حد الفتنة (...) وفي ايدينا المستندات التي تدل على ذلك (...). ان المحاولات الايرانية هي محاولات لأفغنة الساحة الفلسطينية ولن نسمح لهم بأن نكون ورقة في صراعاتهم الداخلية". واعرب عن "الاقتناع التام" للسلطة الفلسطينية "بأن الخط الايراني المتشدد تسلل الى بعض الفصائل التي تعاملت في السابق مع ايران والتي اخذت مساعدات منها". ولاحظ انه "بدأ البعض يأتمر بأمره الخط الايراني المتشدد وينفذ تعليماته من اجل تكثيف العمليات العسكرية لضرب الخطوات التي اتفق عليها في واشنطن". وفي طهران نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدى الاتهامات الموجهة الى بلاده قائلا: "انه اتهام لا اساس له من الصحة". ولفت الى ان اسرائيل والسلطة "تضلان الرأي العام عبر اتهام اطراف خارجيين بالوقوف وراء المشاكل الداخلية في الاراضي الفلسطينية".

اما الامين العام لحركة "الجهاد" رمضان شلح فصرح في دمشق ان "مزاعم السلطة الفلسطينية عن وجود عناصر خارجية خلف العملية هي اهانة كبيرة توجه الى الشعب الفلسطيني وفيه ادانة لجهاده المفتوح منذ بداية القرن ضد المشروع الصهيوني". وقال: "يقصد بهذه الاتهامات انه لم يعد لدى الشعب الفلسطيني اي كرامة حتى يدافع عن ارضه ومقدساته وشرفه وهو بحاجة الى عامل خارجي ليستنهض همته في مواجهة الاحتلال". واعلن ان منفذي العملية هما سليمان طحاينة ويوسف الصغير "وهما من شهداء الجهاد الاسلامي". و اضاف: "لقد نفذنا عملية القدس ردا على جرائم العدو الصهيوني بالاستيطان والتهويد الذي يجري على قدم وساق في ارضنا المحتلة".

وتبنت حركة "الجهاد الاسلامي" عملية القدس في بيان لها جاء فيه ان العملية "لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة" وهي "تأتي في سياق التصدي للمؤامرة الكبرى التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية عبر اتفاقات الازعاج في اوسلو وواي بلاتنايشن".

وشنت الشرطة الفلسطينية على اثر

اكاد الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" رمضان عبدالله شلح مسؤولية منظمته عن العملية الانتحارية التي وقعت الجمعة في القدس الغربية وادت الى مقتل منفذيها الاثنين وجرح ٢٤ اسرائيليا، الى ارجاء مصادقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على اتفاق واي بلاتنايشن. وقال ان "مزاعم" السلطة الفلسطينية عن وجود عناصر خارجية وراء العملية هي "اهانة كبيرة" للشعب الفلسطيني، نافيا بذلك ما اعلمته السلطة عن دور ايراني في هذه العملية. كذلك نفت وزارة الخارجية الايرانية ان يكون لطهران اي دور في الانفجار.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت السبب الى "مصادر فلسطينية مطلعة" ان "اجهزة الامن الفلسطينية تملك جملة من المعلومات والمؤشرات عن ان جهة خارجية تقف وراء العملية الاخيرة وسلسلة العمليات التي وقعت حديثا وتسعى الى هدف سياسي يتمثل في اخراج السلطة الفلسطينية ومنع تنفيذ الاتفاقات التي توصلت اليها مع اسرائيل". و اضافت: "هناك دلائل قوية على وجود اصابع ايرانية تحرك الجهات التي تنفذ هذه العمليات". و اوضحت ان "مصدر الشكوك في وقوف جهات خارجية وراء العملية الاخيرة هو ان قيادة حركة الجهاد الاسلامي داخل المناطق الفلسطينية ابلغت ان السلطة الفلسطينية قبل اكثر من سنة انها

قررت تجميد عملياتها العسكرية لفترة غير محددة وانها تسعى الى التوصل الى توافق مع السلطة الفلسطينية، وتجنب اي صدام معها". و اشارت الى ان "التحقيقات الفلسطينية تتركز بشكل محدد على ما اذا كانت قيادات من الجهاد الاسلامي مقيمة في الخارج فتحت خطوط اتصال مباشر مع بعض خلايا الحركة داخل المناطق الفلسطينية وان هذه تتحرك بناء على اوامر منها". و اكدت "وجود علاقات قوية بين قيادة الجهاد الاسلامي في الخارج وايران التي تقدم للحركة دعما تمويليا وتدريبيا كبيرا". و تشمل العلاقات بين قيادة الجهاد في الخارج وطهران تقديم دعم تمويلي وتدريب عبر قناة حزب الله اللبناني خصوصا.

واتهم الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في مقابلة مع اذاعة "مونتني كارلو - الشرق الاوسط" الاتجاه المتشدد في القيادة الايرانية بالسعي الى "افغنة" الساحة الفلسطينية. وقال: "نحن نحترم القيادة المنتخبة في ايران ونحترم الرئيس السابق (علي اكبر هاشمي) رفسنجاني وكذلك الرئيس الحالي السيد محمد خاتمي ولكن نوجه رسالة الى اصحاب

شيراك يتشدد والرياض لا تستبعد القوة بغداد تمضي في قرارها متجاهلة التنديد الدولي وتنتقد باريس وبيجينغ وموسكو والتراجع العربي

لم تبد بغداد أمس ما يشير الى احتمال تراجعها عن مطالبها أو عن رفضها التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، على رغم ان الدول التي عارضت توجيه ضربة عسكرية الى العراق في الازمة السابقة مع الامم المتحدة تظهر هذه المرة تشددا حياها.

والى التصميم الاميركي على ارغام الرئيس العراقي صدام حسين على الرجوع عن قراره، توقف المراقبون عند موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أبدى استياءه الشديد من الموقف العراقي، والموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اثر المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

فرنسا

في باريس، أجرى مسؤولون فرنسيون واميركيون وبريطانيون بارزون محادثات مغلقة السبت سعيا الى أرضية مشتركة في شأن استراتيجية تقنع بغداد بمعاودة التعاون مع مراقبي الامم المتحدة، وحضر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صمويل برغر ومستشار رئيس الوزراء البريطاني جون هولمز ومستشار الرئيس الفرنسي جان دافيد ليفيت، وقال مسؤولون فرنسيون ان شيراك شارك في جانب من المحادثات، وقالت ناطقة باسم الرئاسة الفرنسية: "هذا اجتماع عمل وهو سرى تماما".

وكان شيراك صرح في ختام لقاء في الاليزيه ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان "فرنسا تأسف كثيراً لموقف الرئيس العراقي بقطع العلاقة مع يونسكوم الذي هو بالنسبة الينا غير مفهوم وغير مقبول. واعتقد ان هذا ليس في مصلحة احد، وبالتأكيد ليس في مصلحة العراق ولا مصلحة السلام". و اضاف ان "فرنسا، مثلما يجمع سائر اعضاء مجلس الامن، تتخذ موقفاً بالغ الحزم يبدو ان المجتمع الدولي باسره يؤيده".

السعودية
في الرياض، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر سعودي رفض ذكر اسمه، ان بلاده تفضل حلا دبلوماسيا للازمة، لكن التصلب العراقي حيال الامم المتحدة دفعها الى اتخاذ موقف متشدد. وقال دبلوماسيون انه خلافا لما حصل في

يقفون دفاعا عن القانون والنظام الدوليين".

كوفي انان

في نواكشوط، دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الحكومة العراقية الى احياء تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة "على الفور" لتجنب اللجوء الى القوة. وأكد ان القرار العراقي يشكل خرقاً فاضحاً لقرارات مجلس الامن الذي بات منذ الان "يتولى الملف". وكرر ان ليس لديه أي مشروع للتوجه الى بغداد.

وكان ممثل الامين العام الدبلوماسي الهندي براكاش شاه سلم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رسالة من انان تتعلق بسبل العثور على وسيلة للخروج من الازمة الحالية من طريق دبلوماسي.

الموقف العراقي

بيد ان عزيز شدد مجدداً على ان بلاده لن تعاود التعاون مع المفتشين الا اذا رفع مجلس الامن الحظر النفطي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان "العراق الذي نفذ ما فرض عليه من التزامات بموجب القسم "ج" الخاص بالاسلحة المحظورة متمسك بموقفه الى حين وفاء مجلس الامن بالتزاماته المقابلة تجاهه وفي مقدمتها تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كبدائية للرفع التام والشامل للحصار الجائر".

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر عندما يتخلص العراق من أسلحته المحظورة. وقد قطعت بغداد تعاونها مع اللجنة الخاصة مؤكدة انها فقدت الامل في ان تقر بانها انجزت ازالة اسلحتها المحظورة وتالياً في ان توصي برفع العقوبات المفروضة على العراق.

واسفت صحيفة "بابل" لان "شيئاً لم يصدر من دول عربية كانت أكثر وضوحاً ضد العدوان في اوقات سابقة". وانتقدت للمرة الاولى مواقف فرنسا وروسيا والصين لان "كل ما قدمته روسيا هو بيان عام يحذر من النتائج على مستقبل الاوضاع في المنطقة في الوقت الحالي"، مذكرة بان روسيا كانت في اثناء ازمة شباط الماضي من أشد المعارضين لضرب العراق. كما اسفت لـ "تراجع الموقف الفرنسي" ولان الصين "لاذت بالصمت".

ويرى دبلوماسيون ان الرئيس العراقي

يخوض الازمة الاخيرة للحصول على ضمان ان رفع الحظر يرتبط بنزع الاسلحة وليس بمطالب سياسية اخرى. وقال احدهم ان "قلق بغداد تزايد نتيجة اجراءات اتخذت أخيراً في واشنطن ونتيجة رفض الحكومة الاميركية الاعتراف بشرعية النظام العراقي". وذكر من هذه الاجراءات الدعم المالي للمعارضة العراقية الذي وافق عليه مجلس الشيوخ وافتتاح اذاعة معادية لبغداد تبث من براغ في نمالية تشرين الاول الماضي. وما عزز شكوك بغداد رفض واشنطن ولندن تضمين رسالة اصدرها مجلس الامن في (٢ تشرين الاول الماضي اشارة محددة الى بند في القرار ٦٨٧ ينص على رفع الحظر النفطي عندما يتخلص العراق من اسلحته. كما ان اشارة في الاعلان نفسه الى مسألة حقوق الانسان في العراق ومسألة الاشخاص المفقودين خلال احتلال قواته الكويت بدت كالكفشة التي قصمت ظهر البعير. وأوضح ان "أسوأ ما يمكن ان يحضر من وجهة نظر العراق هو ان تقع قضيته في النسيان" فيما لا يزال الحظر قائماً. و اضاف "ان الازمة المتكررة هي جزء من هذا المنطق".

"يونسكوم"

من جهة اخرى، أعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة في بغداد ان مجموعة ثانية من مفتشي "يونسكوم" ستفادر العراق اليوم في اطار عملية سحب جزء من العاملين في اللجنة لاسباب ادارية. وقالت انه سيبقى من العاملين في اللجنة الخاصة نحو مئة شخص بينهم عشرون خبيراً في نزع الاسلحة واربعون طياراً وفنيا تشيليانياً واربعون موظفاً ادارياً. وأضافت ان الفريق الذي سيبقى "سيكون قادراً تماماً على القيام بعمليات تفتيش عندما يعاود التعاون" مع العراق.

في القاهرة، اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن معارضته توجيه ضربة عسكرية الى العراق مع دعوته بغداد في الوقت نفسه الى اظهار العرونة.

في طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان أكثر من ٢٠ الف ايراني عبروا الحدود العراقية لزيارة المقامات الشيعية منذ آب الماضي.

(و ص ف ، وويتز، أ ب)

البارزاني وطالباني إجتمعا في أنقرة القوات التركية تتوغل في شمال العراق لملاحقة ثوار اكراد فرّوا من سوريا

أعلنت الحكومة التركية امس، ان قواتها توغلت في شمال العراق لمطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني". ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وزير الدفاع عصمت سيزغين خلال زيارة لبلغاريا ان "هدف العملية في شمال العراق القضاء على اعضاء المنظمة الانفصالية الذين فروا من سوريا" اثر توقيع انقرة ودمشق اتفاقاً أمنياً في تشرين الاول الماضي يحظر نشاط الثوار الاكراد الاتراك في الاراضي السورية.

ورفض سيزغين تحديد عدد القوات المشاركة في العملية، نافيةً تقارير صحافية تحدثت عن عبور نحو ٢٥ ألف جندي تركي الحدود في اتجاه العراق. وقال: "التصور ان الإرهابيين نجحوا في الفرار الى فراغ السلطة في شمال العراق (...). لدينا معلومات استخبارية ان هناك ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ شخص".

وتزامنت العملية التركية مع لقاء لزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني في انقرة للبحث في اتفاق سلام توصلوا اليه أخيراً بواسطة اميركية لثمنه سنوات من القتال بين قوات الفصليين في شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ حرب الخليج عام (١٩٩١).

وصرح الناطق باسم البارزاني هوشيار زيباري ان "الزعيمين أكدوا أهمية العمل معاً لارساء السلام والاستقرار في شمال العراق".

وبوجب الاتفاق يعتزم الفصليان انشاء ادارة مشتركة للمنطقة الجبلية لتتخبط منتصف سنة ١٩٩٩.

وتعهد الزعيمان منع ثوار "حزب العمال الكردستاني" من استخدام شمال العراق قاعدة لحملتهم المسلحة في سبيل الحصول على الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

واعرب البارزاني في مقابلة مع صحيفة "ميلييت" التركية عن اعتقاده انه اذا ما وافقت الحكومة الروسية على طلب مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي منج زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان حق اللجوء السياسي، فسيزداد خطره مقارنة بما كان عندما كان في المنطقة. وقال انه "على سبيل المثال عندما كان أوج آلان في سوريا لم يكن يظهر بشكل علني أو رسمي إطلاقاً، بخلاف ما قد يحدث اذا حصل على اللجوء في روسيا حيث ستتاح له حرية مطلقة في الحركة في كل المحافل السياسية المعادية لتركيا".

بدم بارد

❖ في بون نقلت مجلتي "در شيفل" و"فوكوس" عن شهود واجهزة الاستخبارات الداخلية الالمانية ان المواطنة الالمانية اندريا فولف التي شاركت في الكفاح المسلح الى جانب "حزب العمال الكردستاني" قتلتها الوحدات الخاصة التركية بدم بارد. وقالت ان فولف التي كانت عضواً في جناح "الجيش الاحمر" في المانيا قد "صفت" وهي في الـ ٣٢ من عمرها في ٢٤ او ٢٥ تشرين الاول الماضي قرب مدينة فان في جنوب شرق تركيا.

ونسبت "فوكوس" الى اجهزة الاستخبارات الداخلية ان الاتراك استجوبوها، الا انها رفضت الكلام. وازافت انها قتلت لتجنب محاكمة في تركيا لناشطة المانية.

وروت "در شيفل" الوقائع التي اوردها الشرطة الالمانية بعنوان "اعتقال واعدام". وقالت ان فولف التي اصدرت الشرطة الالمانية مذكرة توقيف في حقها عام ١٩٩٢ لمشاركتها المزعومة في العملية الاخيرة لجناح "الجيش الاحمر" في المانيا، انتقلت الى العمل السري عام ١٩٩٥. وقد هاجم جناح "الجيش الاحمر" اليساري المتطرف بالمتفجرات سجناً قيد الانشاء في فايترشات في وسط المانيا.

وتتشبه الاجهزة الالمانية في ان الناشطة تولت في الشرق الاوسط تدريب جيل جديد من الشباب يقاتلون الى جانب "حزب العمال الكردستاني" تمهيداً لمعاودة الكفاح المسلح في المانيا بحسب "درشيفل". وأكدت ان نحو ١٢ المانيا وربما اكثر بكثير غالبيتهم من النساء، يخدمون في "اللواء الدولي" التابع لـ "حزب العمال الكردستاني" وينظر اليهم على انهم "يبتازون بالشجاعة". وأشارت الى مقتل المانيتين اخريين في احد المعسكرات الكردية والى اخفاء ثلاثة هي فيرا هيس والى الحكم بالسجن ١٥ سنة في ايلول الماضي على ايغا يوهنكي التي اساءت الشرطة التركية معاملةتها في وقت سابق.

وقد طلبت وزارة الخارجية الالمانية ايضاحات من انقرة عن مصير فولف.

❖ في أوترانتي (ايطاليا) أعلن رجال الدرك الايطاليون انهم عثروا مع رجال الجمارك السبت على سفينة شحن قديمة آتية من تركيا على متنها ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مهاجر بطريقة غير شرعية على مسافة ٤٠٠ متر من الشاطئ جنوب أوترانتي.

وغالبية الركاب من الاكراد العراقيين وكانوا في ظروف سيئة ومعهم كميات قليلة من الاغذية. وقال بعضهم انهم لم يتناولوا اي طعام منذ اربعة ايام. وقد غادروا تركيا قبل عشرة ايام.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

القاهرة أقرت باسترداد إسلاميين ورئيس محكمة نجا من الاغتيال

أفراد "الجهاد" في تموز. ومنتصف تشرين الاول تسلمت السلطات المصرية من سلطات جنوب افريقيا عضواً آخر في "الجهاد"، ومن السلطات الاكوادورية عضواً "في الجماعة الاسلامية" هو محمد عبيد عبد العال المتهم بالتورط في اعتداء الاقصر الذي قتل فيه ٥٩ سائحا أنجيبا العام الماضي.

نجا قاض

من جهة أخرى، تعرض رئيس محكمة أمن الدولة العليا في مصر احمد صلاح الدين بدور ليل الجمعة - السبت لمحاولة اغتيال قرب الاسكندرية.

وقالت الشرطة ان مجهولاً فتح النار في الثانية فجرا على السيارة التي كان في داخلها بدور قرب دارته في العجمي على مسافة عشرة كيلومترات غرب الاسكندرية، لكنه لم يصعبها. ورد حراسه الشخصيون على مصدر النار واجبروا المهاجم على الفرار.

ولم تتمكن مصادر الشرطة من تحديد ما اذا كان المهاجم متطرفاً اسلامياً او إذا كان الامر يتعلق بجرية عادية.

وتعتبر محكمة أمن الدولة العليا هيئة قضاء مدني استثنائية تحاكم خصوصاً الاسلاميين المتهمين بارتكاب أعمال عنف. وأصدر بدور منذ تعيينه قبل أكثر من خمس سنوات على رأس هذه المحكمة احكاماً بالاعدام على عشرة اسلاميين متطرفين على الاقل، اخرها في نيسان الماضي.

(و ص ف، رويترز)

أكدت أمس السلطات المصرية للمرة الأولى تسلمها عدداً من الاسلاميين المتطرفين المهربين إلى الخارج. وقال وزير الداخلية المصري حبيب العادلي "ان اجهزة الامن نجحت أخيراً في استعادة بعض الإرهابيين المهربين إلى الخارج سواء من المتهمين أو المحكوم عليهم".

وكانت مصادر أمنية مصرية أفادت ان القاهرة تسلمت، بعد تكثيف تعاونها مع واشنطن منذ تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الماضي، ١٥ من أفراد التنظيمات الاسلامية المسلحة القيمين في الخارج. وأضافت ان القاهرة زودت واشنطن معلومات عن تنظيمات يتزعمها رجل الاعمال الأصولي اسامة بن لادن المتهم الاول بضرب المصالح الاميركية، مشيرة الى عقد لقاءات عدة بين مسؤولين امينيين مصريين وأميركيين آخرها اجتماع بين العادلي ومسؤول كبير في مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي آي" على هامش اعمال الجمعية العمومية للانتربول في القاهرة الشهر الماضي. وأوضحت ان بين الذين تسلمتهم مصر عشرة على الاقل من البانيا أكثرهم من تنظيم "الجهاد" الذي نفذ عملية اغتيال الرئيس انور السادات عام (١٩٨٨).

وسبق للقاهرة ان تسلمت في آب من البانيا مسؤولاً من تنظيم "الجماعة الاسلامية" هو عصام عبد العليم، بعد تسلمها اربعة من

الرئيس التونسي يعد بمشروع يتيح ترشيح معارضين للرئاسة

في الذكرى (١٠) لتوليته الحكم، أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي السبت انه ينوي تقديم مشروع لتعديل الدستور يتيح للمرة الأولى لأحزاب المعارضة المشروعة تقديم مرشحين الى الانتخابات الرئاسية في اذار ١٩٩٩.

وقال "ان ضرورة تقدم العملية التعددية في بلادنا تحتل المرتبة الاولى في انشغالنا الشخصية (...). وسنعمل على ايجاد صيغة تسمح بتعدد الترشيحات لرئاسة الجمهورية". وأوضح ان من المفترض ان يسمح مشروع التعديل الدستوري المقبل للمسؤول الاول في كل حزب من المعارضة المشروعة البالغ عددها حالياً ستة بـ"تقديم مرشح" لرئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المقبلة "شرط" ان يكون مارس مباشرة هذه المسؤولية منذ خمس سنوات متتالية على الاقل.

وسيترشح بن علي للانتخابات الرئاسية عن حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم لولاية ثالثة من خمس سنوات. وهو كان المرشح الوحيد في الانتخابات التي اجريت في اذار ١٩٩٤، واعيد انتخابه لولاية ثانية من خمس سنوات بنسبة (٩٩.٩ في المئة من الاصوات ونال حزبه ١٤٤ مقعداً، أي الغالبية الساحقة، في مجلس النواب المؤلف من ١٦٢ مقعداً.

من جهة اخرى، دعا الرئيس التونسي الى حماية عملية السلام في الشرق الاوسط على رغم العقبات التي تضعها اسرائيل. وقال "ان طريق السلام ما زال طويلاً ولا بد من حمايته من الانقطاع او التراجع الناجم عن ماطلة الحكومة الاسرائيلية وتهربها من التزاماتها". واشاد بدور الولايات المتحدة في توقيع اتفاق واي بلانتايشن بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وابدى رغبته في معاودة المفاوضات بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا من أجل التوصل الى "سلام عادل ودائم وشامل" في الشرق الاوسط.

ودعا ايضاً الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ وعلى ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

(وص ف، رويترز)

كلينتون اجتمع مع فريقه لشؤون الامن القومي وسط رجحان كفة العمل العسكري ضد العراق

القرارات الدولية. ثم بعد كل ما حصل بين العراق والمفتشين الدوليين، لم يعد واضحا كيف يمكن العودة الى نمط التفتيش الذي كان قائما في العام الماضي. وتترى ادارة كلينتون ان في الامكان توسيع العقوبات الدولية او التناحية بين الدول التي يمكن ان تؤثر فيها والعراق، على امل جعله ينصاع للقرارات الدولية، كما ترى ان عمليات عسكرية متقاربة وعلى اهداف تؤثر في القيادة العراقية يمكن ان تؤتى ثمارا.

وبحسب مصادر اميركية مدنية وعسكرية، اعدت لائحة بالاهداف التي سيشملها عمل عسكري محتمل في العراق، وقدمت هذه اللائحة الى الذين اجتمعوا في كعب ديفيد. ومن هذه الاهداف المعسكرات العسكرية الرئيسية في بغداد والمدن العراقية الاخرى والقصور التي بناها الرئيس العراقي صدام حسين في ارجاء العراق والتي تقول واشنطن ان عددها يناهز الـ ٢٠٠، ثم كل البيوت الخاصة التي يتردد اليها الرئيس العراقي والتي يببب فيها لأسباب أمنية خاصة به.

وتواجه الادارة الاميركية خطرا مرافقا لعملياتها العسكرية المرتقبة هو ان العراق اذا ما تعرض لعمل عسكري سيطر كل من بقي من العاملين في "يونسكوم" ويصادر معدات المراقبة الدقيقة التي وضعوها تنفيذا للقرارات الدولية. أي ان العمل العسكري، قد يقضي على الجهود التي بذلتها اللجنة الخاصة، والخشية الاميركية الرئيسية، في حال قيامها بعمل عسكري، هي ان يعود العراق الى تهديد جاراته من دول الخليج، وتاليا يستدعي جمودا عسكرية وديبلوماسية واموالا لرده او لرده.

وتدرك واشنطن، اذا قامت بعمل عسكري بحجة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة تنفيذا للقرارات الدولية، ان غارات جوية بالطائرات او بصواريخ "كروز" لا تزيل هذه الاسلحة.

وأعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان ما لدى الولايات المتحدة من قوات في المنطقة المحيطة بالعراق كاف ويمكن هذه القوات ان تقوم بأي عملية عسكرية في فترة قصيرة بعد صدور الاوامر اليها. لكن الناطق باسم الوزارة الكابتن مايكل دابلداي قال ايضا انه جرى تحديد الوحدات العسكرية الاميركية الموجودة في الولايات المتحدة او في اوروبا التي يمكن ان تستدعي لارسالها الى المنطقة.

وبحسب ارقام وزارة الدفاع الاميركية، لدى الولايات المتحدة في منطقة الخليج ١٧٤ طائرة قاذفة ومقاتلة، منها ٥٠ على متن حاملة الطائرات "ايزنهاور" و ٢٠٠ قطعة بحرية مقاتلة او مساندة، ومن هذه سبع قادرة على اطلاق صواريخ "توماهوك كروز".

خلال الأيام الـ ١٢ المقبلة. وللمرة الأولى، يسافر كوهين، أو أي وزير للدفاع قبله في رحلة خارجية من غير ان يصحبه صحافيون. ولم تعلن وزارة الدفاع ولا أي جهة أوروبية (ما عدا بريطانيا بصورة مواربة) ولا أي جهة عربية ما اذا كان الوزير قد حصل على الدعم الذي جال من أجله. وتركز اجتماع كعب ديفيد على انهاء لعبة القط والفأر بين العراق والأمم المتحدة، وعلى تحديد الاهداف العسكرية التي ستقصف في العملية العسكرية التي صارت شبه مؤكدة، ان لم تتراجع بغداد عن قرارها في ٥ آب و ٣ تشرين الأول. والخيارات التي أمام كلينتون وفريقه للأمن القومي، ليست متعددة كما يردد من دائما عندما يقول "ان الخيارات مفتوحة"، بل هي خياران:

الاول - اذا قامت الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد العراق من دون الدعم الدولي الكافي، على رغم انها تقول ان لديها هذا الدعم، فان واشنطن ستواجه بوجبة من الانتقادات وخصوصاً من العالم العربي. وهذا العمل العسكري، اذا ما حصل، لن يكون له التأثير المطلوب على قدرة العراق على تطوير الاسلحة الجرثومية وتخزينها واستخدامها.

الثاني - اذا ما استمر الوضع الحالي، بعد هذه المواجهة بين العراق والامم المتحدة، فان صدقية الولايات المتحدة ستتمس، اكثر منما الآن.

وقد ظنت واشنطن، بعد الازمة التي قامت بين بغداد والامم المتحدة في شباط الماضي والتي هدأت بـ"مذكرة التفاهم" التي وقعها الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ان في امكانها ان تدير ظهرها عن العراق وسياسة الازمة المتتالية التي ينتهجها. وبالفعل، وربما هذا ما اعطى العراق اشارات مضللة، عمدت اولبرايت اكثر من مرة الى الاتصال مباشرة برئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر لطلب منه عدم استفزاز العراقيين والتراجع عن عمليتي تفتيش لموقعين عراقيين حساسين بالنسبة الى العراق. والخطأ المزدوج الذي وقعت فيه اولبرايت وهي لم تنف الاتصال بباتلر، هو انها اتصلت مباشرة بمسؤول دولي، عليه ان يتلقى الاوامر والتعليمات من مجلس الامن لا من وزيرة خارجية الولايات المتحدة، وانما اعطت العراق اشارة مضللة بانها غير مبالية بما قد يتخذ من قرارات ومواقف.

والان، وفي أجواء اجتماع كعب ديفيد، والاجتماعات شبه اليومية لمجلس الامن القومي، يبدو ان الولايات المتحدة صارت مقتنعة بأن اعمال التفتيش الدولية، في شكلها الحالي والمتقطع بسبب الازمات المتتالية، لم تعد فعالة لجعل العراق يلتزم

ميريلاند قرب واشنطن، مع فريقه لشؤون الأمن القومي: وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وزير الدفاع وليم كوهين، مستشار الأمن القومي صمويل برغر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي إي" جورج تينيت، وكان موضوع المشاورات في هذا الاجتماع العراقي، كما أوضح الناطق باسم البيت الأبيض ديفيد ليفي.

وكان كوهين عاد الى واشنطن الجمعة الماضي من جولة أوروبية وعربية وخليجية تمهد الى حشد التأييد لادارة الاميركية التي يبدو انها وصلت، بحسب مؤشرات كثيرة، الى استنتاج ان العمل العسكري صار الخيار الوحيد. كذلك يبدو من نمط معين من الاحاديث الخاصة بين مسؤولين اميركيين وصحافيين، ان هذا العمل يمكن ان يحصل

واشنطن - "النهار":

لم يسبق للبيت الأبيض ولا لوزارة الخارجية الاميركية ولا لوزارة الدفاع ان تكتمت على ما ستفعله واشنطن حيال العراق بعدما أوقف أعمال التفتيش الدولي في اراضيه، وبعدها اتخذ مجلس الأمن قراره الخميس الماضي بتحذير بغداد من مغبة قرارها ومطالبتها بالرجوع عنه فوراً. ففي الماضي، كانت واشنطن تلوح باحتمال قيامها بعمليات عسكرية ضد العراق كوسيلة ضغط، لكنها منذ المواجهة الأخيرة بين العراق والامم المتحدة في شباط الماضي والتي مهدت فيها باستخدام القوة العسكرية ضده، صار الصمت هو اللفة الدبلوماسية الاميركية مع العراق. واجتمع الرئيس بيل كلينتون أمس، في المنتجع الرئاسي في كعب ديفيد في ولاية

علي صالح اتصل بالامير عبدالله

الرياض - وص ف - بثت اذاعة صنعاء أمس أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بحث هاتفياً مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في ترسيم الحدود بين بلديهما. واوضحت ان علي صالح اتصل بالامير عبدالله وبحث معه في "موضوعات تتعلق بقضايا الحدود العالقة بين البلدين".

وتجري حكومة البلدين منذ عام ١٩٩٥ محادثات لترسيم الحدود المشتركة ولم ترسم الحدود البرية بشكل كامل كما لم ترسم الحدود البحرية على الاطلاق.

وكانت صحيفة "عكاظ" السعودية نقلت عن الامير عبد الله أن بلاده لا تعارض التحكيم اذا رغب اليمن في ذلك.

وساطة أنان في الصحراء الغربية

نواكشوط - رويترز - وصل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان السبت الى موريتانيا في بداية جولة في شمال افريقيا تستغرق عشرة ايام وترمي الى القيام بوساطة لحل النزاع في الصحراء الغربية. وكان في استقباله وزير الخارجية الموريتاني شيخ العافية ولد محمد خونة وصرح في المطار: "لم أت بمشروع خاص ولكن يمكن ان نبعث معا كيف يمكن الاسراع بالأمور". وأجرى أنان محادثات مع الرئيس معاوية ولد سيد احمد طابع ومن المقرر أن يتوجه الى كبرى مدن الصحراء الغربية العيون، على ان ينتقل لاحقاً الى المغرب. الى ذلك أعلنت الحكومة المغربية أنها قررت بناء ٤٠ ألف مسكن ابتداء من كانون الثاني المقبل في الصحراء الغربية.

الكويت تشتري مدافع أميركية

الكويت - وص ف - أعلنت السفارة الاميركية في الكويت السبت ان الحكومة الكويتية اشترت من واشنطن ٤٨ قطعة مدفعية ضمن اطار صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار. وأشاد السفير الاميركي جيمس لاروكو بوزارة الدفاع الكويتية لاختيارها مدافع من طراز "بالادين ١٥٥ ملم" لسلاح البر من شركة "يونتايد ديفنس".

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الكويتية احمد الرحمان ان هذه المدافع ستشكل السلاح الرئيسي للجيش الكويتي في المستقبل، وان الجيش في حاجة الى أسلحة مشابهة لتعزيز قدرته.

لكن النائب الكويتي مبارك الدولية انتقد قرار وزارة الدفاع شراء المدافع اميركية ونقلت عنه صحيفتا "القيس" و"الانباء" ان اللجنة المكلفة عروض المدافع للجيش الكويتي اكدت عدم صلاحية المدفع الاميركي مقديشو وعدم ملائحته لحاجات الجيش الكويتي. وأكد النائب الاسلامي ان هذا المدفع "غير معتمد في الجيش الاميركي وانه صنع للكويت فقط".

الشؤون اللبنانية غابت عن تصريحات شيراك والحريري الاسد يودّع الهراوي مشيداً بعهده وزيارة الرئيس السوري للبنان مستبعدة

ولا سيما منها اتفاق واي بلانتايشن. ولم يتطرقا الى الشأن اللبناني في ضوء انتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية.

وكان الحريري التقى السبت في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك واقتصرت تصريحاتهما بعد اللقاء على القضايا الاقليمية

مختلف المراحل الصعبة التي مر بها لبنان ولمواقف والقرارات الشجاعة التي اتخذها لمصلحة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله". ووضح كورية ان الحديث "تناول مسيرة التعاون والتنسيق والاخوة بين البلدين الشقيقين خلال السنوات التسع المنصرمة وأثارها الايجابية على الشعب فيهما. وقد أبدى الرئيسان ارتياحهما الى ما أنجز خلال هذه السنوات من سلم أهلي واعادة بناء للحمة الوطنية وتفعيل للمؤسسات الدستورية وتطوير للعلاقات الثنائية وتنشيط لدور لبنان في محيطه العربي وفي العالم". واذف ان الهراوي "أبدى ايضا خلال اللقاء تقديره البالغ لما لقيه من السيد الرئيس وسوريا من دعم ومساندة للجهود التي بذلت لانقاذ لبنان من الحرب الاملية وحماية وحدة أرضه وشعبه واعادة عافيته ودوره العربي والدولي".

قبل ١٦ يوماً من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي، لم يقتصر اللقاء العائلي المفاجئ الذي جمعه امس والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق على طابع الوداع وتجاوزه الى التكريم والاشادة بـ "المواقف والقرارات الشجاعة" التي اتخذها رئيس الجمهورية في سني عهده التسع. على ان هذا اللقاء أوحى بتوقيته ان زيارة الرئيس السوري للبنان، والتي تردد سابقا انها مرجحة في الفترة القريبة الفاصلة عن موعد التسليم والتسلم بين الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود، باتت مستبعدة. وهو الامر الذي أكدته اوساط رئاسية ليل امس لـ "النهار" موضحة ان الزيارة ليست وارادة في هذه المرحلة. ووصفت زيارة رئيس الجمهورية وقرينته السيدة منى امس لدمشق بأنها كانت "عائلية ووداعية"، وجاءت تلبية لدعوة من الرئيس السوري الى غداء.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد ابدى في اللقاء "تقديره للدور الوطني الذي أداه الرئيس الهراوي في

الحريري محاضراً في القاهرة:

لا للأمن مقابل السلام

اسرائيل للاراضي اللبنانية والسورية" ورأى ان التحدي الاسرائيلي يواجه العرب في السلم كما في الحرب و"يدفعنا دائما الى اعادة الحساب واعادة النظر في افكارنا وممارساتنا المتعلقة باشكال مواجهتها". واذف: "ان أمتنا دفعت ثمننا غاليا من ارضها ودمها وسيادتها وكرامتها نتيجة الزلزال الذي تمثّل في قيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين".

أكد الحريري في محاضرة القاها في جامعة القاهرة مساء (أ.ش.أ) بعد وصوله الى العاصمة المصرية وحضرها وزير الخارجية المصري عمرو موسى والتعليم العالي والامن العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد "ان السلام هو الخيار الاستراتيجي للبنان وسوريا وان لا سلام بدون عودة الجولان الى السيادة السورية وبدون التطبيق غير المشروط لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل فورا من جنوب لبنان وبقائه الفري".

وقال: "اننا في لبنان وسوريا مستعدون لاستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري من النقطة التي توقفت عندها ومستعدون لتوقيع سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة".

السلام خيار استراتيجي

واشار الحريري الى "ان العرب كانوا السابقين الى تبني خيار السلام الذي بات خيارا عربيا استراتيجيا". واذف: "اننا صادقون في ذلك لاننا ببساطة اصحاب مصلحة حقيقية في هذا السلام باعتبار ان تحقيقه يؤمن الانصراف الى الاهتمام بالانسان وتنمية المجتمعات. وعلى هذا الاساس دخلنا العملية السلمية آملين تطبيق القرارات الدولية والتأسيس لسلام عادل وشامل ومتكافئ على اساس الارض في مقابل السلام. لكن الحكومة الاسرائيلية جاءت لتنسّف هذه النظرية وتقول انها تريد أمتنا في مقابل السلام".

وجدد الحريري رفض لبنان وسوريا "مقولة اولوية الامن لاسرائيل تحت اي صيغة من الصيغ لان الامن هو مفهوم وهمي لا حدود له ولا مساحة ولا خريطة له. اما الارض فحدودها ومساحتها وتضاريسها معروفة واعادتها الى اصحابها هي السبيل الوحيد لتحقيق الامن والسلام".

التحدي الاسرائيلي

وتطرق رئيس الوزراء الى قضية فلسطين "قضية العرب الاولى واحتلال

وتناول الحريري في محاضرتة قضية "العلم والعصر" كتحد يواجه الامة العربية. وأكد قدرة العرب على محاولة فهم العصر ومتغيراته، داعيا الشباب العربي الى "القبض على ناصية العلم". واذف في هذا الصدد الى "ان هناك تقارير اميركية تفيد ان تل تعد أحد مراكز التكنولوجيا الكبرى في العالم وتضم الف شركة عاملة في هذا الحقل". وكشف "ان في لبنان مجموعة من الشباب الذين بدأوا الاعداد للعمل من هذا القبيل وان الحكومة اللبنانية تدعم خطوتهم الجريئة والمتقدمة".

الديموقراطية

وتناول الحريري الديموقراطية فقال: "انما تسامح واعتراف بالآخر وقبول به وحوار حر وتفاعل آراء ومسأوة امام القانون وفي المواطنة وفي الفرص. وان الديموقراطية قبل كل ذلك هي الطريقة المثلى لتناوب السلطة اي جعل الناس يديرون شؤونهم بأنفسهم بشكل سلمي ونقيض الديموقراطية تحجر وتعسف وتطرف وبنيد للأخر". واذف: "لقد مررنا في لبنان بتجربة مرة وأخذنا من الحرب عبرا واعتقد ان شبابنا لن ينسوها. واولى هذه العبر ان الوحدة الوطنية هي اعلی ما يملكه وطن وما تملكه بلاد. والثانية هي ان الحروب الاهلية خسارة صافية ولا غالب فيها ولا مغلوب. والثالثة ان لا ملان لنا خارج أمتنا ولا استقرار للوطن الا في علاقة طيبة مع الجوار العربي. والرابعة ان البناء اصعب من الهدم وبخاصة اذا كان الهدم والدمار العمراني والانساني نتيجة نزاع داخلي".

اسرار الآلهة

ينتظر اجراء حركة تشكيلات ادارية واسعة وتعيينات في وظائف الفئة الاولى في مستهل العهد الجديد على ان يكون للمديرين صلاحيات تحول دون تمكين الوزير من توقيع معاملات مخالفة للقانون تحت عبارة "على مسؤوليتي"...

من المسؤول؟

تساءلت اوساط سياسية لماذا يثار الآن الخلاف الدستوري في موضوع الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة ولم يثر على مدى تسع سنين من عهد الرئيس الهراوي.

لماذا؟

يحاول بعض السياسيين ورجال الاعمال معرفة الاشخاص الاكثر قرباً من الرئيس لحود ولهم كلمة مسموعة لديه.

يتوقف السبت في بيروت جولة لوزير خارجية النمسا ولبنان يثير تعثر الاتفاق مع أوروبا

كتب خليل فليحان:

يتوقع ان يصل السبت الى بيروت وزير الخارجية النمساوي وولفغانغ شويسل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، في اطار جولة على الاطراف المعنيين مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط ويستهلها بـاسرائيل ثم تشمل غزة وعمان ودمشق وبيروت والقاهرة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان اتصالات تجرى بين فيينا وبيروت للاتفاق على برنامج المحادثات التي سيجريها شويسل مع وزير الخارجية فارس بوزيد بعد ظهر السبت في قصر بستانس فور وصوله جوا من دمشق علما ان مدة زيارته للبنان لن تتجاوز بض ساعات.

وبررت المصادر توقفت الجولة قبل 47 يوما من انتهاء رئاسة النمسا للاتحاد آخر السنة، بان رئيس الدبلوماسية النمساوية قررها بعد التوصل الى اعلان واي بلاتيايش بين الفلسطينيين واسرائيل الشهر الماضي فشرع في اتصالات مع لبنان وسوريا والاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل لاجراء محادثات مع مسؤولي هذه الدول ونقل ارتياح الاتحاد الاوروبي الى هذا الاتفاق.

لكن المصادر لاحظت ان شويسل "فوجئ بالتعثر الذي يواجه تطبيقه بسبب التعنت الاسرائيلي والعراقيل التي يفتعلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من جهة وردود الفعل الفلسطينية العنيفة رغم ان الاميركيين لم يكونوا يتوقعون اي عرقلة لدى اتصال الوزير النمساوي بهم، لكن واشطن ابلغت اليه عزمها على تطبيق هذا الاتفاق ودفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى تنفيذه".

ونكرت ان شويسل سيبلغ الى الدول التي سيزورها رغبة الاتحاد الاوروبي في الاضطلاع بدور افعال لتنشيط عملية السلام المجددة ولا سيما على المسارين اللبناني والسوري، وسيقتصر مشروع آلية لتحريك هذه العملية.

وقالت ان شويسل الذي لم يزر المنطقة سابقا اوفد في اواخر آب الماضي جبعوثا له هو السفير هربرت كروول الى كل من لبنان وسوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي واسرائيل للاطلاع على افكار مسؤولي تلك الدول بالنسبة الى عملية السلام وطرق انعاشها، وناقش شويسل تقرير كروول مع نظرائه الاوروبيين في محادثات اجريت في سالسبورغ في 5 ايلول الماضي و6 منه.

وكشفت المصادر "أفكاراً" يحملها شويسل الى المنطقة وهي:

1- ضرورة تحريك المسارين السوري واللبناني بعد تطبيق اتفاق واي بلاتيايش.

2- عدم التمسك بالناحية السياسية من عملية برشلونة فقط اذا كان ذلك سيؤدي

الى تعطيلها.

3- وضع نقاط التباين بين الدول العربية المتوسطية والدول الاوروبية جانبا لأنها تعوق تطبيق اعلان برشلونة.

4- سيطالب بوزير كون لبنان حاليا المنسق بين الدول العربية - المتوسطية مع الجانب الاوروبي بأن تمارس بلاده دورا تنسيقيا فعلا.

5- سيتمنى شويسل على لبنان الاسراع في توقيع اتفاق الشركة مع أوروبا العالق بعد مفاوضات مستمرة منذ سنتين".

وقالت المصادر ان بوزيد سيبلغ الى شويسل الموقف اللبناني المتشائم من عملية السلام وخيبة امله حيال الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير واسباب رفضه له وخصوصا من حيث اغفال الاتفاق معالجة الوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان، كما سيتمسك بضرورة عدم الفصل بين السياسة والاقتصاد في عملية برشلونة في حين تطالب اسرائيل بانطلاق الشق الاقتصادي ما دام الشق السياسي متعثراً دون ان يعني ذلك ان لبنان هو ضد اي دور اوروبي وهو كان اول من طالب به ولا يزال معتبرا انه لا يجوز اعطاء الولايات المتحدة الدور الاول في هذه المسألة.

وسيشرح بوزيد نظيره النمساوي النقاط المتعثرة في المفاوضات مع المفوضية الاوروبية للتوصل الى اتفاق شركة جديد يحل محل الاتفاق الحالي المعقود عام 1978، وهذه النقاط تلخص بالآتي:

1- ابدال الخفوض التدريجية للرسم الجمركية برسوم القيمة المضافة (T.V.A) الى التبادل الحر في فترة سماح مدتها 12 سنة لم يقبلها لبنان فأعطي اربع سنوات اضافية فلم يوافق عليها ايضا لأن 60 في المئة من موارد الخزينة تأتي من الرسوم الجمركية.

2- حق اقامة الشركات والخدمات.

3- ملف استرداد المهاجرين غير الشرعيين.

4- ملف الانتاج الزراعي، ويطالب لبنان بنسبة اكبر من استيراد المحاصيل الزراعية من بندورة وبطاطا وسواهما.

وختمت المصادر ان اللقاء مع شويسل سيكون مناسبة لعرض سريع للعلاقات اللبنانية - النمساوية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والمطالبة بفتح سفارة في بيروت وارسال سفير مقيم كما سبق ان وعدت النمسا بذلك اثناء زيارة بوزيد لفينا قبل نحو سنتين وفي زيارة وزيره الدولة للشؤون الخارجية النمساوية لبيروت قبل نحو ثلاث سنوات وهذا الوعد لم ينفذ حتى الآن لاسباب "مالية".

هل يبدأ التطبيق بتقديم التصاريح؟ 3 صيغ للاتراء أمام لجنة الادارة أبو سليمان: آلية القانون الحالي أسهل

أخذت الحكومة، في مشروع القانون الجديد للاتراء غير المشروع الذي احالته على مجلس النواب، بنظرية افتقار القانون الحالي الى آلية مناسبة.

واستندت في الاسباب الموجبة للمشروع الى توقع عدد من النواب عام 1984 اثناء مناقشة القانون نفسه عدم تطبيقه لاسباب عدة منها افتقاره الى الآلية المناسبة. وقد نصت المادة 39 من مشروع القانون الجديد على الغاء الرسوم الاشتراكية رقم 38 تاريخ 18/2/1953 (قانون الاتراء غير المشروع) والقانون تاريخ 14/8/1954 (التصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم) واي نصوص اخرى لا تتألف ومشروع القانون الجديد، بعد ان تسري مفاعيله واحكامه.

على ان وجهة النظر الحكومية هذه تقابلها اتجاهات نيابية وقانونية لا تزال مقتنعة بان قانون 1953 لا يزال يفي بالحاجة اذا كان المطلوب فعلا الشروع في مكافحة الاتراء غير المشروع،

بابكيان وأبليفتيان ورئيس الانطونية تقلدوا اوسمة من الهراوي

الى المرحوم شقيقي جورج الذي كان وزيرا للداخلية والصحة ثم انتقلت بين بابكيان وشقيقي جوزف عندما كان نائبا حتى وصلت اليه فكان الصديق المحب طوال فترة رئاستي، وزيرا في حكومة الرئيس عمر كرامي.

اما الدكتور ابليفتيان فالصداقة معه تعود ايضا الى فترة دراسته مع شقيقي جوزف الطب وتخرجهما معا، ولا أقول انني أكرم الوزيرين بابكيان وابليفتيان لأنهما اصدقاء بل لأن واجبي يقضي بأن أكرم كل من عمل في حقل السياسة او الطب، او الحقل الانساني، واذكر ان الوزير بابكيان استعجل صدور قرار لمؤسسة انسانية يود وضعها في متحف الكاثوليكوس وتبين لي حين دشنت متحف البطريركية في انطلياس ان الكتب التاريخية التي يملكها معاليه قدمت الى هذا المتحف فحينئذ بما".

ثم قلدهما وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. وبعد تقليدهما الوسام رد بابكيان بكلمة قال فيها: "باسمي وباسم زميلي الكبير الدكتور ملكون ابليفتيان دعوني اعبر عن فرحتنا وبالغ سرورنا وشكرنا وامتناننا لثقليدكم ايانا هذه الاوسمة الرفيعة، ومما يزيدنا فخرا واعتزازا ان يأتينا هذا الشرف العظيم على يد رئيس سيذكره التاريخ انه الرئيس الشجاع المقدم رجل القرارات الصعبة والمواقف الصلبة، انه الرئيس الذي حمل أعباء الحكم أطول مدة في تاريخ الجمهورية، انه الرئيس الياس الهراوي المعظم، وقد استطاع بحكمته وطول أناته ان يجمع حوله وحول مشروع الدولة الواحدة في أصعب الظروف وأخطرها أكبر عدد من اللبنانيين، فكان في عمده وفاق بعد شقاق وأمن وسلام بعد فتنة وفراق (...)"

وبعد ظهر السبت قلد رئيس الجمهورية ايضا رئيس الجامعة الانطونية الاب لويس الرهبان وسام الارز الوطني من رتبة فارس في احتفال في القصر الجمهوري حضره عدد من مسؤولي الرهبانية والشخصيات.

قلد رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت الماضي كلا من النائب خاتشيك بابكيان والنائب السابق ملكون ابليفتيان وسام الارز الوطني من رتبة ضابط في احتفال حضره كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول ووزراء الطائفة ونوابها وفعالياتها.

وتحدث الهراوي في المناسبة قائلا: "عادة ما تمنح الوسام في لبنان بعد وفاة مستحقه تقديرا لما اعطاه لوطنه. لقد أردت تغيير هذا العادة، فكرمت في السابق المرحوم هنري فرعون ورجل الاستقلال عادل عسيران وكثيرين عملوا في حقول مختلفة في السياسة والثقافة والطب والفن، لأن قصر الرئاسة يرعى كل النشاطات وليس السياسية منها فقط، وبالامس القريب كرمت رئيس جامعة اللوزيرة لنشاط جامعته وهي الاولى التي تعلم الانكليزية وتنتمي الى الرهبانية المارونية، لكن لا أنسى ان لبنان او اعمدة الفرنكوفونية ولا أنسى من مثلنا او مثلي شخصا في الفرنكوفونية وهو معالي الوزير خاتشيك بابكيان الذي اعتذر اخيرا عن المهمة فاضطرنا الى تعيين بديل منه".

واضاف: "تعود بي الذكرى الى مجيء الارمن الى لبنان وقد اصبحوا يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها اللبنانيون ودخلوا البرلمان والحكومة فبعد المجازر التي حصلت ضد الارمن، كان اول نزوح لهم للحفاظ على كرامتهم وديانتهم الى مدينة زحلة حيث لا حي للارمن نظرا الى اختلاطهم مع اهلها الاصليين، وعام 1925 اتوا الى بيروت، الى برج حمود ثم توزعوا على كل احيائها.

اتوقف هنا عند تقدير لي للكاثوليكوس الذي يسافر باستمرار من اجل توثيق العلاقات بين لبنان وبقية الدول وكم من مرة زار القصر الجمهوري مصحوبا بممثلي الكنيسة الدانماركية او الاسوجية او الاميركية. لذلك أشكره امامكم لأنه يعمل لتعريف لبنان في الخارج. وأود ان اتحدث هنا عن الصداقة التي تربطني بالوزير بابكيان، انها صداقة تعود

دافع عن نفسه في "ترويقة" مركز الفاروق الاسلامي" الحص: يمكن لحدود تحقيق تغيير لا معجزات

وعن اتجاهاه بعدم تلبية خدمات ابنه بيروت ومطالبتهم مع كونه نائباً عنهم، أوضح "ان هذه المقولة هي من جملة حملة الافتراء علي في حملة انتخابات عام 1996، وبالتالي انت من بين جملة الاقويول والادعاءات التي ساققتها ضدي ماكينات روجت لها في الانتخابات". وقال: "اليوم نحن على ابواب عهد جديد عنوانه: التغيير، لو كان الناس راضين عن الواقع لما طالبوا بالتغيير. ولأنهم جميعاً يطالبون بالتغيير فهذا يعني ان الواقع غير موزون. لكن لا أريد ان اخس عهد الرئيس الياس المراري حقه. هناك انجازات تحققت". وذكر منها ازالة حال التمرد (العماد ميشال عون) التي كانت تشردم البلاد وأعدنا الوحدة اليها، وترجمة اتفاق الطائف بتعديلات دستورية وادخال مضامين الطائف على الدستور نوصاً دستورية واجراء الانتخابات النيابية بعد عشرين عاماً واطلاق حركة الاعمار". و اضاف: "لكن العهد انتهى على اسوأ ما يكون من حال، انتهى على تراشق بين المسؤولين انفسهم بأشجع الاتهامات. وبتاوت يستعملون لغة المعارضة التي كنا نستعملها. فإذا بالمعارضة على حق بشهادة اهل الحكم انفسهم". و اضاف: "بات المسؤولين يتحدثون عن الهدم والفساد والجامعة والتقاسم والعجز في الموازنة وما الى ذلك. فكيف تكون المعارضة على خطأ؟" وأشار الى اخطاء كثيرة حلت في هذا العهد "وأهم خطيئة" كانت "بدعة" تريوقا الحكم". وأوضح انه "بدأ المعارضة عام 1992"، مشيراً الى مواقف المعارضة التي نددت بصيغة "الترويكا" لانها "كانت آفة النظام السياسي في لبنان ومصدر كل علة في الحياة السياسية وهي غير دستورية وتخلط بين السلطات، اذ تجاوزت حدودها". معتبراً "ان كل فرد من افراد تريوقا الحكم كان يختصر المؤسسة التي يتراشق بشخصه ومسخت الحكم الى صيغة محاصصة وتقاسم منافع على كل صعيد بدءاً بالادارة والتعيينات والتشكيلات وصولاً الى تراخيص الاعلام".

ورد الحص على اسئلة، فقال عن السياسة المالية: "ليس هناك بديل من مبدأ تثبيت النقد، ولكن هناك اسئلة تطرح على السياسة التي اتبعت لتثبيت النقد، هي: ألم يكن في الامكان المحافظة على الليرة بسعر اعلى (الدولار يساوي نحو 1000 ليرة) كما هي عليه اليوم؟ ألم يكن في الامكان تثبيت العملة ضمن هامش معين بدل تثبيتها عند حد معين؟" وتناحى الاجابة عن سؤال عن شروطه ليقبل رئاسة الحكومة المقبلة معتبراً "ان السؤال

هل يبدأ التطبيق بتقديم التصاريح؟ (تتمة)

وان لا شيء يحول دون بدء وضع آلية هذا القانون موضع التنفيذ في حين يدرس مجلس النواب المشروع الجديد والقانون الحالي بعهده دون تسرع. ولا يتطلب الامر سوى تنفيذ ما نص عليه قانون 1953 من تأليف لجنة تحقيق قضائية في الاثراء غير المشروع تضم ثلاثة قضاة، واخرى للتدقيق في التصاريح الواجب تقديمها من الموظفين والقائمين بخدمة عامة كما نص على ذلك قانون 1954.

ويبدو ان هذا الاتجاه ليس بعيداً من المنى الذي ستسلكه الامور في مجلس النواب. رغم انه لا يتوقع في القريب العاجل ان يصار الى وضع آلية تطبيقية للقانون نظراً الى الانشغال بأمر ملحة وسط الانتقال بين عمدين وتشكيل حكومة جديدة، واعادة برمجة الاولويات في كل المجالات.

ويقول رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكرا ابو سليمان ان اللجنة ستدرس موضوع الاثراء غير المشروع "بعيدا من اي ضجة اعلامية او سياسية وفي منأى عن اي توظيف او دعاية". ولكنه يستبعد ان تبدأ درس هذا الموضوع قبل عشرة ايام او اسبوعين على الاقل لان لدى اللجنة 70 اقتراح قانون ومشروعاً وهي تعقد جلستين اسبوعياً. ودرس هذا الموضوع قد يستغرق ثلاث او اربع جلسات. وربما يجيله بعد ذلك رئيس المجلس على اللجان المشتركة ثم على الهيئة العامة، مما يعني ان اقراره لن يكون وشيكاً ولا متسرعاً.

ويضيف ابو سليمان: "لماذا لا ينفذ القانون الحالي؟ يمكن بدء تطبيقه بالطلب من الموظفين والمسؤولين تقديم تصاريح عن ممتلكاتهم واموالهم".

ويذكر ان لجنة الادارة عقدت في المسابق عشرة اجتماعات لدرس اقتراح القانون النيابي الرامي الى تطبيق قانون الاثراء غير المشروع واقترت ثلاث مواد. ويؤكد ان آلية القانون الحالي "اسهل من الآلية المقترحة في اقتراح القانون النيابي ومشروع القانون الحكومي".

واوضح ان اللجنة جمدت اقرار البنود الاخرى بعدما ابغى اليها وزير العدل ان الحكومة في صدد وضع مشروع آخر.

وعن عمل اللجنة قال انها ستجري مقارنة بين القانون الحالي ومشروع الحكومة واقتراح القانون النيابي "ثم نستخرج القانون المطلوب" وشدد على ان اللجنة ستدرس هذه القضية ضمن "القواعد والثوابت الآتية:

- 1- اقتناع كلي بالقانون وبصفته الاخلاقية.
- 2- ان يكون القانون قابلاً للتطبيق ونا آلية سهلة.
- 3- ان يطاول الجميع، مسؤولين وموظفين وقضاة.
- 4- ان يكون في متناول الناس ويمكنهم من الشكوى.
- 5- ان تكون له ضوابط لا موانع لعدم ترك المجال على الفارب للافتراء والتشهير".

تساءل الرئيس سليم الحص: "كيف تكون المعارضة على خطأ اذا كان المسؤولون يتحدثون عن الهدم والفساد والتقاسم والعجز في الموازنة وغير ذلك؟" ورأى ان في امكان الرئيس المنتخب اميل لحود تحقيق "تغيير حقيقي"، لكن "على الناس الا تتوقع منه اجترار المعجزات"، معتبراً "ان صيغة الترويكا والمحاصصة سقطت".

شارك الحص امس في فطور في "مركز الفاروق الاسلامي" في الزيدانية، حضره: النائبان محمد يوسف بيضون وجميل شماس، والنائبان السابقان عصام نعمان ومحمد قباني، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، واعضاء مجلس بلدية بيروت محمد خير القاضي وهشام سنو وعبد الحميد فاخوري، ومستشار رئيس الوزراء محمد كشلبي، وشخصيات.

وتحدث مرشد مركز الفاروق الشيخ احمد البابا مرحباً بالحضور، ثم القى رئيس المركز خالد شهاب كلمة جاء فيها: "البعض يقول ان الرئيس الحص لا يعايش آلام الناس ومعاناتهم ومنهم من يقول انك قائد المعارضة البناءة. بينما يرى آخرون ان قيادتكهم هي لمعارضة غير بناءة وتستهدف حكومة الرئيس الحريري، كأن هناك شيء ما من المعارضة الشخصية لشخصه ولمشروعه على حد سواء، حتى ان البعض يقول ان معارضتكم لا تتعدى توجيه الاسئلة الى الحكومة في كل شاردة وواردة ودون تقديم البديل. مما لا شك فيه يا دولة الرئيس انك سمعت كل هذا من قبل ونحن هنا اليوم لنسمع رأي "ضهير لبنان" ورده على كل الامور".

الحص

واستهل الحص حديثه بكلمة عن التساؤلات والاستفسارات المطروحة عن مشروع قانون الاثراء غير المشروع، ووضح "ان وزير العدل بيج طيارة زاره واعطاه نسخة عن المشروع، ووضح له ان موضوع الكفالة المالية البالغة مئة مليون ليرة التي ينبغي ان يضعها في المصرف كتأمين من يود تقديم دعوى رسمية على احد الاشخاص هي امر موجود في المشروع، ولكن يمكن المواطن ان يتجنبها بعدم اتخاذ صفة الادعاء، اي يمكنه الذهاب الى مفوض الحكومة واعطائه اخباراً، وذلك يرفع عنه المسؤولية ولكنه لا يستطيع متابعتها بدون دفع الكفالة المالية".

في برقية الى الرئيس الفرنسي اده يطلب من "خليفة ديغول" الزام اسرائيل وقف نهب الارض

طلب عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من الرئيس الفرنسي جاك شيراك العمل للزام اسرائيل وضع حد لنهب التراب اللبناني "لانكم بحق خليفة الجنرال ديغول".

وجه اده برقية الى الرئيس الفرنسي، هنا ترجمتها:

"رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك

قصر الاليزيه - باريس

حضرة رئيس الجمهورية

كما تعلمون، بدون شك، تقوم اسرائيل حالياً بنهب التراب الخصب في لبنان لثره على الاراضي الجديده في اسرائيل.

اعتقد ان ذلك يحصل للمرة الاولى في تاريخ العالم.

لكن اسرائيل تسمح لنفسها ان تفعل ما تشاء. فهي ترفض منذ اكثر من عشرين سنة، تنفيذ القرار رقم 425 تاريخ 19 اذار 1978، الذي يشترط الانسحاب الفوري لقواتها من الاراضي اللبنانية بكاملها.

لقد صوتت فرنسا على هذا القرار، انما ليس في امكانها حتى اليوم ارغام اسرائيل على تطبيقه. في كانون الاول 1978، عندما كنت وزيراً للاشغال العامة في حكومة مؤلفة من اربعة وزراء (حاليا عددهم ثلاثون) وكان مطار بيروت من ضمن اختصاصاتي، قامت فرقة كومندوس اسرائيلي، تنقلها طائرة هليكوبتر، بتدمير ثلاث عشرة طائرة لبنانية، اي اسطولنا التجاري بكامله تقريباً.

بما انه يستحيل على لبنان الرد عسكرياً، فقد وجهت الى الجنرال ديغول، الذي كان يحب لبنان، برقية اطالبه فيها بالتدخل.

خلال ثمان واربعين ساعة، اتخذ الجنرال ديغول قراراً بالحظر على قطع الغيار التي كانت ترسلها فرنسا لصيانة "الميراج" البيعية الى اسرائيل.

حضرة رئيس الجمهورية

لانكم بحق خليفة الجنرال ديغول، اطلب اليكم الزام اسرائيل وضع حد لهذا النهب لارض لبنان.

ريمون اده"

رئيس الوزراء في القاهرة ويلتقي مبارك والجنزوري شيراك: يجب احترام واي بلانتايشن نصاً وروحاً

الحريري: الحلّ المنفرد لا تؤدي الى النتيجة المرجوة

باريس - من جورج ساسين: انتقل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري والقي محاضرة مساء امس في جامعة القاهرة، تناول فيها التطورات في لبنان والمنطقة، بعدما انهى زيارة خاصة لباريس التقى فيها السبت الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ومن المقرر ان يزور ايضا السعودية.

وتناول لقاء شيراك والحريري الذي استمر نحو ساعة وربع ساعة قضايا لبنانية واقليمية وحضرها السفير ناجي ابي عاصي ومستشار الحريري باسيل يار، ثم احتل شيراك والحريري قرابة نصف ساعة.

شيراك

وبعد الاجتماع صرح الرئيس الفرنسي: "اجرينا محادثات معمقة وودية، كما هي العادة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري وبحثنا في الواقع في مشكلات (تنفيذ) واي بلانتايشن والعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، وادو ان اعطيكم انطباعي الشخصي. أمل بطبيعة الحال نجاح الاتفاق وهذا يفترض الاحترام الحرفي للاتفاق نصا وروحا من الجانبين. بمعنى ان لا يأخذ احد باليد اليسرى ما اعطاه باليد اليمنى، وفي هذه الفرضية فان هذا الاتفاق سيكون خطوة في الاتجاه الصحيح".

وسئل: هل ثمة اشارات لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري فاجاب: "أمل ان يتحقق السلام في هذه المنطقة سواء في ما يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين او في العلاقات مع سوريا ولبنان، لكن في الوقت الحالي فان الوضع كما تعرفون. وأمل ان يتطور في الاتجاه الصحيح".

وهل ثمة افكار فرنسية لاطلاق مدين المسارين؟ اجاب: "لدينا أمل في امكان تحقيق ذلك".

الحريري

وقال الحريري ردا عن سؤال: "تطرقنا الى موضوعات عدة منها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير. ومن الواضح ان فرنسا تدعمه ولكن للبنان موقف آخر. نحن لا نتدخل في الشؤون الفلسطينية، لكننا نعتبر ان الحلّ المنفرد قد لا تؤدي الى النتيجة المرجوة، ومع ذلك فاننا نقول: الله يعين الفلسطينيين".

وسئل هل ثمة اشارات جديدة لتحريك المسارين اللبناني والسوري، فاجاب: "حتى الان ليس هناك اشارات. اعتقد ان الجميع ينتظرون توقيع الحكومة الاسرائيلية الاتفاق

وبدء تنفيذه، والموقف الاميركي يسير في هذا الاتجاه".

واضاف: "تحدثنا ايضا عن الموضوع العراقي واجرينا جولة افق في كل المشاكل في المنطقة، وتنتهي ان يحل موضوع العراق بالطرق السلمية وتحترم بغداد قرارات الامم المتحدة".

وعن تحرك لبنان في مجلس الامن ضد سرقة اسرائيل التراب اللبناني في الجنوب، قال: "رفعنا شكوى الى مجلس الامن. وفرنسا تؤيد هذا الامر وستساعدنا في ذلك".

وقال شيراك ردا على سؤال في شأن العراق: "فرنسا تأسف كثيرا للموقف غير المفهوم وغير المقبول لقرار الرئيس صدام حسين قطع العلاقة مع "يونسكوم" لان ذلك ليس في مصلحة احد وبالتأكيد ليس في مصلحة العراق. وعليه لفرنسا - فضلا عن مجلس الامن الذي اجمع على موقف واحد - موقف حازم جدا يبدو مشتركا مع كل الاسرة الدولية".

في معهد العالم العربي

وتوجه شيراك والحريري الى "معهد العالم العربي" في سيارة وزارا معرض لبنان الضفة الاخرى، وكان في استقبالهما رئيس اللجنة الوطنية المكلفة تنظيم المعرض النائب مروان حماده ورئيس المعهد كميل كابانا والمدير العام محمد بنونه. وجالا في كل اقسامه.

وعلمت "النهار" ان اتفاق واي بلانتايشن استحوذ مجمل المناقشة في قصر الاليزيه. وتلخص موقف الجانب الفرنسي بان باريس "كانت تشك منذ البداية في صير الاتفاق لكن الامر اختلف بعدما وقعه الجانبان المعينان في حضور الرئيس بيل كلينتون والملك حسين، اذ اصبح من الواقعي الحكم على التنفيذ بدل الاستمرار في الشك وخصوصا ان العملية السلمية استعادت روحها بعض الشيء بعد عام ونصف العام على الجمود".

ومع هذا التفاؤل الحذر جدا ليس ثمة من يعتقد ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ستعاود بسرعة.

وثار الحريري قضية سرقة اسرائيل التراب اللبناني من الجنوب فأبدى شيراك اهتمامه بهذه القضية ودعمه الموقف اللبناني في مجلس الامن دون ان يتطرق الى التفاصيل باعتبار ان سفيري البلدين في نيويورك سيتابعان المسألة مع المجموعة الدولية. وكذلك تم التطرق الى الموقف الفرنسي من الازمة الاخيرة مع العراق بعدما اعلنت بغداد قرارها قطع علاقتها مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل

العراقية. ولاحظ ان موقف باريس اختلف عن السابق، اذ ارسلت السلطات الفرنسية في اثناء الازمة ما قبل الاخيرة الامين العام للخارجية برتران دوفورك حاملا رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين فيما استندت هذه المرة ممثلها هناك: "للتشاور" اظهرا لعدم ارتياحها الى موقف بغداد. وعلى رغم ذلك، اكدت مصادر ان باريس لا تؤيد الجوء الى القوة بل الى صيغة تكون بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقد عقد لقاء ضم المستشار الديبلوماسي لشيراك جان - دافيد ليفيت ومستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر والمستشار الديبلوماسي لطوني بيلر جون هولمز.

في القاهرة

ومساء، اكد الحريري في حوار مع شباب الجامعات المصرية في كلية الحقوق، اوردت وقائعه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية، ان الشعب اللبناني اختار السلام والمقاومة التي ستظل قائمة الى زوال الاحتلال الاسرائيلي، ودعا اسرائيل الى اثبات جديتها في اختيار السلام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام 19٦٧ .

ورفض في الندوة التي عقدها مساء في جامعة القاهرة اية شروط اسرائيلية على المسارين السوري واللبناني، مشددا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب اللبناني وسهل البقاع ومضبة الجولان. وقال: "ان السلام خيار لبنان الذي هو على استعداد لتوقيع اتفاق سلام وفق مبدأ الارض في مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية"، مشيرا في هذا الشأن الى القرارات ٢٤٤ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

كذلك رفض ان يكون اللبنانيون وسيلة لتأمين الاسرائيليين، مؤكدا ان التعامل مع

عناصر "جيش لبنان الجنوبي" سيكون من خلال بحث كل حالة على حده، مفرقا ما بين العمالة لاسرائيل والعمل قسرا ضمن صفوف هذه الميليشيا.

واتهم اسرائيل بجرف الارض في الجنوب بقولون ان المدنيين هم الذين يقومون بمثل هذه الاعمال، ونحن نرد عليهم بأن هذه الاعمال تجرى تحت حماية الجنود الاسرائيليين ورايتهم".

وعن "اعلان واي بلانتايشن" وهل يمكن ان يؤدي الى تحريك المسارين السوري واللبناني، اوضح ان المحادثات التي اجريت في "واي بلانتايشن" ووعتها الولايات المتحدة بمشاركة الفلسطينيين والاسرائيليين، ليس للبنان دور فيها، "ان لنا رأينا في الطريقة التي تجري فيها المفاوضات على المسار الفلسطيني، ولا اعتقد ان هذه الطريقة يمكن ان تؤدي الى استعادة الفلسطينيين لحقوقهم". وشكك في التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو بالاتفاق.

واكد اهمية الدور الاميركي في عملية السلام، متوقفا ان يبدل الرئيس بيل كلينتون جهودا اكثر بسبب التطورات السياسية الاخيرة في واشنطن".

وعن امكان استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني قريبا والدور المصري في ذلك، اكد الحريري اهمية استمرار الدور المصري في عملية السلام، لافتا الى استعداد سوريا ولبنان لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها قبيل تولي الحكومة الاسرائيلية الحالية "المهم ان تعترف الحكومة الاسرائيلية الحالية بما انجز على صعيد المفاوضات في ظل الحكومة السابقة".

وانتقد بشدة قانون الاضهاد الديني

دافع عن نفسه في "ترويقة" (تمتة)

افتراضي.

وعن العهد الجديد قال: "في الحقيقة، لا شك في انه (الرئيس المنتخب العماد اميل لحود) رجل يستطيع ان يريح وان يحقق تغييرا حقيقيا. ولكن دعونا لا نغالي لان الناس يتوقعون المعجزات. واعتقد من يطلب منه المعجزات يظلمه لان لا أحد يستطيع اجتراعها. اعتقد ان صيغة الترويقا سقطت. مع الرئيس لحود لا وجود لها لانه ليس رجل محاصصة وتقاسم. هو قال عن نفسه في اول بيان له بعد انتخابه انه سيحاول ان يكون المثل والمثال، وما عرف عنه من اطلاق ومسلية يستطيع ان يكون حقا المثل والمثال وتاليا توظيف هذه الصفة في اجراء اصلاحي معقول، اي يمكن الرئيس لحود ان يقود مسيرة اصلاح الدولة ضمن منطق الدولة والدستور".

وسئل لماذا استعجال قانون الاثراء غير المشروع في هذه المرحلة، فاجاب: "كان يجب ان يكون قبل سنوات. اما ان يطرح موضوع اساسي من هذا النوع آخر ايام العهد فلأنه لم يكن أمرا متوافرا. وعلى اي حال فليكن هذا القانون، لكنه لن يمر في هذا العهد لان مجلس النواب لن ينجزه في ايام معدودة وسيأخذ مجراه في اللجان النيابية ثم في مجلس النواب وقد تجرى عليه تعديلات كثيرة".

احتفال في سعدنايل ومهرجان في طرابلس استنكاراً لاتفاق واي بلانتايشن

"لا خوف على صندوق الشعب مع الحارس الامين"
صفير يحض على نهج جديد
دون التنكر للمبادئ الوطنية

"للروح القدس تأثيره ايضا على الجماعات والمجتمعات، شرط ان تعتمد ما يعتمده الافراد من وسائل، وفي رأسها التوبة، والرجوع عن الخطأ، وانتماج نهج جديد في التعاطي، دون التنكر للمبادئ الوطنية، الجوهرية، الاساسية التي تشكل قاعدة ثابتة للافراد والجماعات".

واستقبل البطريك المرامي بدوي حنا الذي قدم اليه نسخة عن "الكتاب العقاري - الجزء الثاني"، ثم وفدا سياحيا المانيا فالنائب السابق عبدالله الفطيمي، ووفدا من آل عازار برئاسة غسان عازار.

ونقل زوار البطريك صفير عنه اشادته بالرئيس المنتخب العماد اميل لحود معتبرا "ان الحارس الاساسي عندما يكون امينا، فلا خوف على صندوق الشعب الذي ائتمنه ووضعه وصياً عليه".

رئيس الوزراء في القاهرة (تمة)

الذي اقره الكونغرس الاميركي اخيراً، معتبرا اياه "وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم (...). ان ذلك امر مرفوض جملة وتفصيلا ولا يمكن قبوله على الاطلاق".

واضاف: "ان العالم العربي احتضن الاقليات عبر التاريخ، والمسلمون احتضنوا الاقليات الدينية". وايد مقولة بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية البابا شنودة الثالث في رفض استخدام كلمة اقليات وقال "نحن ابنا الوطن الواحد نعيش جميعا تحت سماءه والدين لله والوطن للجميع".

وكانت "الوكالة الوطنية للاعلام" ذكرت ان الحريري وصل الى مطار القاهرة الثانية بعد الظهر في زيارة خاصة ويقابل خلالها مبارك، والجنزوري ومستشار الرئيس حسني مبارك للسياسة الخارجية اسامة الباز، ووزير الخارجية عمرو موسى والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وكان في استقباله في المطار وزير الثقافة والتعليم العالي مفيد شهاب ممثلاً للجنزوري والسفير اللبناني هشام دمشقية واركازن السفارة والسفير المصري في لبنان عادل الخضري. وفي صالون الشرف سئل الحريري ما هي اهم الموضوعات التي ناقشها وشريكه فاجاب: "ما يشغل بال العالم اليوم هو قضية الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، ونحن في لبنان لا نتدخل في شؤون الفلسطينيين، وتتمنى ان يعينهم الله على ما ابتلوا به مع الاسرائيليين، وطبعاً نأمل ان تعاود المفاوضات على المسار السوري والمسار اللبناني مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها. وطبعاً لنا رأي في قضية الامن في مقابل السلام التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية، ونحن نعتقد اننا نتناقض مع السيادة ومع اتفاقات مدريد ونتناقض مع القرارات الدولية الاخرى".

وهل يعتبر تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن خطوة من خطوات عملية السلام في الشرق الاوسط؟ فاجاب: "نعم، اولاً اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستوافق عليه، لانها حتى الان لم توافق ولم نر التطبيق. ولكن في الاساس لا نؤيد كثيراً ما قامت به الحكومة الاسرائيلية ليس فقط من هذا الامر، وانما كل توجهات الحكومة الاسرائيلية الحالية، وكل دول العالم تضع علامات استفهام على التوجهات الحقيقية للحكومة الاسرائيلية".

حض البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "التوبة والرجوع عن الخطأ وانتماج نهج جديد في التعاطي دون التنكر للمبادئ الوطنية الجوهرية الاساسية التي تشكل قاعدة ثابتة للافراد والجماعات".

ترأس البطريك صفير امس قداس الاحد في كنيسة سيده بركي، وعاونه معاون البطريك المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريكي العام الاب زخيا باسيل. وحضر النائب سمير عازار ورئيس فرع مخابرات الجيش في جونييه العقيد جورج خوري والمرامي نعمة الله ابي نصر وشخصيات وصلون.

والقى صفير عظة عنوانها "الذين بحسب الروح يفتنون لما هو للروح"، تحدث فيها عن قضايا روحية ثم تطرق الى الشأن العام قال:

الاحزاب و"التحالف"

وفي طرابلس اقامت الاحزاب وتحالف القوى الفلسطينية مهرجاناً حضره النواب جهاد الصمد وصالح الخير وعبد الرحمن عبد الرحمن وفاعليات.

استهلالاً تحدث رئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شرکس فرأى "ان الاتفاق يأتي في اطار مسيرة الذل التي بدأت في كعب ديفيد".

وقال عبد الرحمن "ان الفلسطينيين لم ينالوا حقاً مشروعاً، والسلام العادل يزداد بعداً عن المنطقة".

وقال الصمد: "ان للحكام العرب ان ينصاعوا الى ارادة شعوبهم بدل الانصياع الى اوامر الصهاينة والمتصميين، في الداخل والخارج".

ورأى الخير "ان الامة تعيش في ذمول قضية هي اكبر من محاضرة واكبر من مهرجان، انها قضية كبيرة تحتاج الى درس عميق واعادة نظر شاملة امام الاخطار التي تهدد الامة في وجودها وكرامتها".

وتحدث امين فرع الشمال في حزب البعث نعمان شلق ونقيب اطباء الشمال نبيل فتال وتطرقاً الى "اخطار الاتفاق وانعكاساته". وكانت مداخلات لرئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال عبد الغني عيسى وناظر الاذاعة في منغذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي الياس عنشي.

اصدر "حزب التحرير" بياناً ندد في شدة باتفاق واي بلانتايشن.

تواصلت الممرجات استنكاراً لاتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين واسرائيل.

ففي سعدنايل ("النهار") اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاً حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب مروان فارس وممثلون لاحزاب وفصائل.

والقى فارس كلمة باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، اعتبر فيها ان "الاتفاق تنازل من طرف عن قضية لا حق له في التنازل عنها، فمن قال ان الطرف الفلسطيني الذي فاوض في اوسلو هو من يتكلم باسم فلسطين؟ فلسطين لا يتكلم باسمها الا الشعب الفلسطيني (...)"

وقال عضو المجلس الوطني في الحزب الشيوعي ملحم صليبا "ان اتفاق واي بلانتايشن جزء من المسلسل المتواصل للتراجع عن مقدسات فلسطينية، بل عربية، لان فلسطين والقدس هما شأن عربي".

وبنه محمد عواضة باسم حركة "امل" الى "ان الامة العربية امام مفترق خطير، وما حصل في واي بلانتايشن هو القضاء على كل امالنا وتطلعات شعبنا، وقد تحولت السلطة الفلسطينية رأس حرب اسرائيلية، واصبحت حرساً شخصياً للحكومة الاسرائيلية ورئيسها".

وختاماً كلمة الجبهة القاها عضو المكتب السياسي علي فيصل، فندد بالاتفاق و"بكل الاتفاقات التنازلية". مطالباً بـ"حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة ولا سيما حق العودة".

قاسم زار مرجعاً درزياً:

واجب المقاومة يتحمله الجميع

بعقلين - "النهار":

في اطار لقاءاته والمراجع الروحية الدرزية، زار السبت نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، يرافقه عضو المكتب السياسي في الحزب نواف الموسوي، الشيخ "ابو لحمد" جواد ولي الدين احد اركان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية في منزله في بعقلين، في حضور جمع من المشايخ.

وبعد اللقاء اوضح الشيخ قاسم "ان الزيارة هي لتأكيد التعاون والعلاقة بين الجبل والمقاومة، وهي جزء من سلسلة لقاءات تؤكد ضرورة التعاون المستمر وتركيز هذه الصلات التي تجسدت ميدانيا في مواجهة العدو الاسرائيلي، وخصوصاً بعد الذي حصل في حاصبيا اخيراً، اذ أثبت الناس هناك وبتوجيه من علمائهم انهم أهل المقاومة ويساندونها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. ونحن نعتبر ان هذا الموقف في الجبل تأكيد لمقولة ان لا فرق بين منطقة لبنانية محتلة واخرى، الجميع سواسية في الاحتلال والجميع يتحملون واجب المقاومة في شكل متواز".

واضاف: "لسنا وحدنا في الساحة، بل نشارك الخبرين الذين يواجهون الاحتلال". وكان قاسم والموسوي زارا رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين في مقر المؤسسة في السمقانية.

وبعد ترحيب الشيخ زين الدين بالوفد قال: "حضوركم دليل وحدة وعافية، وهو الحصن المنيع لمقاومة الاحتلال في الجنوب وأي احتلال في مكان آخر، نحن نقاوم الاحتلال وكلنا يقاومها وكلنا مقاومة، لأن الاحتلال في كل مكان، في الغزو الثقافي والاجتماعي والحضارة المزيفة التي تغزو مجتمعاتنا".

في ذكرى تأسيس ابرشية زحلة اسكندر: ميزتها التعاون مع الشركاء في الوطن

رحلة - "النهار":

وجه راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر رسالة الى ابناء ابرشيته في الذكرى الـ ٢١ لتأسيسها تليت في كل الكنائس المارونية في زحلة، ومما جاء فيها: "ان الاعوام الاحدى والعشرين التي عشنا وعملنا فيها معا في ابرشيتنا المباركة، عزيزة جدا على قلبي، كما هي في اعتقادي عزيزة على قلوبكم، رغم النواقص والصعوبات التي تخللتها واعترضتها، بل ربما احيانا بفضل الصلبان التي حملناها معا، فداء عن انفسنا وكنيستنا ووطننا.

قداس حاشد وصلاة في حريصا للأب يوزو زوفكو

اقيم مساء السبت قداس احتفالي في بازيليك سيدة لبنان حريصا لمناسبة مجيء الاب اليوغوسلافي الفرنسييسكاني يوزو زوفكو بدعوة من "تيلي لومبير". وحضر القداس ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطران رولان ابو جودة والمطران خليل ابي نادر وحشد من المدنيين.

الساعة الرابعة بدأت الجموع تلاوة صلاة الوردية تخللتها ترانيل دينية وابتهاالات للعدراء. ثم وصل الاب يوزو مخترفا الجموع وحاول الجميع التماس ثوبه واخذ البركة. وتلا رسالة العذراء مريم التي حملها الى اللبنانيين وجاء فيها: "اولادي الاحبة، اليوم ادعوكم الى ان تقتربوا من قلبي الطاهر، ادعوكم الى ان تجدوا في عائلاتكم حرارة الايام الاولى عندما دعوتكم الى الصوم والصلاة والارتداد.

صغاري، لقد قبلتم رسائلي بقلب مفتوح رغم انكم لم تكونوا تعرفون ما هي الصلاة، اليوم ادعوكم الى ان تفتحوا ذواتكم لي، لكي اتمكن من تغييركم وتوجيهكم نحو قلب يسوع ليغيركم بيه، هكذا فقط تجدون السلام الحقيقي، السلام الذي يعطيكم اياه الله وحده". ثم ترأس راعي ابرشية جونبة المارونية المطران شكرالله حرب القداس وعاونوه الاب يوزو وعدد من الكهنة، وخدمت جوقة سيدة لبنان. وختاما كان زياح القربان.

تشجيع القنصل عويدات

والهراوي منحه

وسام الارز

شحيم - "النهار":

شجعت شحيم واقليم الخروب والشوف السبت في موكب حاشد رسمي وشعبي قنصل لبنان العام في الاسكندرية وعميد السلك القنصلي فيها ابراهيم اسعد عويدان الذي قضى بنوبة قلبية الخميس في حضور ممثل رئيس الجمهورية السفير سمير الخوري وممثل رئيس المجلس النيابي النائب ميشال موسى وممثل رئيس الحكومة قائمقام الشوف ثابت عيدو، ومثل قائد الجيش العميد فيليب رحال.

حضر التشجيع النواب: رشيد الخازن، زاهر الخطيب وغازي زعيتر والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات واشقاء الفقيد، القاضي ريمون والدكتور مصطفى والمهندس احمد واعمامه القاضي منيف وعدنان وبهاء عويدات. وحشد من اعضاء الجسم القضائي والسلكين الديبلوماسية والقنصلي والعسكريين ورجال الدين مسيحيين ومسلمين ورؤساء بلديات ومخاتير واعضاء هيئات وجمعيات وندية ووفود شعبية.

وصلى على جثمانه الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في جامع ابو بكر الصديق. والقي السفير الخوري كلمة تناول فيها مزايا عويدات ثم علق على جثمانه باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

وادت ثلة من قوى الامن الداخلي التشريفات اللازمة امام المسجد قبل الصلاة على الجثمان وبعدها.

وبعد الدفن تقاطر الى منزل الفقيد للتعزية حشد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والحزبية والقضائية والعسكرية والدينية والاجتماعية ووفود شعبية.

أنعم الرب على الابرشية ببركات وفصائل، فحققت انجازات عدة مادية ومعنوية وروحية. لقد كانت الاعوام حافلة بأعمال التقوى والبشارة والعبادة والخير والخدمات الاجتماعية وتنشئة الصغار وتوجيه الشبيبة ومرافقة الكبار وسند المسنين والمعوقين، وكانت ايضا مميزة بالعلاقات الجيدة والعمل المشترك مع الكنائس الشقيقة والتقارب والاحترام والتعاون مع الجماعات الشريكة في المواطنة والقوى الفاعلة ومع الجميع".

وعدد اسكندر بعض الاعمال التي تحققت ومنها انشاء مجمع تعاوني سكني لعدد من العائلات، بناية بيت للطلاب البقاعيين في حوش الامراء، قيام جزء مهم من مجمع الكرسي الابريشي، الى انشاء مركز التحضير للزواج اخيرا. ولفت الى توقف الاعمال في بناية كرسي الابرشية بسبب غياب التمويل.

لقاء تأمل

✱ في اطار التحضير لعيد الابرشية، نظم السبت اعضاء اللجان العاملة في الابرشية لقاء تأمل وصلاة وتعارف في مركز التنشئة المسيحية لراهبات القليلين الاقدسين، شارك فيه النائب الاسكفي العام المونسنيور جورج معوشي وكهنة وراهبان وممثلون لمختلف اللجان. وحاضر الاب بطرس غازار الانطوني عن "الروح القدس، صانع التجدد والبشارة". بعد المحاضرة كانت جلسة مناقشة لنشاطات اللجان.

مطر: العودة تكتسب ابعادا وطنية وانسانية

كنيسة مار مخايل الشياح في حلة جديدة

نجيم والعقيد سمير صنصيل والسادة جان ابو جودة وصلاح حنين وسعد سليم ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح ومخايل غاريوس وشخصيات، وحشد من المواطنين بينهم رئيس بلدية الشياح ادمون غاريوس ورئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا.

"لأن عودة كنيسة مار مخايل - الشياح الى الوجود تكتسب ابعادا وطنية واجتماعية وانسانية لا يمكن تجاهلها اطلاقاً، كانت امس عودة للكنيسة القائمة من الدمار الى الشياح، كأنها عروس في ثوب العرس او طفلة في ثياب العمداد".

ولان للعودة ابعادا وطنية، كان الجميع هناك، في عيد التدشين وعيد مارمخايل رسميين وغير رسميين، سياسيين وغير سياسيين، عسكريين ومدنيين، والى هؤلاء، حشد كبير من ابناء الشياح والجوار.

وقداس التدشين دعا اليه رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر ورعية مار مخايل، بعد قداس اقيم بين الانقراض قبل ثلاثة اعوام ترأسه الرئيس السابق للابرشية المطران خليل ابي نادر.

وترأس قداس امس المطران مطر ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وعاونوه المونسنيور انطوان ابي هिला والاب عصام ابي خليل يحوطهم المطران ابي نادر والارشمندريت الياس رحال ممثلاً مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا وكهنة، وادت الخدمة جوقة الرعية.

وحضر النائب صلاح الحركة ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير باسم السبع ممثلاً رئيس الوزراء رفيق الحريري والعقيد ريمون غازار ممثلاً قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، والوزير الياس حبيقة والنواب بيار ككاش وجان غانم ونبيل البستاني والوزير السابق فريد روفالين والنواب السابقون: محمود عمار وعبد المجيد الزين ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورياض ابو فاضل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والعماد اسكندر غانم والعميد غسان

مطر

وبعد الانجيل لقي المطران مطر عظة جاء فيها: "ان عودة كنيسة مار مخايل الشياح الى الوجود تكتسب ابعادا وطنية واجتماعية وانسانية لا يمكن تجاهلها اطلاقاً، فالحر في لبنان اقامت فرزاً سكانياً غير مقبول باسم الدين ولا الوطنية ولا الانسانية. فان كان الله خلق الناس ليتعارفوا، فانهم لا ينفذون ارادة الله عندما يضعون في ما بينهم حواجز تمنع عليهم هذا التعارف. وان كان لبنان ووطناً واحداً موحداً بارضه وشعبه ومؤسساته فان كل ما يسيء الى هذه الوحدة في الارض والشعب والمؤسسات يسيء حتماً الى لبنان، وان كان تاريخنا الانساني الذي نفتخر به قد الف مجتمعاً من عائلات منفحة بعضها على بعض، فان كل من يعاكس هذا الانفتاح ينكر فينا الاصاله ويحولنا طارئين على الانسانية عوض ان تكون مساهمين في تطويرها وبلورتها عبر الزمان. فان اهل الشياح الذين يعيدون بناء كنيستهم هنا يخترنون بهذا العمل سبل التواصل من جديد وطريق الاصاله والانفتاح على التوجه الوحيد الذي يعطي لبنان مستقبلاً حقيقياً مقبولاً. وما في شك في ان اخوانهم في الشياح وفي المنطقة بكاملها يمدون لهم الايدي ويفغروهم بالحب (...)"

مختارة وادي خالد "أخت الرجال" تبرعت بمنزلها مقراً مؤقتاً للمدرسة

عكار - من ميشال حلاق:

زينب محيي الدين الحمد او المختارة كما هو اسمها المتداول في وادي خالد بعد انتخابها وستة رجال مختارين على قرى الوادي الـ١٣، متزوجة وأم لثمانية اولاد (٤بنات و٤ صبيان)، تحمل الشهادة المتوسطة، وهي من مواليد ١٩٦٥.

تقول عن تجربة ترشحها للمختارة وفوزها بـ١١٩٥ صوتاً: "كانت تجربة تحد للذات اولاً، ولبعض الاصوات ثانياً، التي رفضت تنافسي مع الرجال على هذا المركز ولا سيما منها بعض رجال الدين الذين هاجموني في خطبهم في المساجد قبيل الانتخابات وعشيتها. فقط لانني امرأة! لكنهم عادوا ففهموا اهمية مشاركة المرأة.

تلقيت الدعم الاول من زوجي وعائلي واهلي الذين شجعوني على المضي حتى النهاية في معركتي التي ظنتها سهلة في البداية. والحمد لله انني فزت وحققت حلمي. اعمل الآن على اثبات قدرة المرأة في الوادي على تحمل الصعاب والمسؤوليات، وهي اساساً تشكل ركيزة في مجتمع الوادي. وعلى عاتقها مهمات كبيرة. فالمرأة في وادي خالد انسانة مكافحة ومؤمنة ومجدة وعاملة ومربية بكل ما للكلمة من معنى. وهناك فكرة خاطئة عن المرأة في وادي خالد. الامية هي نقطة الضعف الرئيسية عند المرأة، لكنها ليست هي المسؤولة عنها. واليوم لا هم عند ابناء الوادي الا العلم على صعيد النساء والرجال على حد سواء. ولا ادري ما المانع ان تكون المرأة مختارة او عضواً في مجلس بلدي او حتى رئيسة مجلس بلدي. وانا افكر جدياً في حال استحدثت مجالس بلدية واجريت انتخابات، ان اترشح لعضوية المجلس البلدي. وهناك نساء من امثالي مستعدات لخوض هذه التجربة بكل جرأة وثقة بالفوز، وخصوصاً اننا جميعاً متزوجات

حراجلي تفقد بعلبك - الهرمل ووعده بالمساعدة

خلاف بين رئيس البلدية والتجار

على دوام سوق نهر ابراهيم

تفقد وزير الاشغال العامة علي حراجلي مشاريع وزارته في بعلبك - الهرمل من صيانة وتعبيد الطرق، واجتمع برؤساء المجالس البلدية واعضاءها للاطلاع على مشروع الضم والفرز والمشاريع التي ستنفذها الوزارة في المنطقة.

وشملت جولة حراجلي بدنايل وشمسطار وطاريا وحدث بعلبك ودير الاحمر مروراً بقرى البقاع الشمالي والهرمل والقاق، وصولاً الى بلدية بعلبك قبل محطته الاخيرة في الصنع طريق الحدود اللبنانية - السورية. ورافقه وفد من الوزارة.

وبعدما استمع الى مطالب البلديات والاهالي، وعد بالسعي الى مضاعفة المبالغ المخصصة لتأهيل الطرق، وأشار الى انجاز الترتيبات المالية والتقنية المتعلقة بمشروع الضم والفرز في بعلبك - الهرمل ويونين.

اتار قرار اتخذه رئيس بلدية نهر ابراهيم عصام ريدي بتحديد ساعات العمل في سوق الخضر في نهر ابراهيم حفيفة التجار والمزارعين، مما استدعى تدخل رئيس اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس نويل باسيل. غير ان محاولاته لاقتناع ريدي بالعودة عن قراره لم تفجح. ثم لجأ باسيل الى قائمقام جبيل خليل نصرالدين عارضاً، في كتاب ارسله اليه، المشكلة التي اثارها هذا القرار. وعمد القائمقام بدوره الى ارسال

احالة الى رئيس بلدية نهر ابراهيم طالباً العودة عن هذا القرار حفاظاً على مصالح المزارعين، لكن رئيس البلدية لم يأخذ به، واصدر قراراً يحذر فيه من فتح المحال نهار الاحد ملوحاً بالحالة المخالفة على القضاء!

نظمت "رابطة البترون الانمائية" لقاءً لبلديات البترون، في اطار استكمال ابحاث "مؤتمر بلديات منطقة البترون" الذي عقد

وازواجنا متفهمون لهذا الوضع ويساعدون على ذلك".

وتحدثت عن دورها في مجتمعها المحلي: "عمل المختار لا يقتصر على المعاملات المنوطة به، بل ان له دوراً كبيراً في مجالات العمل الانمائي وخصوصاً في الريف حيث يبقى مركز المختار مقصداً تتوجه اليه المطالب، وعلى الاخص اذا لم يكن هناك مجلس بلدي.

لقد طالبت باستحداث مدرسة رسمية في بلدي الكلخة ورجم خلف اللتين امثلهما. لان لا مدرسة رسمية فيهما حتى الآن. وقد صدر قرار في هذا الصدد وتمت الموافقة على انشاء المدرسة. وبما انه لا يوجد بناء صالح لهذه الغاية، فقد تبرعت بمنزلي لاستقبال التلاميذ ريثما يتم انشاء بناء خاص بالمدرسة التي نسعى الى بنائها بمساعدة الاهالي والخيرين".

وتضيف: "راجعنا المسؤولين المعنيين ايضاً لمساعدتنا على توسيع الطريق الرئيسية الى البلدة وتعبيدها. وقد رصدت الاموال اللازمة لها. واسعى حالياً الى انشاء مستوصف صحي يؤمن العناية الصحية لابناء البلديتين".

وتطرقت زينب الى موضوع المنجسين حديثاً، فطالبت المسؤولين بالنظر في شروط الوظيفة التي تلحظ عبارة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات" لأن من غير القبول ان يخضع المنجسون لخدمة العلم ويحرمون في الوقت نفسه الوظائف العامة او الالتحاق بالمؤسسات العسكرية قبل

مساعدات "كاريتاس لبنان"

٩ مليارات هذه السنة و٧,٥ للسنة المقبلة

واعطى برنامج القروض الامنية والحرفية ٧٩٢ قرصاً لمشاريع انتاجية تطور موارد عيش اصحابها، بقيمة مليارين و٢٨١ مليون ل.ل. واقرت لهذا البرنامج موازنة قدرها ملياران و٤٤٠ مليوناً.

وساعد برنامج الاسكان وعودة المهجرين ٣٢٧ عائلة لترميم منازلها واطلاق بعض المشاريع الانتاجية بمبلغ مقداره مليار و٤٠٠ ملايين ليرة. واقرت للبرنامج موازنة مقدارها ستة مليارات ليرة لبنانية.

وفي برنامج البنوك الريفية استفادت ٥٢٥ امرأة من ربات العائلات في المناطق الريفية. واعدت مشاريع انتاجية لتطوير مواردهن المعيشية. واقرت موازنة لافادة ٩٠٠ امرأة السنة المقبلة. اضافة الى النشاطات الرعوية، والرعاية الاجتماعية للعجزة والعائلات، ومرضى "السيدا" والمدمنين والفتيات المنرفقات. وافر للرعاية الاجتماعية مليار ليرة لبنانية للسنة المقبلة.

وبلغ مجموع مساعدات "كاريتاس" السنة الاخيرة ٩ مليارات ليرة لبنانية وموازنة للسنة المقبلة مقدارها ١٥ ملياراً و٦٩٥ مليون ليرة لبنانية خصت فيها المشاريع الانمائية الانتاجية وعودة المهجرين بالقسم الاكبر.

وختاماً كلمة تقويم للاب ماضي، وتصويت على الموازنة.

انفقدت الجمعية العمومية السنوية لرابطة "كاريتاس لبنان" برئاسة النائب البطيركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري ممثلاً البطيركي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير، في مقر الرابطة في سن الفيل.

بداية قداس ترأسه المطران البيسري وعاونه رئيس "كاريتاس" الاب ايلي ماضي والمرشد الروحي الاب عبدالله عاصي، وحضره المطرانان بشاره الراعي ومانويل باتكيان ومصطون.

وبعد الانجيل القى المطران البيسري عظة تناول فيها "العمل الاجتماعي والتحديات التي يواجهها في ضوء تزايد حاجات الفقراء وتراجع موارد الدعم الاجنبية وعدم اعطاء الحكومات المتعاقبة المسألة الاجتماعية الاولوية اللازمة".

وبعد القداس تلا امين السر ريجون الهاشم وامين الصندوق اديب طريبه تقريرين عن اعمال "كاريتاس" وفيهما: "انفق البرنامج الصحي مليارين ومئة مليون ليرة لبنانية توزعت على الصحة المدرسية التي شملت ١٨٤٢٢ تلميذاً في ٢٢٢ مدرسة رسمية في كل لبنان، وعلى خدمات المراكز الصحية الاجتماعية العاملة في بيروت وسائر المحافظات. وقد شملت تقديراتها ٧٥٥٦٥ مريضاً.

تخريج ضباط مجندين في الجيش

جلبوت: كونوا بالمرصاد للعدو

تم تخريج الدفعة السادسة من الضباط المجندين السبت، في احتفال اقيم على ملعب فؤاد فرحات في تكنة شكري غانم - الفيضية، ترأسه قائد المدرسة الحربية العميد الركن خليل جلبوت ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضره ضباط وذوو الضباط المتخرجين.

والقى العميد جلبوت كلمة في المتخرجين فيها: اليوم نشعرون بعظم مسؤولية القيت على مناكبكم لمواجهة العدو الاسرائيلي الفاصب الطامع الذي يفعل باسم الانسانية ما يتأباه الانسانية، ويسعى الى فرض الاستسلام علينا وعلى اشقاء لنا، فكونوا له بالمرصاد، وان دعاكم مجد الشهادة دفاعاً عن لبنان فليؤا النداء، لأن الحياة وان كانت جميلة فالظلود اجمل واشرف". واقام عرض عسكري وتبادل انتخاب.

الاعتقالات مستمرة والحصيلة تتجاوز ٣٤ إصابة فتي وتضرر ٣ منازل في برعشيت

المقاومون من إصابة برج المراقبة ومهاجم النوم لجنود العدو إصابات مباشرة. على الاثر قام العدو بحملة تمشيط واسعة للمنطقة استمرت حتى ساعات الصباح الاولى، مستخدماً الاسلحة الثقيلة والروحيات التي شوهت احدها تمهيط في الموقع بعد العملية مباشرة لاكثر من عشر دقائق".

تأكيد الغارة

✻ في القدس (و ص ف) أكد ناطق عسكري ان الطيران الاسرائيلي شن غارة السبت على اهداف في جنوب لبنان. وقال: "استهدفت طائراتنا مواقع للعدو في القطاع الغربي في جنوب لبنان (...). نفذ القصف بدقة وعادت مقاتلاتنا الى قواعدها سالمة".

مجلس الجنوب دشّن في المنارة بئراً ارتوائية وجناحاً مدرسياً

شبكة المياه والكهرباء وهي خطوات نحو استقرار المجتمع وثباته. وكل بناء يرتفع او مشروع يتحقق هو مدمك ومتراس في وجه العدو الاسرائيلي الذي يحتل ارضنا ويقتل شبابنا واطفاننا ويسرق ترابنا (...).
اضاف: "ان مجلس الجنوب مؤسسة وطنية ونحن لا نريد ان نتحمل مسؤولية غيرنا من المؤسسات. نحن لا نتمم احداً، ولا نمانع مراقبة عملنا، رغم الرقابة الذاتية التي من الله بها علينا. والجميع يعملون اننا نعمل لجزين كما لحاصبيا ومرجعيون وبننت جبيل. واننا نرفض اي اتهمات توجه الى المجلس ولا نقبل بأن يذهب الصالح بحريرة الطلاح".
وأعلن انه يتحمل تبعه اي امدار مبدية استعداده "للذهاب الى المحكمة ومن دون اي حصانة او دعم من احد" ولفت الى "ان فريق عمل مجلس الجنوب يصل الليل بالنهار، من قرية الى قرية، وافراده يعملون اكثر من غيرهم في حين ان راتبهم اقل من راتب غيرهم".

مختارة وادي خالد "أخت الرجال" (تتمة)

مضي عشر سنوات على لبنائيتهم. والكل يعلم ان ابناء الوادي اللبنانيون منذ مئات السنين وقد قدمنا كل ما هو مطلوب منا نحو وطننا، واعتقد انه آن الاوان لاتصافنا ورفع الحرمان عن قرانا واملنا".
واشارت الى "ان المخاتير الستة يعقدون لقاءات في وادي خالد للتشاور والتفاهم على انشاء رابطة لمخاتير وادي خالد من اجل توحيد الجهود لمتابعة قضايانا الملحة وحرماننا الزمن".
واوضحت انها زارت النائب عصام فارس في بلدته في بيرو وشرحت له واقع هذه المنطقة فوعد بالمساعدة.
وستتابع اتصالاتنا مع جميع الشخصيات لما فيه خير وادي خالد ومصلحتها بنسائها ورجالها ولتستقبل ابناؤها".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد زهير قبيسي ومنير سماحة من وحدة الاسناد الناري، استهدفت في الرابعة والثلث عصراً تحركات معادية في موقع بلاط.

وفي الخامسة مساء استهدفت مجموعة الشهيد عباس عقيل ومحمد رمضان تحركات مماثلة في محيط موقع سجد، وحققنا فيها اصابات مباشرة".

واصدرت قيادة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"في الثالثة فجر (امس)، هاجمت مجموعة الشهيد بيار ابو جودة الموقع المشترك للعدو وعملاته في بلدة شويبا - قضاء حاصبيا، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية، ودار اشتباك لمدة عشرين دقيقة مع حماية الموقع تمكن خلاله

الوضع الامني انفجر فجراً على الجبهة، اثر اشتباه الاسرائيليين و"الجنوبي" بتحركات للمقاومة، اذ اطلقوا عشرات القنابل المضيفة وفتحوا نيران مدفعيتهم ورشاشاتهم الثقيلة على مثلث كوكبا - الحاصباني - تلال الاحمدية. وفي الاولى والنصف مشطت طائرتا هليكوبتر لمدة ربع ساعة كروم الزيتون التابعة لكوكبا وحاصبيا داخل المنطقة المحتلة. وبعد انحسار لمدة ٣٠ دقيقة، انفجر الوضع مجدداً على جبهة شويبا - حاصبيا عندما هاجمت مجموعة من المقاومة موقع "الجنوبي" في شويبا، فردت حاميته برمايات غزيرة على الجبل الاوسط في الجهة المقابلة، ثم اشعله قصف عنيف بمدافع من عيار ١٥٥ ملميمترا ومدافع الدبابات والماون، فيما كانت طوافات تخلق في اجواء المنطقة. ووصل بعض القذائف الى وادي جنعم شمال شبعاء، واستمر القصف زهاء ساعة.

وفي الخامسة صباحاً، اطلقت عناصر "الجنوبي" رمايات رشاشة على قاطع يميس ومرتفعات جبل وعيتا الجبل. وردت ومحيط نبع الحاصباني.

اعتقالات جديدة

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من الشريط المحتل ان الاستخبارات الاسرائيلية طوقت ليل السبت بنت جبيل وحولا ومركبا وطلوسية والطيري، وشنت حملة دم وتفتيش واسعة وجمعت الاهالي في المساحات العامة واخضعهم للتحقيقات، واعتقلت ١٣، منهم خمسة من بنت جبيل واثنان من حولا وواحد من مركبا واخر من الطيري. وبين المعتقلين اربعة مجندين في "الجنوبي".

وتأتي هذه الحملة في اعقاب حملة مماثلة طاولت الجمعة الماضي بلدة القليعة، واسفرت عن اعتقال ١٧ مواطناً بينهم ستة من "الجنوبي"، اضافة الى ٢ في كفر كلا وفتاتين في الزلوطية وام التوت.

بيانات المقاومة

✻ في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد يوسف بداح هاجمت في الثانية عشرة والربع ظهر السبت قوة معادية لدى دخولها موقع حميد، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد حسين حمود قوة مماثلة في موقع برعشيت. واستخدم المجاهدون في الهجوم اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وحققوا فيها اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيد حبيب ترحيني وعلي عليق هاجمت عند الثامنة والدقيقة الع ١٠ مساء الجمعة تحركات معادية في موقع قلعة الشقيف وحققنا فيها اصابات مباشرة".

استمرت في الساعات الاخيرة حملة الاعتقالات الواسعة التي تفودها الاستخبارات الاسرائيلية، وكانت حصيلتها ١٣ معتقلاً مما يرفع عدد المعتقلين الحدوديين منذ الجمعة الماضي الى اكثر من ٣٤ بينهم عشرة افراد من "جيش لبنان الجنوبي".

وفي موازاة هذه الممارسات تواصلت الاعتداءات على امتداد المحاور الجنوبية واغارت طائرات حربية السبت على واد في القطاع الغربي، فيما ادى قصف مدفعي على برعشيت الى تضرر ثلاثة منازل واصابة فتي.

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الدبشة وقلعة الشقيف التابعين للاسرائيليين وموقع السويداء (عربصاليم) التابع لـ "الجنوبي" تعرضت بعيد منتصف ليل الجمعة السبت لقصف مدفعي وصاروخي جبه برد مماثل. وعند الساعة ١٢,١٥ ظهر السبت تعرض موقعاً برعشيت وجبل حميد التابعان لـ "الجنوبي" للقصف من اطراف برعشيت وعيتا الجبل. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وفي الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر تجدد القصف على موقع برعشيت. وفي الساعة ٣,٤٥ تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين للقصف من اطراف ياطر. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. كذلك تعرض موقع سجد للقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح وردت عليه المدفعية.

وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع شويبا التابع لـ "الجنوبي" تعرض فجر امس لرميات رشاشة واطلاق قذيفة صاروخية انفجرت قرب الموقع وردت حاميته على النار بالمثل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة برعشيت واطرافها تعرضت في الثانية عشرة والنصف ظهر السبت لقصف بمدافع ماون من عيار (٨٠ ملميمترا، طاول ايضا اطراف تبنين وعيتا الجبل وحداننا.

وأدى القصف على برعشيت الى تضرر منازل عبد الحسن زاهر وعلي قاسم حمود والبرهيم خليل. وسقطت احدى القذائف على مسافة ستة امتار من المدرسة الرسمية، فأثارت نعرا بين التلاميذ الذين تدافعوا للهرب من الصفوف، فقتل احدهم سليم محمود اسماعيل (عشرة اعوام) واصيب بكسر في يده اليسرى ونقل الى مستشفى تبنين واخضع لعلاج ثم غادره.

وفي الخامسة مساء، تعرض وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والجبيجة لقصف مدفعي. وبعد ١٠ دقائق اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على واد بين ياطر وجبال البطم وزبقين. ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان

افتتاح المتحف الدائم اللبناني - الألماني في قلعة بعلبك منى الهراوي: كل شبر من لبنان جزء من تاريخ

واشاد ممثل وزارة الخارجية الألمانية فون هوسل في كلمته التي القاها بالفرنسية بالعلاقات الودية التاريخية بين لبنان والمانيا، وتحدث عن زيارة الامبراطور الألماني عام 1998، واثراها الايجابي، داعيا الى مزيد من التعاون بين البلدين من اجل الافضل.

وتحدث ياغي مرحبا باسم المجلس البلدي في المدينة بالزوار "املا ان يكون افتتاح متحف قلعتها بداية تواصل مستمر بين بعلبك والعالم، فهذه المدينة من التراث العالمي ولكن العالم وخصوصا العالم المتحضر الذي لم يعطها حتى الآن حقها من العناية فما تكتنزه ارضها لا يقل اهمية وشأنا عن المكتشف فيها واذا كان للدولة الألمانية الفضل الاول في بدء التنقيب والكشف عن آثار قلعتها منذ نحو مئة عام وفي اقامة هذا المتحف فان دول العالم المتمدن الاخرى لم تمد يد المعونة الى هذه المدينة الاثرية المهمة ولم تسهم تاليا في اغناء الحضارة العالمية".

الجولة داخل المتحف

وبعد الانتهاء من الكلمات قصت السيدة الهراوي شريط الافتتاح يشاركها الوزير حبيش والامير الألماني ورفعت الستارة عن اللوحة التي تشير الى رعاية الرئيس الهراوي للافتتاح (...) بعدها يبدأ المتحف. فتستقبلك اولاً لافتة عن تاريخ إدراج بعلبك على لائحة التراث العالمي عام 1984، مما يكرس القيمة العالمية المميزة لهذا الموقع الاثري بفيّة المحافظة عليه، ثم شعار "رحلة عبر التاريخ" في القبو الذي يشكل حرف "H" تحت معبد جوبيتر وداخل غرف الكهنة المحيطة بالقبو الذي يضم مجموعة من التماثيل والنقوش والفن المعماري ونحو 250 صورة فوتوغرافية ووثائق ومحفوظات من الحضارتين الرومانية والبيزنطية، منها جناح "بين الوثنية والمسيحية" و"صحة الآثار" و"مقر الآلهة" و"بعلبك مدينة رومانية" و"بعلبك الابدائية".

وانتقل الجميع الى القسم الثاني من المتحف في البرج الملوكي العربي الكائن عند الجهة الشمالية - الشرقية لمدخل باخوس، وقد خصص لما له علاقة بالعصر الاسلامي ويتعلق بالعقد الجنائزي وبعض القطع الصغيرة وكلها من العقدين الثالث والرابع ومجموعة شواهد لبقبور وتماثيل لنساء يكيين حزنا وبينها فخاريات.

وبعد الجولة التي استمرت اكثر من ساعة، قدمت فرقة بعلبكية لوحات من الشبكة التراثية على انغام الناي "المنجيرة" وختماء غداء على المرجة في القلعة وضيافة.

واضاف: "وزارة الثقافة يسعدنا ان تكون المديرية العامة للآثار جذعا وارفاً من المكتشفات الاثرية التي يبدو انها ستكون الى اطراد وازدياد في الالفين الطالعة والمواطن الصالح يدرك ما تمثله الآثار والقلاع والمتاحف من ثروات وطنية. ومن هنا يبرز تعاون المواطن مع الدولة في حفظ اثار البلاد والامة التي تفرط بتاريخها واثارها ومكتشفاتها هي امة كتبت بدمها سقوت مقامها وانهار كيانها"، مقدرا لدولة الألمانية اسماتها المادية والمعنوية في انجاز هذا المشروع الحضاري.

اسم: متحف للفخر

ولفت اسمر في كلمته: "اننا استعطينا ان نقدم للبنان مدينة بعلبك وتحديدا البقاع متحفا علميا للموقع اسوة بالدول المتحضرة والمميزة عالميا. استخدمنا احداث الاساليب وانظمة الاضاءة والصوت، وقد تعرضنا لبعض الانتقادات واعتقد اننا لم نخطئ، فهذه الاقبيبة كانت مستودعات للاخشاب ملاذا للخفافيش ومصرفا للمياه المبتذلة وقد دخلت انوار الكمبراء والمعرفة وغدت بالف 300 متر مربع متحفا نفتخر به".

واضاف: لقد قمنا بحفريات مشتركة مع الالمان في مقبرة دورس واستؤنفت حفريات كامد اللوز ونعد للقيام بحفريات مشتركة في اكثر من موقع في البقاع والمحافظات الاخرى، والمتحف هو بداية لخطوات نخطط للقيام بها في بعلبك ايماننا منا باهمية المدينة والعمل على اتمائها، ثمنا موقع المدينة ببقاء الشوارع التي تفضل الآثار بناء على طلب من مديرية الآثار بغيّة وصل الآثار (معبد فينوس بالقلعة) مما يوجب بقاء السائح فترة طويلة ومما يعكس ايجابا على اقتصاد المدينة.

القت مديرية قسم الشرق في المعهد الألماني للآثار مارغريتا فان اس كلمة باللغة الانكليزية جاء فيها: "قبل مئة عام زار الامبراطور الألماني وليم الثاني بعلبك واصدر قرارا يبدء الحفريات بمساعدة علماء المان (...) كانت لي فرصة العمل في هذا الموقع الرائع مع المديرية العامة للآثار وتم انجاز المتحف الذي يتضمن تحليلا تاريخيا لكل المراحل التي مرت على الموقع خلال قرن، لاظهار فن العمارة في العصر الروماني وعصر ما قبل الاسلام، واهم ما في المتحف هو المكان نفسه (القبو الروماني والبرج الملوكي) هذا المعرض سيعيدنا اربعة الاف سنة قبل التاريخ".

وشكرت "كل من ساهم في انجاح المشروع، وخصوصا الشعب البعلبكي الضيف لاستقباله الرائع الذي وفر فرصة النجاح للعاملين في المشروع".

الجنوبية لفينوس، وقدم ياغي في المناسبة هدايا تذكارية لحفيد وليم الثاني باسم المجلس البلدي، بينما صور لزيارة الامبراطور إلى بعلبك في محطة القطار ووسامه لاول رئيس بلدية بعلبك محمد حسن مرتضى وسبحة وصور عن بعلبك، وبدت حفيذة الاخير نديمة وعلى صدرها الوسام الذي منحها اياها الامبراطور الضيف قبل نحو مئة عام بعدما اعجب بحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة.

وفي باحة القلعة التي ازدانت بالاعلام اللبنانية والالمانية وصور الهراوي ولحود وقبالة مدخل المتحف تحول الاحتفال تظاهرة ثقافية حضارية بدأت بتوزيع الورود وبطاقات التعريف بالمعرض باللغات الاربعة: العربية، الفرنسية، الانكليزية، والالمانية، وافتتح الاحتفال بالنشيد اللبناني والالمني.

الهراوي وحكايا التاريخ

والقت الهراوي كلمة هنأت فيها ب"العمل الثقافي المميز مع عودة مهرجانات بعلبك الى تألقها، واليوم متحف بعلبك المعرض الدائم لكل المعلومات التاريخية المتعلقة ببعلبك وكل البقاع".

وقالت: "انها المرة الاولى يقام فيها متحف ارنه شهادة اقرار بثروة هذه المنطقة الحضارية حافظ ابناء لهذه المنطقة التي تعاني من دون سبب، وهي تستحق كل رعاية واهتمام، واليوم نحن في بعلبك كما في صور وجبيل وكل معالمنا التراثية لنؤكد ان لبنان هو وطن التراث الحضاري، فاعتزوا بوطنكم. بلدان عديدة تبحث ولو عن شبر واحد من الآثار لتدل على اصلتها، وبلدنا كل شبر فيه يحكي حكاية انسان معطاء، حكاية تاريخ مجيد ووطن اقوى من كل المصاعب والتحديات. من ارضنا انطلق فن العمارة، وفي سفر الامثال تغن بهيكل لبنان. ومن ارضنا انطلق الحرف والثقافة على يد قدموس. وتحليدا لافضل شقيقته اخذت اوربا اسمها، والى هنا اتى الاغريق والرومان ومدنيت اوربا، ووليم الثاني، والى هنا اتت حضارات شعوب العالم ونحن نرفض كل من يأتي ليخرب او لينتقم الحرة والديموقراطية عندنا ويبقى ندائي ان نؤكد مرة اخرى ان لبنان قلب نابض بالمبادرة والابداع والتفوق لخير نفسه ولخير اشقاؤه والعالم".

حبيش والثروة الوطنية

وقال حبيش: "اليوم نكرس الذكرى المئوية الاولى للبدء بالتنقيب عن الآثار على يد العلماء الالمان عندما زار الامبراطور وليم الثاني ببعلبك فكان البدء بالحفريات والاكتشافات لتكريس الوقائع المروية في التاريخ حيناً او اعادة كتابة التاريخ بما يتألف مع الوقائع الصحيحة حيناً آخر".

بعلبك - من رامز اسماعيل:

تحول حفل افتتاح متحف قلعة بعلبك ظهر اول من امس تظاهرة تاريخية - ثقافية اعادت الى دائرة الضوء حقبات تاريخ محفورة تماثيل وقطع تحكي عن ماضي الوطن ومدينة الشمس. وكان الحضور الألماني في المشروع والافتتاح والدفن تجسيدا لـ"تقدير متبادل" برز احد فصوله قبل مئة عام وشهد مع الانجاز الاخير صوحة جديدة.

كانت بعلبك - القلعة ساحة احتفال مع قص شريط المتحف الذي صار مكاناً لتاريخ عريق يحاكي العين والذاكرة، وبدت المدينة منسرحة الاسارير وهي تستقبل حدثا جديدا بعدما كانت قد استردت مهرجاناتها وفيروز قبل بضعة اشهر، فازدانت شوارعها وجدرانها.

ورعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ممثلا بقرينته منى الهراوي الاحتفال الرسمي - الشعبي بافتتاح "المتحف الدائم اللبناني - الألماني المشترك"، في الذكرى المئوية للحفريات الألمانية وزيارة الامبراطور الألماني وليم الثاني، وفي حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب فيصل الداود ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ووزير السياحة نقولا فتوش، ورئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني ممثلا بنجله عمر الحسيني، والرائد في الجيش اللبناني علي زعيتر ممثلا قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، والوزيرين السابقين غسان ومحمد بسام مرتضى، والنواب اسماعيل سكرية، مروان فارس، ابراهيم بيان، ومحافظ البقاع فريد القرم وقائمقام بعلبك عمر ياسين ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائب السابق سعود روفائيل والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، والآثار كميل اسمر، ورئيسة قسم المناطق في الآثار سوزي حاكميان، ورئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي، ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي ووزيرة الثقافة في سوريا نجاح العطار ممثلة بمدير المتاحف، الدكتور سلطان المحيسين، وحفيد الامبراطور وليم الثاني الامير وليم كارل وممثل وزارة الخارجية فون هوسل ووفد من السفارة في بيروت، ونورا جنبلاط ودريد ياغي عن الوزير وليد جنبلاط، اضافة الى شخصيات ومهتمين من كل لبنان.

قبل الافتتاح رفع الوزير حبيش والامير وليم كارل وهوسل ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي الستارة عن لوحة تحمل اسم "شارع الامبراطور وليم الثاني"، وهي الطريق الموازية لمعبد فينوس للجهة الجنوبية الممتدة من الخان القديم وسوق الصاغة وصولا الى الزاوية الغربية -

آخر الحرب ... ميثاق الأقوياء

المسيحيين أكثر مما قُتلت من المسلمين!
والمسلمون، في نهاية الحساب، قُتلت حروبهم من المسلمين عدداً أكبر مما قُتلت من المسيحيين...
هؤلاء جميعاً الذين ادعوا الحرب باسم الاسلام وباسم المسيحية كانوا، من حيث لا يدركون، أدوات انتحار مشترك، ولا غالب من بينهم على الآخر... بل مغلوب واحد اسمه لبنان، بمسيحيه ومسلميه.
لقد أن لنا جميعاً أن ندرك ذلك، ونكف عن التعميمات واجتراح ملاحم البطولات من مجازر الجنون والخيانة، الذين ماتوا، أينما ماتوا، كانوا وحدهم الشهداء!
الشعب اللبناني، بمسيحيه ومسلميه، يريد الآن الحياة والسلام والعمار، فليخرس أنبياء الشؤم وليتردعوا عن التبشير بالخوف والتخويف، والتنظير بما يفرقنا جميعاً، ويفرقهم، في مستنقعات المستحيلات.

كيف الخروج من الخوف؟
بالخروج عليه... بالتحرك من منطق.
ولنواجه الأمور بصراحة ولو بدت وقحة.
المسلم القوي يجب ألا يخاف المسيحي القوي، بل على العكس أن يطمئن إليه.
وكذلك المسيحي القوي يجب ألا يطمئن إلى غير المسلم القوي. القوي وحده يلتزم تجاه القوي، وينقذ.
وحدهم الأقوياء يلزمون طوائفهم - في انتظار إلغاء الطائفية... ولعلمهم وحدهم - متى توائقوا - يقدرون على تجاوز الطائفية فإلغائها. وعلى وقف الحرب، بدل الإنجرار إليها والإستسلام.

ثم، من قال ان على المسلم القوي أن يمارس قوته في السلطة ضد المسيحيين؟
ومن قال أن المسيحي القوي في السلطة يأكل من سلطة المسلم القوي؟ بل العكس هو الصحيح: واحدهم يضاعف قوة الآخر، متى تعاقدا وتلازما... يضاعفها بدل ان يضعفها.
الميثاق الدستوري الوطني الحقيقي يستقيم في ازدياد قوة السلطة قوة عندما يمارسها مسلمون ومسيحيون أقوياء... شرط أن يمارسوها معاً، في شراكة من اجل الشعب الواحد، صاحب التراب الواحد. شعب المواطنين، لا شعب الطوائف... لأنه إذا جاءت طائفة جاءت الأخرى، وإذا ازدهرت طائفة إزدهرت معها الأخرى، لأن الوطن إذ ذاك يزدهر.

أولا ندرك أن سلطة الأقوياء المتكاملين لا يمكن أن ترحم فريفاً حقوقه ولا حرياته، من غير أن ترحم الآخر؟ فإذا حرمت الجميع، انفجر الجميع معاً في وجه السلطة... فكيف لا يفهم الأقوياء ذلك، فترتدع سلطتهم المتوائمة؟

ثم... وحدهم الضعفاء في الحكم يشعرون أن عليهم تحويله معين مفانم وأسلاب لأتباعهم: يستأنون ضعيفهم القوي يستجديه ثمناً لإستقراره... وإذ ذلك، يتفقت الميزان، وتستتب غنائم الفريق غنائم للفريق الآخر، والأسلاب تهرر الأسلاب المضادة، فينهال الحكم تحت وطأة الفساد.

أوهذا ما تريديون، يا أيها اللبنانيون، حتى لا يحكم أقوياء في ذاتهم؟

المناعة المناعة، حتى يبقى الوطن واحداً، وترابنا لنا جميعاً بدل أن يكون سائباً للسرقة والحريق... المناعة هي أن نرفض، مسلمين ومسيحيين، نرفض معاً أن يتعامل معنا أي أحد، كائناً ما كان ومن كان، كمسيحيين في حاجة إليه لتقويم الميزان مع المسلمين، ثم كمسلمين لتقويم الميزان مع المسيحيين...

بل تتعامل كلنا معاً، كلبنانيين، أي كمواطنين وكدولة، مع كل من كان يجب أو يمكن التعامل معه في إطار صداقة أو أخوة أو تحالف... وأن نحارب معاً العدو الواحد سارق ترابنا، بدل أن نحتم على أنفسنا ونستطيب التحارب لتقويم "الموازين" الوممية، بينما التراب يذوب اليوم، وغداً يذوب الوطن من جديد، وتذوب معه الدولة... وتذوب الحياة كذلك، بالمال (أو ما بقي منه) والعمار والأمل بالإستقرار، وبالسلام.

وحذار خصوصاً أن نقع مرة أخرى أسرى حلقة الرعب المفرغة، بل رهائن تحالف التطرف مع التطرف المضاد، وضحايا التحالف الموضوعي بين كل إرهاب وإرهاب مضاد!!!
وحدهم الأعداء يفيدون من ذلك... ولن يحتاجوا هذه المرة إلى مثل السلاح الخرافي الثمن الذي زودونا إياه في حروب الأمس الخرافية الانتصارات.

غسان تويني

بينما إسرائيل تسرق لنا ترابنا...

نعم، فيزيكياً. إبتكرت إسرائيل وسيلة سرقة التراب، وهي تنقله عبر الحدود، "على عينك يا تاجر"، لتتري الأرض التي اغتصبت وتُفكر الأرض التي بقيت لنا، تتركها هوة فارغة يابسة كفومة بركان محروق يابس...

بينما إسرائيل تسرق ترابنا، الجنوب الجائع - مسلماً ومسيحياً، لا فرق، فالتراب واحد - يتفرج على المسؤولين يتناظرون حول وسائل الشكوى وإلى من يشتكون!

تسرق إسرائيل منا تراب الأرض، بعدما سرقت - وكأننا لم نتعلم! - أرض الوطن من قلوبنا والعقول، وليس من واحد يعبر عن غيظ المجوعين المحرومين تراب الزرع والحياة...

ليس من واحد يعبر بالحجة الوحيدة التي هنا وقتها وتجدى: بإطلاق صاروخ أو قبلة أو رصاص رشاش على الحرامية، يتحدوننا وهم عزّل.

مع أننا لا نبخل بالصواريخ والقنابل والرصاص حيث تَمزق وحدة الأرض ووحدة الولاء ووحدة التمسك بالتراب، أكثر مما تؤذي العدو الذي تتوجه إليه... وتبطل صدقية شكاوانا إلى العالم!

صديق لي (صديق... ظننته هكذا!) كان يقول أمس ويشرح في "مجتمع سياسي" متفذلك أن الحرب لم تبدأ عام 1975 وهي لم تنته بعد!

ويناقش، ويشرح، ويتفذلك، ويصف ويدور...

لماذا لم تنته الحرب...؟ سألوهم.

سكت طويلاً، ثم صرخ، وكأنه فرح بالحجة التي قبض عليها: ما نحن عدنا نتقاتل على الصلاحيات والمؤسسات التي نص عليها ميثاق الطائف وظنّ أهله أنهم هكذا طووا صفحة الحرب، فانظروا، إنما تفتح من جديد.

لم يصمت "صديقي" - لكن الحضور تفرقوا فجأة - عندما سألتها إذا كان اللبنانيون قد اشترتوا بأموالهم أحدث الدبابات التي يعجز الجيش اللبناني (وبعض أغني الجيوش من حولنا) عن شراء مثلها، فضلاً عن المدافع، والصواريخ، والناقلات، وقاذفات الصواريخ المسماة بأتمس اسم "ارغن ستالين" لندمر (نحن!) المدينة، ولنحرق الجبال والسجول... بأموالنا الخاصة وأموال طوائفنا وأحزابنا...؟

من أين كان لهم هذا...؟

إذ ذلك كان يكون وقت السؤال...

من أين... ومن أجل ماذا؟

من أجل "صلاحيات" في الحكم صارت خيالات صلاحيات، وفي حكم صار ركاب أوهام بأوهام... و"مؤسسات" انهارت كقصور من كرتون؟

ومع ذلك، ثمة بين اللبنانيين - وأصدقاء! - من لا يصدّقون، بمضون يناقشون حتى يضيّق بهم صدرك، فتكاد لا تجد حجة أفضل للجواب من سؤالهم:

- إلى أين تريديون الذهاب من هنا، ولماذا إقتاع النفس، والآخريين، بأن اللبنانيين لم يدركوا حقيقة الكارثة - المأساة بعد، وأنهم فعلاً سيعودون يتحاربون من أجل مسألة يمكن حسمها بالسياسة والشرايع، وبأبخس الأثمان، من دون قتل ولا مجازر (ولا سرقة واغتصاب!!!) ولا تدمير مدائن، نعجز على كل حال عن شراء السلاح لتدميرها.

نعم، "من أين يكون لكم... السلاح؟"

أم تراهم، هؤلاء المملئين، يريدون من جديد تسوّل السلاح من أسواق الحروب التي تهمد بالإشتعال من جديد، بين قدس يدنسها تنتيامو وبغداد يعود يحاصرهما جنون التدمير؟

فليخرس أنبياء الشؤم والمتفكّهون بفتاوى الحرب، المزمّرون لعودتها المطبّلون في صالونات السياسة و"أعمدة" التصريحات والتحليلات...

الحرب انتهت، ولن تعود!

إسألوا الناس، استفتوها: هل تريد أن تقتل وتموت من جديد؟

اللبنانيون مسيحيون ومسلمون؟

نعم... إي نعم. ولماذا بعد؟

يتحاربون؟ لا كلا... في نهاية الحساب، المسيحيون قُتلت الحروب التي خاضوها من

٥ حكومات سابقة غابت عنها أي ضجة ... فلماذا الآن ؟ الاجتهاد في الاستشارات الملزمة سياسي وليس دستورياً

٩ كتب نقولاً ناصيف:

ليس مبالغة القول ان كل الاجتهادات والتأويلات التي احاطت اخيراً بتفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٢ من الدستور (الاستشارات النيابية الملزمة) ذات مصير سياسي، وتري كذلك الى ايصالها الى نتائج سياسية مماثلة بعيداً من المسألة الدستورية. وليس المبالغة ايضاً القول ان المترجمين الكثر في تفسير الفقرة الثانية من تلك المادة يحاولون عن حسن نية او سوء نية خصوصاً تغيير صلاحية دستورية للرئيس الجديد للبلاد قد لا تكون بالضرورة من صلاحياته الدستورية على النحو الذي يطرحون. ولا هو ايضاً وايضاً ممن قبيل المبالغة القول ان ما يعلن اليوم عن مضمون الاستشارات النيابية الملزمة هو غير ما اعلن من قبل، وثلاث مرات متتالية مذ وضعت هذه الفقرة موضع التنفيذ بعد نشر التعديلات الدستورية المنبثقة من اصلاحات اتفاق الطائف في (٢١ ايلول ١٩٩٠). اذ بدا في حينه ان ثمة اصراراً كبيراً على الزام الرئيس الياق المرادوي تطبيق احكامها وفق التفسير المسائد آنذاك دون اثاره ادنى ضجة حيالها ولا تحميل تلك الاحكام اجتهادات اضافية تجعل من الفقرة الثانية تلك محور سجالات دستورية متشعبة: لا مع حكومة الرئيس عمر كرامي عام ١٩٩٠ حصلت مشكلة، ولا من بعده مع حكومة الرئيس رشيد الصلح عام ١٩٩٢، ولا كذلك مع الحكومات الثلاث المتعاقبة للرئيس رفيق الحريري اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

في المرات الخمس هذه حدد النواب الذين استشارهم المرادوي في ترشيحهم للرئيس المكلف للحكومة الجديدة مرشحهم، وبينهم من احجم او ترك لرئيس الجمهورية حرية الاختيار، الا انهم وضعوا بين يديه مواصفات محددة. وفي المرات الخمس هذه كان ثمة اكثر من قاسم مشترك واحد رافق مراحل اختيار الرئيس المكلف:

– الزام الرئيس نتائج استشارته النيابية، بقرنها باطلاع رئيس مجلس النواب عليها لأخذ العلم بها.

– معرفة النواب انفسهم سلفاً باسم الرئيس المكلف، باستشارات نيابية ملزمة او دونها، نتيجة تسرب هذا الاسم في المرتين الأوليتين على الاقل (كرامي والصلح) من شخصيات لبنانية عائدة لتوها من دمشق. لا بل قيل في حينه ان كرامي والصلح قد اوليا رئاسة الحكومة لمهتمين محددين يذهبان وحكومتاهما بعد اتمامهما اياهما: وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ بدءاً بل الميليشيات وابرام المعاهدة اللبنانية – السورية (مع حكومة كرامي)، واجراء اول انتخابات نيابية عامة بعد الحرب (مع حكومة الصلح). عنت المعرفة المبكرة باسم الرئيس المكلف تفرغ الفقرة الثانية من المادة ٥٢ من مضمونها الدستوري، وجعلها اجراء شكلياً بحتاً سرعان ما كرسه على هذا النحو مجيء الحريري الى رئاسة الحكومة بعد سلفيه كرامي والصلح، فأضحت هذه الفقرة عديمة الجدوى والتأثير لمجرد استقرار الاعتقاد على ان الرجل هو – وحتى اشعار آخر – الرئيس

هل يتحالف الحريري وبري وجنبلاط؟

واسع في الآراء بينهما حول امور كثيرة، يعرفها الناس من دون الحاجة الى الخوض في تفاصيلها، وفي الاطار نفسه وضعا المواقف الجنبلاطية الاخيرة، التي عتمتها وسائل الاعلام.

هل يقف لبنان اليوم على عتبة قيام تحالف، او على الاقل تعاون وتنسيق، بين الرئيسين بري والحريري والوزير جنبلاط؟

متابعو الوضع الداخلي والمطلعون على تفاصيله وخباياه وتشعباته الخارجية يستبعدون ذلك لاسباب كثيرة، ابرزها الآتي:

١- تردى العلاقة بين الرئيسين بري والحريري اكثر من مرة منذ تولي الاول سدة الرئاسة الثانية والآخر سدة الرئاسة الثالثة. والشكوى المستمرة لبري من تحول الحريري الرجل الاول في الدولة، ومن سعيه الدؤوب الى التخلص من اوضاع سياسية غير ملائمة له، وساهمت الحرب في ايجادها، والشكوى المستمرة للحريري من محاولة بري الهيمنة على السلطة التنفيذية، وسعيه الدؤوب لتحويل النظام مجلسياً. قد يكون رئيس مجلس النواب غير مرتاح الى نوعية التغيير الذي حصل في الرئاسة الاولى، وقد يشعر بأنه قد يتأذى بعض الشيء من ذلك، لكنه يعرف ان مشكلته هي مع الحريري، ويدرك ان مصلحته قد تكون في التكيف للسماح للعهد الجديد بتقليص حجم الحريري، اذا كانت عنده نية كهذه. ويعرف ايضاً ان الود مفقود بينه وبين جنبلاط ولألف سبب، وان لا مصلحة له في مساعدته على ازالة اسباب شكواه الكثيرة، لأنه قد يرتد عليه فور شعوره بالراحة.

٢- استحالة عودة العلاقة السابقة بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط الى ما كانت عليه قبل اعوام، اي الى صيغة "الحلف المقدس"، كما وصف في ذلك الوقت، لأن حاجة الاول الى الثاني خفت، بعد تكريسه نفسه قطباً سياسياً وطنياً، ولأن قدرة الثاني على التزام موجبات تحالف طويل الامد، سواء مع الحريري او غيره، ليست كبيرة، ربما بسبب عفويته المفرطة وصرارته. علماً ان ذلك لا يعني عدم التفاهة المصالح في بعض المراحل.

٣- ادراك الرئيس الحريري ان التغيير الذي اتى العماد لحد باسمه الى رئاسة الجمهورية، لا يرمي الى الخلاص منه رئيساً للحكومة، ولا الى "تحجيمه" كما يظن كثيرون، بل يرمي الى استعادة توازن وطني، وخصوصاً بين مؤسسات الدولة المحكومة بالانفصال وبالتعاون في أن واحد. وقد تكون للحريري آراء معينة في طريقة تحقيق هذا التوازن، تختلف عن آراء الرئيس لحد. لكن ذلك لا يمكن ان يؤدي الى صدام. وادراك الرئيس لحد ان مصلحة لبنان تقتضي افادة قصوى من طاقات الحريري، وخصوصاً في الظروف الصعبة الراهنة محلياً واقليمياً، وان الرئيس الحريري ليس مقلداً على التعاون الايجابي. وادراك الرئيسين معاً ان المظلة الاقليمية للبنان ونظامه، لا ترى لها مصلحة في صدام بينهما، على الاقل الآن، وفي المستقبل المنظور.

والاسباب الثلاثة المذكورة منبثقة من تحليل منطقي لوقائع ومعلومات ومعطيات، ولكن يبقى للعامل الشخصي دوره في موضوع الاصطدام او عدمه، وهذا الدور يبقى ضعيفاً، ما دام الرئيسان ناجحين في ضبط دوافعه. اما عند الفشل في ذلك فان الطبع قد يغلب التطلع، كما يقال. وهذا ما لا يتماشى اللبنانيون، لأنهم يريدون غلبة المنطق والعقل والحكمة لا الانفجالات.

سركيس نجوم

اجتماعات العمل التي عقدت بين الرئيس المنتخب اميل لحود ورئيس الحكومة رفيق الحريري، لم يتسرب عنها معلومات دقيقة لوسائل الاعلام. ويعود ذلك الى الشخصية المتكتمة والمتحفظة لأول، وحرصه على الفعل وليس على القول. ويعود ايضاً الى الاستعداد الذي ابداه الثاني للتكيف مع الواقع الجديد في الرئاسة الاولى، حرصاً منه على التعاون مع لحد لاعداد الجيد لعهد الذي يبدأ بعد زهاء ١٦ يوماً، والذي يعلق اللبنانيون عليه آمالاً كبيرة. ويعود ثانياً الى انتفاء الحاجة عند كل من الرئيسين، الى تسريب ما يناسبه من اخبار ومعلومات وتحليلات، التي اوجدتها في الماضي التجاذبات والخلافات بين اركان السلطة، واستعمال هؤلاء وسائل الاعلام، وبواسطتها الرأي العام في البلاد، لحسمها بالطريقة التي تخدم مصالحهم. ويعود اخيراً الى ادراك الرئيسين والاركان الآخرين في السلطة، ان سوريا تتابع ما يجري فيه في هذه المرحلة بكل دقة، حرصاً منها على توفير كل عوامل النجاح للعهد الرئاسي الجديد، وانما لن تتساهل مع مسعى اي فريق لوضع العصي في دواليبه مباشرة او مداورة.

ورغم ذلك كله، تركز وسائل الاعلام وعدد من السياسيين ومتعاطي الشأن العام على موضوع العلاقة بين الرئيسين لحود والحريري بعد تسلم الاول سلطاته الدستورية، وبعد تشكيل الثاني الحكومة الاولى في العهد الجديد، اذ بقيت المعطيات المحلية والاقليمية الراهنة على حالها. فبعضهم يعتقد انها ستكون تصادمية، لأن رئيس الجمهورية يريد فعلاً ممارسة دوره رئيساً للدولة بكل مؤسساتها، ولأن رئيس الحكومة يريد المحافظة على الدور الاول الذي مارسه في هذه الدولة على مدى ستة اعوام. وبعضهم الآخر يعتقد ان هناك قرراً اقليمياً بتقليص الحجم الكبير للحريري، بحيث تتم الافادة من ايجابياته الكثيرة وتلافي سلبياته او اخطاره في رأي البعض، وبعضهم الثالث يعتقد ان رئيس الحكومة سيحاول، وان بطريقة هادئة، مواجهة الارادة والقرار المشار اليهما من طريق احياء تحالف مع الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط، والافادة من مواقفه المعارضة للرئيس لحد، والمحدرة من امور كثيرة ابرزها الانقلاب على اتفاق الطائف، باستعادة رئيس الجمهورية الماروني صلاحياته عملياً من رئيس الحكومة، والافساح لحصول انقلاب على دور سوريا في لبنان، عندما تتوافر ظروف خارجية ملائمة، وممارسة انقلاب فعلي، وان غير رسمي، على النظام الديموقراطي البرلماني في البلاد بكل مقوماته.

اما البعض الرابع والاخير من هؤلاء، فيعتقد ان الرئيس الحريري سيتكيف مع المرحلة الجديدة، التي كان انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية اشارة بدايتها. وقد بدأ عملياً التكيف قبل الانتخاب بأشهر، بتطبيع علاقاته معه بعد طول توتر، وتابعه بعد انتخابه وسيستمر بعد تسلمه سلطاته الدستورية. وقد يكون ذلك لاقتناعه بأن المرحلة الجديدة تتيج له فرصة العودة صاحب مشروع وطني، وقد يكون ايضاً لاقتناعه بأن عرقلة العهد الجديد تضر البلاد، ولمعرفته بأنها ممنوعة من سوريا للاعب الاقليمي الوحيد في لبنان. وقد يكون اخيراً الخبرة التي اكتسب منذ بدء تعاطيه الشأن العام، قبل زهاء ١٥ و ١٦ عاماً، والتي تجعله ينحني للعاصفة كي لا ينكسر، وتبقيه متحفزاً للانتصاب ولاستعادة كل ما مارسه اثناء وجوده في السلطة، عند توافر الظروف اللازمة لذلك، او عند ظهور اي ومن واي ضعف عن سيد العهد الجديد.

في اطار هذه الاعتقادات كلها، وضع كثيرون من اللبنانيين عودة اللقاء المباشر، اي من دون وساطة واصدقاء مشتركين، بين الحريري وجنبلاط، وسجل هنا لقاء واحد في قفرا مقر اصطياف رئيس الحكومة قبل بضعة اسابيع، وآخر في قريطم. وسجل ايضاً عشاء عمل بين جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري في منزل الاخير، بعد شبه قطيعة طويلة، وبعد اختلاف

5 حكومات سابقة غابت عنها أي ضجة ... فلماذا الآن ؟ (تتمة)

الدائم للحكومة، بل لأي حكومة مقبلة في البلاد.

الصلاحيات الموازية

في المرات الخمس تلك لم ينبر من السياسيين من يقول بوجود دور محوري لرئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية الملزمة، مفاده امكان حشده تيارا نيابيا يترك له حرية اختيار الرئيس المكلف في معزل عن حجم الاصوات التي يمكن ان ينالها هذا المرشح او ذلك، بحيث يتحول هذا الدور من تلقائه صلاحية جديدة لرئيس الجمهورية، فيختار مرشحا ثالثا لم ينتخبه النواب وينشئ بذلك عرفا موازيا للصلاحية الدستورية المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة 53: كما للنواب ان ينتخبوا الرئيس المكلف بأصوات الاستشارات، ولرئيس الجمهورية ان يسمي من تلقائه رئيساً مكلفاً للحكومة ايضا من مجموع الاصوات التي لم ترشح اسماً محدداً لرئاسة الحكومة الجديدة.

بذلك اضحت الاستشارات النيابية الملزمة تحتل اكثر من وجه، بل اكثر من تفسير. ولم يتولد هذا التفسير - على هذا النحو من الحماسة - الا عند عتبة عهد الرئيس المنتخب اميل لحود المقبل بعد اسابيع على تكليف الحريري رئاسة اولى حكوماته.

فمع المعرفة المسبقة للنواب، الجهة الاساسية المعنية بالاستشارات الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية، ان الحريري هو رئيس اولى حكومات العهد الجديد، بتلك الاستشارات ومن دونها على غرار ما حصل اعوام 1992 و 1995 و 1996 لاسباب المعلومة، ومع المعرفة المسبقة للرئيس المنتخب ايضا بان الحريري سيكون اول رؤساء حكومات عهده، الا ان السجالين الدستوري والسياسي الدائر حاليا حول الفقرة الثانية من المادة 53 يرميان:

من جهة الى اعطاء الرئيس الجديد صلاحية دستورية جديدة لا يطالبها بالضرورة هي تكريس دوره فريفا في "اختيار" رئيس الوزراء المكلف وفي "انتخابه"، وليس في تحديد هويته فقط على ما تقول به الفقرة الثانية.

ويرمي من جهة اخرى الى تقييد دور مجلس النواب في اختيار رئيس الوزراء المكلف فلا يكون وحده صاحب الصلاحية في ذلك (والا فأي مغزى للاستشارات النيابية الملزمة ولاطلاع رئيس المجلس على نتائجها؟)، وهو ما لا يطالبه ايضا الرئيس المنتخب من غلاة هذا الرأي.

- ويرمي من جهة ثالثة الى تجاوز صلاحية مجلس النواب (مجتمعا كهيئة عمومية) في تفسير هذه الفقرة اذا كانت فعلا ملتبسة وغامضة.

- ويرمي من جهة رابعة الى الابعاء المبكر بسلوكه هذا الخيار في الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها لحود فيترك له اكبر عدد ممكن من النواب حرية الاختيار في التسمية، تسمية الحريري التي تلقي عليه اذذاك بوزرها كون اختياره انبثق هذه المرة من رئيس الجمهورية تحديدا، لا من الغالبية البرلمانية التي جيزت للرئيس موقعها، للمرة الاولى منذ عام 1990.

المسألة الدستورية

هذا في السياسة. اما في التفسير الدستوري فللمسألة شأن آخر.

بحسب الفقرة الثانية من المادة 53 تقترن صلاحية التسمية بشرطي التشاور مع رئيس مجلس النواب والاستشارات النيابية الملزمة التي يطالع رئيس البرلمان على نتائجها رسميا. وهذا يعني عند الرئيس حسين الحسيني الذي اطالع مرتين على استشارات نيابية ملزمة سبقت تسمية كرامي والصلح رئيسين مكلفين للحكومة، ان على رئيس الجمهورية ان يعلمه بالحصيلة التي في ضوءها يتقرر رسميا اسم الرئيس المكلف، فيعمل اذذاك رئيس الجمهورية الاسم. ويعني عند الرئيس نبيه بري الذي اطالع ثلاث مرات على استشارات نيابية ملزمة سبقت تكليف الحريري رئيسا للوزراء ثلاث حكومات ان على رئيس الجمهورية ان يطالع بالورقة والقلم على نتائجها بحيث تكون التسمية معبرة تماما عنهما. ويعني ذلك عند بري والحسيني ان على النواب ان يدلوا باسم المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، سواء قرنوا تحديدهم الاسم بصفات او لا. كما يعني اطلاع رئيس المجلس رسميا على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة - وهو قلب مغزى اجرائها وطابعها الملزم - تقييد دور رئيس الجمهورية في بت الاسم لجرد اشتراك رئيس المجلس في الاطلاع "رسميا" على النتائج. بذلك لا يعود طابع الالزام مقتصر على الاستشارات في ذاتها، بل يتوسع ليشمل اطلاع رئيس البرلمان عليهما. وهو عمليا الفارق الكبير ان لم يكن الجزري، الذي احديثه التعديلات الدستورية المنبثقة من اصلاحات الطائف في هذا الاختصاص لرئيس الجمهورية: لم يعد هو الذي يعين رئيس الوزراء المكلف، بل يحدد هويته في ضوء ما تجمع لديه من مواقف النواب موضوع الاستشارات.

ان تجاهل الحد الفاصل بين السياسي والدستوري في هذه المسألة هو الذي يقود في الواقع حملة الاجتهاد في مضمون الفقرة الثانية من المادة 53، غير البريئة من الحسابات السياسية المحض.

وفي كل الاحوال ليس الرئيس المنتخب هو من يخوض هذه الحملة.

اذا ساد جو النظافة بطلت الحاجة الى قوانين جديدة لمكافحة الفساد هل يبقى "الاثراء غير المشروع" مجرد سيف فوق الرؤوس؟

والخوف، ومن اين لهم العقارات الواسعة في لبنان والخارج، وهم ليسوا تجارا معروفين، ولا صناعيين كبارا ولا مقاولين ناجحين.

ويكفي ان تبدأ السلطة بالتحقيق مع هؤلاء كي يصدق الناس انما جادة في تطبيق قانون الاثراء غير المشروع ومحاسبة الفاسد والمرتكب.

اما ان تكثفي بوضع قانون تضمنه الى مجموعة القوانين ولا تنفذه، او تبقي فيه ثغراً تجعله غير قابل للتطبيق، فان ذلك يكون مجرد إلهام للناس وذر للرامد في العيون.

وانا توسعت السلطة في تحديد من تطالهم أحكام هذا القانون، فلماذا تكون قد تعمدت تكبير الحجر كي لا تضرب به.

ان قانون الاثراء غير المشروع يجب ان يقتصر على من يختلس الاموال العمومية، باي شكل من الاشكال، وهي الاموال التي يجب مراقبتها ومحاسبة من يمد يده اليها، اما الاثراء غير المشروع اذا حصل في القطاع الخاص، فلا شأن للسلطة به، بل ان للمتضرر من هذا الاثراء ان يراجع القضاء في ذلك، لأنه يخشى اذا توسع بىكار القانون ليطال عددا كبيرا من الاشخاص ان تصاب السرية المصرفية وذا بصورة غير مباشرة، فيلجأ المشبهون الى ايداع اموالهم في الخارج باسماء مستعارة او يدخلون شركاء مساهمين مع اشخاص عديدين.

والجدل حول مواد مشروع الاثراء غير المشروع حول كيفية منع الافتراء غير المشروع سوف ينتقل الى مجلس النواب. حتى اذا ما صار اقراره على النحو الذي يسعى البعض الى اقراره، فانه يتحول من مشروع اثراء غير مشروع الى مشروع لحماية الاثراء غير المشروع.

وانا كان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء والنواب هو المرجع الصالح لذلك عملا بالدستور، وهو مجلس قد يبقى عاطلا عن العمل، وانما كان تمويل جرم الاثراء غير المشروع الى جرم جزائي لتعطيل امكانية ملاحقة الوزراء والنواب الذين تميمهم الحصانات، فمن يبقى خاضعا للقانون اذا ما استنتني منه هؤلاء سوى الموظفين وربما الصغار منهم فقط.

ان عهد الرئيس لحود ليس في حاجة الى قانون الاثراء غير المشروع كي يحاسب الفاسدين والمختلسين والمرتكبين، اذا قرر محاسبتهم، لان القوانين الموجودة كافية لمحاسبتهم. وقد لا يحتاج هذا العهد الى تطبيق القانون بحق المرتكبين والفاسدين، لأن هؤلاء اما انهم سيبادرون الى الاستقالة، واما انهم يغيرون سلوكهم ويلتزمون بالنظافة والشفافية، لأن الجو الذي سيسود الادارات العامة والمؤسسات هو جو نظافة وشفافية، يلغز كل من يبشي عكس تياره.

اميل خوري

مشروع "الاثراء غير المشروع" لا يثير اهتمام احد، لأنه سواء كان محكم النص وقابلًا للتطبيق، او كان ينطوي على ثغر تحول دون تطبيقه، ففي اعتقاد الكثيرين انه لن يطبق. وقد يكون مصيره مثل مصير قانون من اين لك هذا؟ الذي وضع وأقر في عهد الرئيس كميل شمعون لتمديد من اتهموا بالاثراء في عهد الشيخ بشارة الخوري، وبقي مجرد سيف مصلت فوق رؤوسهم.

وتعود اسباب عدم الاهتمام الجدي بمشروع الاثراء غير المشروع الى اعتقاد الكثيرين ان ما من عهد حاسب وحاكم عمداً سابقاً بتهمة الفساد والاختلاس، وان كل عهد بدأ بتطبيق مبدأ "عفا الله عما مضى" وفتح صفحة جديدة. ولو ان كل عهد حاسب العهد الذي سبقه ولم يتفرض عن الارتكابات والتجاوزات التي شاع انما حصلت، لما عم الفساد معظم ادارات الدولة ومؤسساتها، بل كان انحسر حتماً.

ولكن عندما لا يحاسب احد بتهمة الفساد والاختلاس، فان ذلك يشجع على ارتكاب المزيد من التجاوزات.

كل شيء ظاهر للعيان

تقول جهات سياسية انه بات على كل عهد في نهاية ولايته ان يطلب براءة ذمة من العهد الذي يخلفه كي لا تظل الاتهامات التي قد تكون باطلة تلاحقه، فاما ان يثبت مطلق هذه الاتهامات صحتها، فيحاسب المسؤولون عن ارتكاب التجاوزات، واما يثبت بطلانها فيحاسب عندئذ مطلقوها، وخصوصا ان هذه الاتهامات تطلق علنا في الصحف وفي مجلس النواب وتنتشر في كتب، ولا احد يتحرك لاطهار الحقيقة، لا النيابة العامة ولا اي مرجع رسمي.

لذلك، فان قانون الاثراء غير المشروع قد يبقى سيفا مصلتا فوق رؤوس من يوجد ملفات تدبيرهم بحيث يطبق عليهم، اذا تحركوا في اتجاه معين، او قاموا بنشاط "غير مقبول".

اما ان يكون من حق كل متضرر المطالبة بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع على من يتهمه بالفساد والارتكاب والتجاوزات واختلاس الاموال العامة، وان عليه ان يثبت ذلك والا خسر الكفالة المالية التي عليه ان يقدمها وقدرها مئة مليون ليرة، فان احداً لن يخطر ويقدم على ذلك وخصوصا اذا كان المتضرر خزينة الدولة التي عليها ان تدافع عن اموالها وهي التي تستطيع الحصول على المستندات والمستمسكات التي تثبت ذلك، وليس في امكان المواطن الحصول عليها اذا كانت الدوائر المختصة تعتبر ذلك اوراقا سرية لا تسلمها الا لدوائر رسمية ولمراجع قضائية عندنا تطالبها.

والواقع ان السلطة عندما تكون جادة في ملاحقة المرتشين والمختلسين، فان كل شيء ظاهر للعيان فوق الارض ولا يحتاج حتى الى تحقيق او تحقق. ويكفي ان تسأل من هبطت عليهم الثروات بسر ساهر خلال وقت قصير ولم يكونوا يملكون شيئا، من اين لهم القصور وناطحات السحاب

تحصين الفاسدين!؟

"الزمن المنظور" امام قانون فعلي يواجه الفساد؟ وهل ان معظم النواب والسياسيين قصيرو النظر الى حد تعريض انفسهم وابواب رزقهم والاعناق الى مثل هذه المساءلات والمحاسبات؟

وفي اي حال فإن المشروع الذي قد يتولى مجلس النواب تفريغه من آخر معالم محاربة الاثراء غير المشروع ومكافحة الفساد، يشكل مسخا كلياً لجوهر القانون الراهن وروحه ومفاعيله، ان من حيث حق الادعاء وحصره بالاشخاص دون الهيئات المعنوية للدولة والمؤسسات، وان من حيث المفهوم الجرمي للاثراء غير المشروع، واعتبار الامر "جرماً مدنياً لا يستحق الحبس بينما يرى قانون 1953 انه "جرم جزائي" يستحق الحبس... ولا ندري لمانا "يتواضعون" الى هذا الحد، ولمانا لا يعتبرون الاثراء غير المشروع مثلاً ماثرة وشطارة او كفاءة تستحق الثناء وجائزة تقديرية ايضاً؟

ومع ان التوقف عند حدود اعتبار السرقة جرماً مدنياً يشكل طعناً في روح قانون العقوبات، فان المشروع لم يتوان في اقامة سور كبير يحول من خلال شروطه ومحاذيره دون الادعاء على الذين اثروا ثراء غير شرعي.

ولا داعي للتوقف كثيراً امام قصة المئة مليون ليرة، وهي بمثابة "كف نية" [على صريفة كف اليد] لكل من يريد ان يدعي على سارق او ناهب او مرتشي، ولكن من الملائم ان تنتبه الى ان امتلاك هذا المبلغ الكبير، قد يكون بالنسبة الى الكثيرين جاء بطرق غير شرعية (!)، وان عدداً كبيراً من اصحاب المئة مليون يفترض ان يكونوا في صفوف المدعى عليهم!



اذا كان المقصود فعلاً هو تبييض صفحة هذا العهد فان اقصر الطرق الآن هو تنفيذ القانون الحالي الذي لا يحتاج الى اكثر من تشكيل هيئة قضائية تبدأ عملها باسرع مما نتصور، اما اذا كان المقصود هو محاولة تبييض صفحة هذا العهد عبر الاكتفاء بانارة موضوع جذاب شعبياً لكن على طريقة "حق يراد به باطل" فان المناورة لن تنطلي على احد.

ومع ان في وسع المناقشات النيابية ان تثير من الغبار ما يكفي لخلق مجموعة واسعة من المشاريع ومن الاحلام الشعبية ايضاً، فان شعارات التجديد والتغيير لن تكتسب اي معنى الا اذا ارتفع سيف "من اين لك هذا؟" فعلاً وقانوناً في يد العهد الجديد.

... ليس لقطع الرؤوس بالضرورة، بل لوقف توالد اثراء الفساد بالتأكيد.

راجح الخوري

بعد اقل من اسبوعين بتنا امام تشريع فعلي للاثراء غير المشروع. والمواطن اللبناني لا يحتاج الآن الى عناء كبير ليكتشف ان المشروع، الذي جرى حقه بافكار مسمومة وبنود مفلجة في اطار ما سمي التعديلات، لم يعد اكثر من مظلة يمكن ان ترتفع فوق رأس الفساد اذا اقر المشروع كما ارسل الى مجلس النواب.

لكن من المرجح انه سيلقى دفناً لائقاً تحت قبة البرلمان، ولن يتاح له حتى ان يبصر النور مثل قانون 1953 الذي ولد على الرف وعاش على الرف وقد يموت عليه. وليس في هذا ما يدعو الى الاستغراب، بل على العكس تماماً. فقد كان من المفاجئ ان يرتفع سيف "من اين لك هذا؟" في الاسابيع الاخيرة من عمر العهد الذي وصل التراشق بتهم الفساد في ايامه، الى المستويات الرئاسية، فكيف بمجاهل الادارة العامة القائمة تقريباً على السرقة والنائمة تقريباً على النهب؟

وبلا للسخرية... لم يكن الامر سحرانياً على الاطلاق، والذين ظنوا ان فتح ملف الاثراء غير المشروع انما هو قرع على ابواب براءة الذمة، سرعان ما اكتشفوا بعد التدقيق في التعديلات وفي نص المشروع المحوّل الى مجلس النواب، ان الامر ليس اكثر من خديعة مزدوجة. فلم يسبق لشعار "حق يراد به باطل" ان وضع قيد التطبيق بمثل هذه البراعة الجهنمية، ولا وصل استغفال الناس الى هذا المستوى من تشويه الحقائق.

وبدل ان يرتفع السؤال الذي يقول: من اين لك هذا؟ يمكن الآن ان نرفع التساؤل الذي يصرخ: من اين لهم كل هذه الافكار الجهنمية؟ وكيف يصلون الى حد استباق رياح التغيير [اذا هبت] بتشريع لا يلغي القانون الحالي الجيد الذي لم يطبق فحسب، بل يضع قانوناً جديداً يحمي الاثراء غير المشروع لا بل يحض عليه؟

ولقد جاء مشروع قانون الاثراء غير المشروع وسط تأجيج امال اللبنانيين بتغيير فعلي يبدأ مع العهد الجديد، لكن الطاقم السياسي سرعان ما انقض على المشروع عبر "افكار التفافية" هدفها الاول والاخير تأمين الحماية القانونية للذين يمكن ان يواجهوا الحساب الفعلي، اذا طبق القانون الحالي المعطل منذ 45 عاماً، والذي لا يحتاج في الواقع الى اكثر من تشكيل لجنتين قانونيتين "لجنة تدقيق" في الشكاوى و"لجنة تحقيق" مع المتهمين، وهذا يعني ان من الممكن وضع هذا القانون موضع التنفيذ غداً. والسؤال البديهي في مواجهة هذا الواقع: لماذا الضياع في متاهات النقاش والاجتهادات المتناقضة في المشروع الجديد؟ وما جدوى غرق النواب في قرع طبول الاقتراحات والتعليقات، ان لم يكن المطلوب ضمناً اجماض فكرة محاسبة الاثراء غير المشروع في النماية؟

وانا كان البرلمان يضيع في مناقشة مشروع واحد، فكيف يكون الامر الآن وامامه ثلاثة مشاريع او اكثر بينما القانون القديم؟ وهل لنا ان نصدق اننا سنكون فعلاً في

كامبردج بوك ريفيو - مراجعات كتب

الاعلام العالمي: هل يصنع الخيارات السياسية للناخبين؟

مجموعة محررين

Media in Global Context

Arnold, London

1997

صفحة ٣٥٢

على ضيقه وقوته وعلاقة ذلك بالديموقراطية وحرية الاختيار الفردي. والمعضلة هنا ان هذا الاتساع يتم على قاعدة الانفتاح المطلق للسوق واطلاق قوى القطاع الخاص لتتملك ما تشاء من وسائل، وتحركها كيفما تشاء. وهذا يقود الى اخضاع امبراطوريات اعلامية هائلة (شبكة "سكاى" مثلاً لصاحبها الملياردير اليهودي الاوسترالي ميرووخ، او شبكة "سي. إن. إن" لصاحبها الملياردير الاميركي تيد تيرنر)، اخضاعها الى مزاج افراد معدودين. ويستطيع هؤلاء الافراد مصالحهم التجارية والربحية او اقتناعاتهم السياسية. بل يمتد ذلك الى التدخل في مزاجهم الرياضي والتحكم في منح او حرمان المشاهدين من فريقهم المفضل، وذلك بحسب ما ستؤول اليه الامور في بريطانيا عقب شراء ميرووخ نادي مانشستر الكروي، الا شهره في العالم. ومثل هذا المأل يضيق على الديموقراطية ويفقدها جوهرها الاصيل اذ تصبح امهوه الناس وامزجتهم محكومة بشبكات ضخمة من المحطات الفضائية ذات التدفق الاعلامي المائل على مدى الربع وعشرين ساعة.

واذا ما نظر المرء بعمق اشد الى هذه المعضلة، معضلة الاعلام المخصص والديموقراطية، خصوصاً في البلدان النامية، فان اسئلة من العيار الثقيل ستثور مثل ما العمل عندما تفتح محطات بث فضائي مسيطرة ابوابها لمرشحين سياسيين تدعمهم بينما تغلقها في شكل مباشر او غير مباشر في وجه من لا ترضى عنهم. وماذا لو كان ذلك الرضى لا علاقة له بالاشتراعات وما سوى ذلك.

واضافة الى ذلك فان تراكم التأثير السوسولوجي للاعلام المعلوم والمنفصلت من اي ضوابط سوف يؤثر لاحقاً على البنية التحتية والفكرية للمجتمع. وتبرز هنا في شكل اساسي قضية صوغ المجتمعات على انغام الثقافة الاستهلاكية الاميركية الغربية وما يعنيه ذلك من تسعير للتنافس الاجتماعي على المظاهر واللمعات خلف التملك والمال بكل الوسائل لكونه الامانة الوحيدة التي يمكن خلالها مجاراة الثقافة التلفزيونية وتمثلها. وكل هذا يقود الى حرف الخيارات الابدولوجية والسياسية لجمهور الناس في اتجاه وتقديم البرامج السياسية التي تساعد الافراد على الوصول الى اهدافهم الاستهلاكية.

وبكلمة اخرى فان جذر هذا الخيار السياسي لا يكمن في توجه فردي حر، بل اصله في الصورة التلفزيونية الدعائية التي روجت لمنتجات استهلاكية ورفعت مستواها واعتبرتها قيمة بحد ذاتها. واذا كان هذا الجدل يظهر في عدد من المواضيع في الكتاب، فانه من الضروري الاشارة الى أن أهم الدراسات في هذا الصدد هي ما كتبه البروفيسور جين كين حول الاعلام والديموقراطية وفيه عمق يغيب بعض جوانبه حتى عن تحليلات رصينة بمستوى ما يكتبه انتوني غيندنز.

هذا كتاب موسوعي شامل وفي غاية الافادة، فالمساهمون فيه يتنمون الى مختلف حقول المعرفة، وهم اعلام في تخصصاتهم، ناقشوا وبحثوا موضوع الاعلام المعلوم من زوايا و اخرى وجمعت ابحاثهم بين دفتي هذا الكتاب. من الحقل الاجتماعي ساهم انتوني غيندنز ورونالد روبرتسون بدراسات حول "عولمة الحدائق" وتخطيط النظر المعلوم على التوالي.

ومن حقل الانتروبولوجيا ساهمت ليلي ابو لعد واولف مانيرز بمساهمات حول "ايجاد مكان للاسلام: برامج التلفزيون المصري والمصلحة الوطنية" و"ملاحظات حول المسيحية المعولمة". ومن حقل العلاقات الدولية ثمة دراسة لمارتن شو بعنوان "التحدي النظري للمجتمع العالمي"، فضلاً عن عدد آخر من الدراسات مؤلفوها يشغلون في اكااديميا الاعلام ذاتها.

ومن هنا فان اهمية الكتاب تكمن في ان الموضوع الحساس الذي يناقشها "الاعلام في اطار العولمة"، تخضع للفحص والدراسة من مناهير تحليلية عدة نقاط انطلاقاً مختلفة. لهذا فان الخلاصات تكون مثيرة وأحياناً مفاجأة، فمثلاً يكتب جوزف ستويهار، في مساهمته بعنوان "التمييز بين المستويات المحلية والاقليمية والعالمية للتلفزيون العالمي" (ص ٢٨٤ - ٢٩٨) مخالفاً الاعتقاد الشائع القائل بأن هناك سيطرة تامة للاعلام الغربي على فضاء البث التلفزيوني. وأن هذه السيطرة هي احدى المميزات المهمة للجانب الاعلامي للعولمة.

وخلافاً لهذا الاعتقاد فهو يطرح ما يسميه "الاقلمة التلفزيونية" حيث بدأت تبرز "اقاليم ثقافية" لا تكون البلدان المكونة لها بالضرورة متقاربة او متلاصقة جغرافياً، بل تنتظم في ثقافة اعلامية واحدة.

وعلى سبيل المثال هناك اقليم الانفلوفون الغربي المسيطر عليه اميركياً حيث شركات البث التلفزيوني والسينمائي تنتشر عبر الاطلسي ضامة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واوستراليا وسائر البلدان الناطقة بالانكليزية. وهناك اقليم الفرنكوفون ومركز بته فرنسا ويغطي الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية وجزءاً من اوربوا. وهناك الاقليم اللاتيني، والاقليم الصيني، والاقليم العربي، والاقليم الآسيوي، وما يميز هذه المرحلة الاعلامية المعولمة عن المراحل السابقة هي انسحاب وسائل الاعلام عبر الحدود القطرية للدول وانتقالها الى المرحلة الاقليمية ثم العالمية بحسب قوة الوسيلة الاعلامية والثقافية التي تقف خلفها.

ومن القضايا الاخرى التي يثيرها الكتاب ما يتعلق بتعمق نطاق الاعلام المرئي وتجاوزه القدرة

الاعلام المعلوم: من الذي يضع برنامج اهتمامات العالم؟

Philip Taylor

Global Communications,

International Affairs and the Media Since 1945

الاتصالات المعولمة والشؤون الدولية والاعلام منذ ١٩٢٥

Routledge, London. 1997

صفحة ٢٤٨

يعالج الكتاب الاشكالية المعقدة لعلاقة الاعلام بالشؤون الدولية وأثره على تشكيل بعض مساراتها. ويصف الكاتب منذ الفصل الاول في كتابه، الى جانب الاطروحة التي تحيل الى الاعلام قدرة ووظيفة، استراتيجية في انماط السلوك الدولي. واذا اختلفت النظرة الى الاعلام واتقسمت رأيين احدهما لا يعتبر الاعلام سوى آلية وصف وتغطية لما يحدث دولياً، ومحلياً طبعاً، وثانيهما يعتبر الاعلام آلية تؤثر في جوهر ما يحدث، فان الغلبة الراهنة، خصوصاً في ظل عولمة الاتصالات، هي من دون جدال لمصلحة الرأي الثاني.

ورغم ان المؤلف يقفز عن مهمة التنظير الذي لا غنى عنه لهذه الاطروحة، ويربطها بأساسيات التفكير الاستراتيجي، حيث يعتبر الاعلام قوة استراتيجية مماثلة للقوة العسكرية والقوة الاقتصادية وموازية لهما، فانه يعرض تلك الثغرة عند معالجته اطروحة "الموجة الثالثة" الشهيرة لالفين توفلر، التي تضمنها كتابه الصادر عام ١٩٨٠ تحت العنوان نفسه، ورسدت انتقال العالم الى الموجة ما بعد الصناعية الحديثة، بعد الموجتين الزراعية والصناعية، وأثر الاعلام المترابط في احداث تلك الموجة.

والذي يضيفه تايلر هنا هو اطلاق وصف البعد الرابع على مجال الاعلام الاتصالي المعلوم وترقية هذا البعد الى صاف الابعاد الثلاثة الاخرى المشكلة في مجموعها بنية علاقات الدول وبعضها وهي الابعاد الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

والاضافة الفنية للكتاب، وهو اشمل من كتابه حول الموضوع نفسه والذي اصدره عقب حرب الخليج بستة اشهر (١٩٩٢) بعنوان: "الحرب والاعلام": البروباغندا والاقناع في حرب الخليج، هذه الاضافة تكمن في توسيع نطاق التغطية الزمني لبيدأ من عام ١٩٤٥ فلاحقاً. وبذلك فهو يخرط في دراسة توظيفات وسائل الاعلام في الحرب الباردة، ايدولوجيا

لماذا ركز الاعلام الغربي المتلفز تحديداً، ثم تبعه الاعلام العربي وغيره، على ضربات صواريخ "سكود" العراقية وصواريخ "باتريوت" المضادة لها خلال حرب الخليج رغم عدم الاهمية العسكرية لتلك الضربات باعتبارها لا تساهم في حسم الحرب؟ ولماذا في المقابل تم اغفال، او على اقل تقدير، اعطاء اهمية ثانوية لعملية القصف الجوي الموسع الذي كان عماد استراتيجية الحلفاء في تدمير القوة العراقية مدة ستة اسابيع؟ وهل كان الصحافيون والاعلاميون و فرق التغطية التلفزيونية طرفاً في الحرب، على صعيدها الاعلامي، ام تم توظيفهم بمهارة حاذقة من جانب القيادة العسكرية للحلفاء، بحيث وفرت لهم ما تريد ان يظوهه اعلامياً، وحجبت عنهم ما أرادت ابقائه في الكتمان فوجمت بذلك عملية الدفق الاعلامي في الاتجاه الذي يخدم المخطط الحربي والعمليات الميدانية مباشرة.

هذا بعض ما يلتقطه فيليب تايلر بروفيسور الاتصالات الدولية في جامعة ليندز في هذا الكتاب الذي يقع في منطقة وسطى بين علوم العلاقات الدولية وعلوم الاتصالات المعولمة وعلوم الاعلام التقليدي، وهو أمر ليس بالبين الوصول اليه.

الاعلام المعولم: من الذي يضع برنامج اهتمامات العالم؟ (تتمة)

مبتورة عن الواقع الذي يجري نقله. لكن الأهم من هذا وذاك، هو ما يحدث على صعيد فوقي خاص "باعتماد البرنامج الاعلامي العالمي او الاقليمي". فهنا يجب الانتباه والتقاط اسباب "اختيار" هذا الخبر او الحدث وتغطيته، او اغفال خبر وحدث وتجاهلها: فالمشاهد العادي الذي يراقب نشرة اخبار "السي إن إن" مثلاً تبهره التغطية وحسن الالاء وتوزيع الصورة، لكنه قد يغفل عن السؤال المركزي: لماذا تم اختيار هذا الخبر تحديداً؟! وماذا حدث في العالم من امور أخرى في الوقت نفسه لم يتم اختيارها ولماذا؟!.

وانا ما طبقنا هذا السؤال على حرب الخليج مرة ثانية وعنا بالذاكرة الى الوراء فان السؤال مثلاً يمكن ان يكون: لماذا التغطية الكثيفة والتضخيمية لضربات صواريخ سكود العراقية، ثم لماذا التغطية اللافتة والتسريبات المقصودة حول استعدادات الحلفاء البحرية وحشد حاملات الطائرات والبوراج هناك قبل بداية الحرب الراضية. والاجوبة جاءت بها الاحداث لاحقاً. فاجواب السؤال الاول هو تحويل النظر عن القصف التدميري الهائل لبنية العراق التحتية، وجواب السؤال الثاني هو من أجل الايحاء للعراق بأن تحرير الكويت سيتم من طريق القوة البحرية، والمفارقة في الحالين ان الاعلام بقصد او بتوظيف خاذق هو الذي تولى تمرير الرسالة الموهمة، وقد نجح في ذلك، وساعد في نجاح التخطيط العسكري الذي استخدمه.

وسياسياً، ثم عسكرياً في حرب فيتنام، ليصل الى حرب الخليج وما بعدها. والفرق الجوهرى بين الاعلام التقليدي والاعلام المعولم، هو ما اضافته التقنيات التكنولوجية من اختزال لعناصر الجهد والوقت والتحرير، وتسعير المنافسة بين الصحافيين ومحطات التغطية التلفزيونية.

وهذه الاضافات لم تخدم في مجموعها العام هدف الوصول الى "موضوعية اعلامية"، بل على العكس اضرت به كما قد لا يتبدى لكثيرين. فقد ادت تلك التقنيات الى كثيف الاعتماد على "البث الحي"، الذي يتطلب سرعة خارقة في الاستجابة للحدث المنوي تغطيته، بما في ذلك الاتصال براسلين مقيمين في منطقة الحدث والتعاقد معهم لاجراء التغطية مقابل أجر محدد.

او في أحسن الحالات ارسال فرق تصوير من المركز الرئيسي، وغالباً ما يكون معظم اعضاء هذه الفرق تم توظيفهم بعقود قصيرة الاجل ومن أجل تغطيات محددة فقط.

وهذه السياسات التوظيفية التي محورها السرعة والاجل القصير خلقت تقاليد غير صحية في المجال الاعلامي، أهمها ان المراسل لا يكون معنياً بشكبة الاخبار التي طلبت منه التغطية ولا بمدى قدر اهتمامه بالبحث عن حدث آخر وتغطية أخرى يضمن بها استمرار عمله.

وفي الوقت نفسه فان اجراءات "البث الحي والمباشر" تعني تقديم اولوية الحصول على صورة واضحة وصوت واضح على المضمون التحريري للخبر، الامر الذي يقود من جانبه الى تقديم صور

أزمة السويس وحربها: هل هناك قراءة جديدة؟

Anthony Gorst
& Lewis Johnman
the Suez Crisis
أزمة السويس
Routledge, London
& N.Y. 1997
صفحة 279

1955 - 1960 سلوين لويدي ان الحكومة البريطانية كانت على علم طوال الوقت انها لن تستطيع التصرف باستقلالية في ما يتعلق بالسويس، ولكنها كانت تتصرف بطريقة تحاول خلالها اخفاء تلك الحقيقة.

إن اعتراف لويدي هذا يبدي كل المزاعم التي تقول ان أزمة السويس هي التي فتحت عيون الحكومة البريطانية على حقيقة تراجع قوتها ودورها العالمي. ويرى الباحثان ان هذه المزاعم غير جدية بالنقاش حيث ان عملية السويس بدأت على ما يبدو دون اعتبار لعواقبها الاقتصادية، خصوصاً ان الولايات المتحدة لم تدعم العملية رسمياً. ورغم ان بريطانيا كانت في وضع اقتصادي صعب الا ان هذا الامر لم تجاهله لمصلحة التدخل العسكري، الذي انطلق بغض النظر عن كلفته مع تجاهل تحفظات مسؤولي الخزينة وتحريراتهم.

ومن المواضيع الأخرى التي تطرق اليها الكاتبان سوء التفاهم الحادث بين بريطانيا والولايات المتحدة آنذاك في ما يخص مدى الدعم الاميركي لبريطانيا خلال مغامرتها العسكرية في السويس. ورغم ادعاء العديد من السياسيين البريطانيين بأن الاميركيين دفعوهم الى الاعتقاد بأن دعمهم سيقدّم لبريطانيا قطعاً في حال اتخاذها أي عمل عسكري في السويس، الا ان المراسلات التي تم تبادلها بين الرسميين البريطانيين والاميركيين آنذاك، وتحديداً الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني انطوني ايدن، تكشف عن مشاعر رفض اميركية قوية ضد استخدام القوة وعلى أعلى المستويات في الحكومة الاميركية. كما ان كل تلك المراسلات والاتصالات المختلفة تكشف عن تصميم ايدن على القضاء على جمال عبد الناصر وقرار تأميم القناة، بالقوة اذا لزم الامر. ولذلك فان رسمي الحكومة البريطانية الرفيعي المستوى كانوا على خطأ في ثقتهم بالدعم الاميركي لتحركهم، بغض النظر عن الظروف او العواقب.

ويتطرق الباحثان أيضاً الى مسألة التحالف، التي تشير الى اتفاق التعاون السري بين كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل والذي يقضي بشن اسرائيل هجوماً على مصر، مما يعطي كل من بريطانيا وفرنسا حجة لاحتلال منطقة قناة السويس.

ومع ان عدداً من اعضاء الحكومة البريطانية من الذين كانوا متورطين في الازمة انكروا بعدها ان يكون ذلك "التحالف" غير شريف بأي شكل من الاشكال، الا ان الكاتبين يعارضان ذلك بشدة ويصفان تصرف هؤلاء بأنه كان لا اخلاقياً.

وفي الواقع، ان المتصفح لبعض وثائق الازمة الواردة في الكتاب يصدف من تصرف بعض هؤلاء المسؤولين، خصوصاً رئيس الوزراء ايدن، فمن خلال تلك الوثائق يبدو ان ايدن كان ينظر الى غزو السويس كاتنقام شخصي ضد ناصر.

ومع ان هذا الكتاب يوفر مجموعة من الوثائق للمقارئ ليتفحصوا إلا انه بعيد عن الحياد. صحيح ان التركيز على الوثائق اساسي لفهم تلك الازمة واستيعابها. وقد زود الكاتبين بأدلة قوية تدعم آراءها في السياسات البريطانية. ولكن انتقاءهم الوثائق المختلفة التي اقتبسوا بعضاً منها وتركا البعض الآخر يولد تساؤلاً عند القارئ. فقد يبدو مدخلهم في اول الامر وكأنه يمنح القارئ مجالاً لتكوين رأيه الخاص حول حقيقة ما جرى، إلا ان هذا ليس دقيقاً، فعندما نفتسي اجزاء من وثيقة كاملة، دون تحرير من الكاتبين، لا يملك القارئ الا ان يتساءل في ذهنه عن المقاطع التي تركت، والاسباب التي دفعت بالكاتبين لعدم ذكرها او حذفها.

رغم ان هذا الكتاب صادر اساساً على هيئة كتاب تدريسي إلا أنه يبقى مثيراً لاهتمام القارئ العادي الذي يرغب في تشكيل آرائه وخلاصاته حول احداث سياسية وتاريخية بعينها عبر فحص الوثائق الخاصة بها، بدل الاعتماد كلية عن آراء الكاتب حول تلك الاحداث. لذا نجد الباحثين يعرضان لعدد كبير من الوثائق الخاصة بقناة السويس منذ تاريخ افتتاحها عام 1881 مروراً باتفاق قناة السويس الموقع في نيسان 1881، حتى الوثائق السرية "بروتوكول سيفيدز" في 24 تشرين الاول 1956، حيث اتفقت كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل على تخطيط ما يسمح لبريطانيا وفرنسا باحتلال قناة السويس وتنفيذها.

كل وثيقة من تلك الوثائق استملت بتقديم من الكاتبين متبوعاً بتعليقات تفسيرية. وعموماً فقد جاءت وجهة النظر المقدمة لازمة السويس في هذا الكتاب معبرة في شكل اساسي عن وجهة النظر البريطانية، ويتضح ذلك عبر الاعتماد الرئيسي على النصوص والمصادر البريطانية المتعلقة بالازمة. ومع ان الكاتبين يؤكدان ان هذا الكتاب يحاول النظر الى دور بريطانيا في أزمة السويس من زاوية جديدة، وان دراستهما للوثائق السرية التي تم نشرها قادتتهما الى خلاصات جديدة، الا ان الباحث المطلع على الادبيات المختلفة الخاصة بحرب السويس لن يعثر الا على قليل من الجديد في خلاصتهما التي يتوصلان اليها في نهاية الكتاب. وكل ما يجده القارئ ما هو إلا اثبات للحقائق السابقة المعروفة.

يتطرق الكاتبان الى النقطة الخلافية حول وجود دور محوري وبالغ الاهمية لازمة السويس في ازاحة بريطانيا عن موقع القوى الكبرى في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وهو الافتراض الذي يعارضه الباحثان. ويلمس القارئ حذرهما من إلقاء اللوم على أزمة السويس لانحسار دور بريطانيا، وهما يذكران ان ذلك ما هو الا دمج للسبب والنتيجة معاً.

ويرى الباحثان ان النتيجة الرئيسية لحرب السويس ليست في انها قادت الى انحسار دور بريطانيا العالمي، ولكن في كشفها عن التغيرات التي قاستها القوة البريطانية في وقت سابق. فمثلاً كشفت أزمة السويس عن حقيقة الاقتصاد البريطاني ومصوبة الابقاء على بريطانيا دولة عظمى دون مساندة من الولايات المتحدة. ويخلص الباحثان أيضاً، بعد دراسة متمعة للوثائق الرسمية والمذكرات ومحاضر اللجانمعات الوزارية، الى ان الحكومة البريطانية كانت على معرفة بالتغير الطارئ على القوة البريطانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. ولكن اعضاء تلك الحكومة الرفيعي المستوى رفضوا بعناد تقبل تلك الحقيقة. ففي مذكراته يذكر وزير الخارجية البريطاني من

الاسلام والحدائثة: يتحاربان، يتقاطعان، أم يلتقيان ؟

John Cooper, Ronald Nettle and Mohamed Mahmoud(eds.)
Islam and Modernity: Muslim Intellectuals Respond
الاسلام والحدائثة:
استجابة المثقفين المسلمين
I.B. Tauris, London, 1998
٢٢٨ صفحة

ادخال الحدائثة الى المجتمعات الاسلامية وصوغ جزء كبير من تطورهما المستقبلي وخياراتهما الاجتماعية والسياسية وفق التحليل العقلاني الحدائثي، من دون القطع مع التراث والهوية الاسلامية اللذين يبقيان في خلفية الصورة ويشكلان الاطار العام للفضاض لهذه المجتمعات. من هنا يمكن فهم "الاختيارات" التي وقع عليها محررو الكتاب وانتخابهم مساهمين يتبنون هذه الرؤية، ويركزون دراساتهم تالياً على مفكرين ومثقفين ينتظمهم تيار اسمه ديرك هوبوود "الاسلام النقدي". ويمكن رؤية فكرة ضرورة الانخراط في الحدائثة الغربية وحتميتها من الجانب الآخر، كما فعل سعد الدين ابراهيم الذي يعتقد ان تأخر المجتمعات الاسلامية وفشلها يعود الى عدم انخراطها في المشروع الحدائثي، وهذا الفشل ادى الى بروز المجموعات والاحزاب الاسلامية. وذلك كما تناقش ناديا ابو زهرة في مداخلتها. وفي الخط نفسه نجد اهتمام رونالد نترل المنصب على دراسة افكار محمد طالبي (من تونس)، والذي يعتبره احد أهم التوفيقيين المسلمين الملتزمين باتمائمهم الديني والعقدي، والمدافعين بحرارة في ذات الوقت عن خيار تبني الحدائثة والعقلانية سواء على مستوى الافراد او المجتمع.

والصعوبة، او الاستحالة بمعنى ادق، والتي هي خلاصة بحثي الفيلاي، واركون تكمن، كما يريا، في ان يعيش المسلم المعاصر ملتزماً بدينه ومنخرطاً في عالم اليوم. ويعتقد الفيلاي ان الجابري لم يستطع تقديم معادلة ناجحة يطبقها الفرد المسلم في القرن العشرين ويحيا بما مرتاح الضمير وغير مشطور الوجدان. ومحاولة المصالحة الجديدة على المستوى الفكري في الكتاب هي في ما تضمنه بحث جون كوبر عن عبد الكريم سروش وانهماكه في التأصيل للعلوم الحديثة من منظور اسلامي، وصوغ فهم جديد لعلاقة الديني بالسياسي في ضوء التجربة الايرانية الحديثة بعد ثورة 1979.

مساهمات الكتاب ثرية وغنية، وهي جهد اصلي ليس منقولاً او مكرراً، ومع ذلك فان منهج الكتاب الذي احتواها يعاني من بعض المشكلات، لعل اهمها دقة اختيار الموضوعات ومدى تمثيلها واقع الجدل والنقاش الدائر في العالم العربي والاسلامي. فالوزن الذي يحظى به محمد محمود طه مثلاً في الفكر الاسلامي السوداني الحديث بالغ الخفة بالمقارنة مع فكر حسن الترابي وحسن مكي وآخرين يمثلون التيار الاعرض، وكذلك الامر بالنسبة الى محمد الطالبي من تونس وحسين احمد امين من مصر. ولذلك فانه من الصعوبة بمكان مصالحة اسم الكتاب "الاسلام والحدائثة: استجابة المثقفين الاسلاميين" مع مضمونه من حيث التمثيل الافتراضي للمثقفين الذين تم اختيارهم، والمشكلة الاخرى في مساهمات الكتاب هي عدم توخي الدقة في استخدام المصطلحات والتعابير والخلط بينها.

فالتفريق بين الحدائثة والتحديث امر بالغ الضرورة في هذا المقام، فاذا كانت الاولى محل تردد كبير من جانب قطاع واسع من المثقفين لكونها تعني رؤية سياسية واجتماعية فكرية متولدة عن تجربة الغرب، فان الثانية - اي التحديث - مقبولة من غالبيتهم ان لم يكن كلهم من دون استثناء اذ هي تعني التصنيع والتكنولوجيا واساليب الادارة الحديثة. لهذا فانه من غير الدقة وصف بعض قطاعات المثقفين بأنهم رافضين للتحديث فيما المقصود هو رفض الحدائثة!

ما زال السؤال الذي حير خير الدين التونسي في ثلاثينات القرن التاسع عشر حول ماهية العلاقة المطلوبة بين الاسلام والحدائثة يفرض وجوده بقوة اليوم. واذا كانت الاجابات تنوعت وتلونت اطيافها عن هذا السؤال، من التوافقية المنطلقة لجمال الدين الافغاني الى التوافقية المترددة لمحمد عبده الى التشكك والقطيعة لحسن البنا مروراً باعلان "الفصام النكد" والحرب بين الاسلام والحدائثة لسيد قطب، ثم اصوات الاسلام المعتدل الحديث التي اعادت الكرة مرة اخرى لطروحات الافغاني التصالحية ولامكان ايجاد معادلة بين الحدائثة والاسلام، خصوصاً في ضوء التجربة التاريخية للحدائثة في البلدان العربية والاسلامية على مدار نحو القرن.

والكتاب القيم الذي بين ايدينا حرره ثلاثة من الاكاديميين ذوي الباع الطويل في دراسات الشرق الاوسط، المعهم جون كوبر الذي اشهر اسلامه منذ أقل من عامين وتوفاه الاجل في كمبردج قبل اربعة اشهر. ويتضمن الكتاب تسع مساهمات غنية واسعة التغطية، تبحث في جذور السؤال الذي ما زال يزرع القلق في عمق المجتمعات الاسلامية وفي بنية شخصيتها وهويتها.

ومن هذه المساهمات ما يتناول طريقة تلقي المفكرين الاسلاميين الحدائثة الاوروبية في نهاية القرن التاسع عشر في المهند (مساهمة جاويد مجيد)، و"حدود المقدس" وهو بحث في المنهج المعرفي لعبد الكريم سروش المفكر الإيراني المعاصر والجدلي كتبه جون كوبر. والشيخ محمد سعيد رمضان البوطي: عالم اسلامي وقائد ديني" كتبه اندرياس كريستمان، والتاريخ الاسلامي، والهوية الاسلامية واصلاح القانون الاسلامي: فكر حسين أحمد أمين" كتبه ناديا ابو زهرة، و"مشروع محمود محمد طه الحدائثي، والرسالة الثانية للاسلام" كتبه محمد محمود، و"افكار محمد الطالبي حول الاسلام والسياسة: رؤية الاسلام للعالم الحديث" لرونالد نترل. و"هل يمكن العقلانية الحديثة تشكيل دينية جديدة؟": محمد عبد الجابري وتناقض الاسلام والحدائثة" كتبه عبده الفيلاي الانصاري. و"الاسلام واوروبا والغرب: رهانات المعنى وارادة القوة" كتبه محمد اركون وأخيراً "التأويلات المقدسة في القرآن: بعض الجوانب الشعرية" كتبه نصر حامد ابو زيد. تشكل المساهمات الواردة في الكتاب رحلة ذهنية متحدية وشيقة، وهي في غالبها خلاصة اما مقابلات شخصية او اجاث ميدانية (مثل المساهمات حول الشيخ البوطي وحسين امين وعبد الكريم سروش)، واما نتاج متابعة ودراسة معمقة وهي حال بقية المداخلات. والرسالة او المحور الاساسي الذي تدور حوله هذه المداخلات او تنتهي اليه هو فكرة ضرورة، ان لم نقل حتمية،

لماذا لا تصنع اللوحات من "ذهب"؟

٢٦ مليون دولار يدفعها اصحاب السيارات

ثمن مواد معدنية بخسة الثمن تقدر بـ ٨,٥ ملايين دولار

كانت قصيرة خصوصاً ان انشاء معمل للوحات لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها.

اين تذهب الدولارات؟

وظلت "النهار" من خبيرين في اللوحات فكك لوحة جديدة وتقدير تكلفة صنعها في ضوء المواد المستعملة فيها، فافاد الاول ان التكلفة لا يمكن ان تتجاوز الخمسة دولارات ونصف دولار، في حين قدرها الثاني بستة دولارات ونصف دولار. واذا افترضنا ان اللوحة ينبغي ان تسلم بعشرة دولارات، على ان يحفظ دولاران للمشغل الذي يكبس ارقامها، يبقى مبلغ ثمانية دولارات يذهب الى جهة ما.

المنافسة، لب الاقتصاد الحر، وفلسفته، اليها يختكم العرض والطلب، تعطل عندنا لمصلحة "الخاص جداً"، وليس القطاع الخاص، وعلى حساب العام بمعناه الأعم، المستهلك، والصانع، والحرفي والعامل لتفيد دائماً من تعطيل شروط اللعبة حفنة بحفونات من الدولارات والا، فكيف يجوز ان يكون هناك من يجني قرابة ١٠ ملايين دولار (على اساس وجود مليون و٢٠٠ الف سيارة) زيادة على ثمن اللوحة التي لا يمكن ان يدخل الذهب في صنعها؟ وتذكرنا لوحة السيارة بالبطاقة الانتخابية التي لزمها وزير الداخلية سامي الخطيب قبل نحو ٦ سنوات بالسعر الاعلى وهو ٥٥ سنتاً برغم وجود سعر وسطي هو ٢٤ سنتاً، فاهدر بذلك مليوناً و٢٥٠ الف دولار على بطاقة طبعت وحولت نفايات لتعثر استعمالها.

ثمناً للوحة، اضافة الى ما بين الفلي ليرة وخمسة آلاف "اكرامية" تركيب. وقال احد اصحاب مكابس اللوحات لـ"النهار" ان ثمة "معللاً وحيداً لصنع اللوحات الجديدة في نهر ابراهيم، وهو يسلم اللوحة الواحدة بين ١٩ دولاراً و٢٠، فنيبعها بـ ٢٤ دولاراً".

واضاف: "ان صاحب المعمل ابغ الى وزير الداخلية ان تكلفة اللوحة لا يمكن ان تكون ١٠ دولارات، فهي مصنوعة من الالومينيوم والطبقة البيضاء فوسفورية اما الزرقاء فمن البلاستيك وهي مكفولة لعشر سنين". و اشار الى "ان اصحاب المكابس الذين يملكون رخصاً من وزارة الداخلية عددهم عشرة تقريباً، وهم وحدهم مخولون العمل حالياً، اما الذين حصلوا على رخصة من القائمقام او المحافظ فلا يحق لهم العمل في الوقت الحاضر".

واحيلت المعامل التي كانت تتولى صب اللوحات القديمة على التقاعد برغم ان عددها يتجاوز المئة.

واوضح: "ان انشاء معمل لصنع اللوحات لا يحتاج الى رخصة من الداخلية بل الى رخصة صناعية، والمعمل الذي يملكه مايك كسبار تمكن وحده من صنع لوحة مطابقة للمقاييس التي اشترطتها وزارة الداخلية، وكانت الوزارة امهلت المصانع نحو شهر لتقديم عروضها". ولم يستبعد احد اصحاب المصانع ان "يكون كسبار علم مسبقاً بتفاصيل اللوحة الجديدة نظراً الى ان المهلة التي اعطت لصانعي اللوحات من اجل تقديم عروضهم

التدخل في هذا الشأن، جاء الوزير يقول لاصحاب السيارات: ادفعوا عشرين دولاراً ثمناً للوحة والفلي ليرة بدل تركيبها! اي ان التكلفة الاجمالية وفقاً لهذه التسعيرة، ومع استبعاد الالفلي ليرة هي ٢٦ مليون دولار، على اساس مليون و٢٠٠ الف عدد السيارات الموجودة.

وكان مصنع اللوحات وكابوسها تجاهلوا "تسعيرة" الداخلية وفرضوا ٢٥ الف ليرة

استغرب اصحاب السيارات الذين ينتظرون دورهم لتبديل لوحات سياراتهم، "الطواعية" التي ابداهما وزير الداخلية ميشال المر حيال مصنعي - بل مصنع - اللوحات الجديدة. فبعدما اكد المدير العام للوزارة عطا الله غشام غير مرة ان الاتفاق تم مع المصنع على تسليم اللوحة بعشرة دولارات اميركية وطلب الى المواطنين عدم دفع اكثر من هذا المبلغ، ومنع معقبي المعاملات من

فصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي بداية لتنفيذ اتفاقات تحرير التجارة

كتب ميشال مرقص:

اقر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في ٢٩ تشرين الاول الماضي، مرسوماً قضى بفصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي الموحد الموضوع على الاسمنت والجفصين واستحداث رسم على التبغ وفئات السيارات. وكان المجلس الاعلى للجمارك قد اعد مشروع مرسوم لهذه الغاية رفعه الى مجلس الوزراء ويرمي الى:

١- فصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي الموحد العائد الى كل من انواع الكلس والجفصين والاسمنت التابعة للفصل ٢٥ من جدول التعريف.

٢- استحداث رسم استهلاك داخلي جديد عن اصناف التبغ التابعة للفصل ٢٤ وفئات السيارات التابع للبند ٨٧٠٣، وذلك عن طريق استقطاع هذا الرسم من اصل الرسم الجمركي الموحد الذي تخضع له هذه السلع.

والغاية من تعديل تعريف الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق، التمهيد لدخول لبنان في مرحلة تنفيذ اتفاقاته لتحرير التبادل التجاري بينه وبين الدول التي وقع معها مثل هذه الاتفاقات، وفي مقدمها مجموعة الدول العربية التي وقع معها اتفاقية "تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية"، ومع سوريا التي وقع معها "اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي"، ومع مصر التي وقع معها "اتفاق قيام منطقة تجارية حرة بين البلدين". وهذه الاتفاقات توضع في التنفيذ بدءاً من مطلع ١٩٩٩، بعدما تأخر لبنان في تنفيذ اتفاقية التبادل التجاري مع الدول العربية.

وتقضي الاتفاقات المذكورة بخفض الرسوم الجمركية تدريجياً على السلع المصدرة والمستوردة بين هذه الدول. وهذا يعني تدني الواردات للزينة اللبنانية والتي تشكل تقريباً نحو ٣٠ في المئة من مجمل الواردات المالية الاجمالية. وحتى لا تتضاءل مثل هذه الموارد عمدت الدول، ومنها لبنان، الى استحداث رسوم متعددة تل محل الرسم الجمركي، ومن هذه الرسوم، رسم الاستهلاك. واستحداث هذا الرسم لا يعني تحايلاً على الاتفاقات، لأن نتيجته ستؤثر على المنتجات الوطنية، فإذا كانت البضائع المستوردة تخضع لرسوم بديلة من الرسوم الجمركية وموازية لها، فإن رسوم الاستهلاك سوف تلحق المنتجات المحلية أيضاً، مما يجعل تكلفتها مرتفعة وكذلك اسعارها لأن آلية رسم الاستهلاك تقضي بأن يرتفع سنوياً في موازاة خفض الرسم الجمركي وهو تالياً سوف يصير موازياً لما كان عليه الرسم الجمركي قبل خفضه، عندما لن يكون هناك رسم جمركي. فالسلعة التي تدفع حالياً رسماً جمركياً قدره ٣٠ في المئة لدى استيرادها سوف تظل تتحمل رسوماً موازياً بالنسبة نفسها من ثمنها مستقبلاً، كما سوف تتحمل السلع المماثلة لها والتي تنتج محلياً الرسم ذاته وهي لم تكن تتحملة سابقاً!

واختيرت موارد مالية من معظم السلع، يفعد الرسوم على النفط والمحروقات التي تشكل و٢٦,٩٧ في المئة من مجموع الرسوم الجمركية، تأتي السيارات وتمثل الرسوم الجمركية عليها نسبة (١٢,٥١) في المئة من مجموع الرسوم والتبغ ٨,٢٢ في المئة. اما الرسوم على الاسمنت ومثيلاته فتمثل نسبة ٠,٥٢ في المئة. هذا وتبقى سلع كثيرة قابلة لفصل رسم الاستهلاك عليها او استحداث آخر لها.

الليرة مطلوبة ومصرف لبنان

حال دون تراجع الدولار

كتب ايلى قهوجي:

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي ايضاً، برغم مضي المتعاملين في بيعه بكنافة طلباً لليرة بهدف الاكتتاب في سندات الزينة اللبنانية للافادة من مردودها المرتفع كثيراً وذلك قبل خفضه من جانب السلطين المالية والنقدية تخفيفاً لعبء الدين العام الداخلي مع مراعاة الاوضاع الخاصة التي تتحكم عادة بسوق التسليف في لبنان يجعلها تتكيف تدريجياً مع مثل هذا الاجراء في دون ان يعكس ذلك سلبياً على طلب الليرة، وذلك باعتماد آلية المناقصة من تسويق اصدارات الزينة بالليرة اسبوعياً بحيث يأتي الخفض متجاوباً مع متطلبات السوق وليس مفروضاً عليها فرضاً مع ما في ذلك من مخاطرة.

وجاء مضي مصرف لبنان في شراء كل ما يفيض من عروض الدولار يومياً بسعر ثابت منذ منتصف الشهر الماضي على ٥٠٢,٠٠ ليرة مع الاستعداد لبيع "نظرياً" بـ ٥١٥,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل طيلة هذه الفترة عند منتصف هذا المامش الموسع بسعر وسطي معن ١٥٠٨,٥٠ ليرات الذي بات هو ايضاً نظرياً. وهكذا كان يجري تداول الدولار عملياً بين المصارف عند الحد الأدنى لمامش تدخل المصرف المركزي مشترياً اياه بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة، في غياب اي طلب خاص عليه خارج الحاجات التجارية الملحة لبعض العملاء التي كانت تتم تلبيتها بما بين ١٥٠٠,٠٠ و ١٥٠٣,٠٠ ليرات لدى المصارف وبين ١٤٩٥,٠٠ و ١٥٠٥,٠٠ ليرات

اليرة المطلوبة ومصرف لبنان (تتمة)

موازياً لارتفاع الدولار في الخارج نتيجة استقرار سعر صرفه في بيروت الاسبوع الماضي
العملات الرئيسية الاخرى في تطور جاء
مضت اليرة اللبنانية في الارتفاع ازاء
العملات في بيروت

رداً على قدورة

نقابة العمال واللجنة العمالية في "سوليفر":

ادارة المصنع عادت الى قفله بوجهنا

ال بيان صدر عن نقابة عمال الميكانيك واللجنة العمالية في مصنع سوليفر للزجاج انه "توضيحاً لبعض الملابس التي أدلى بها الجمعة الفائت، رئيس مجلس ادارة المصنع عزت قدورة، يمهنا إعلان الحقائق الآتية:

أولاً: ان النقابة والعمال قد التزموا التزاماً تاماً ببنود الاتفاق الذي تم برعاية وزير العمل اسعد حران وبدعم من رئيس الوزراء رفيق الحريري، وبالتالي لم تتقدم النقابة او اللجنة أو أي من العمال بأي مطلب جديد من أي نوع خلافاً لما أورده قدورة.

ثانياً: ان إدارة المصنع هي التي أخلّت بهذا الاتفاق حيث لم يقبض العمال المصروفون وعددهم 92، سوى أقل من نصف التعويضات المتفق عليها برغم مضي أكثر من شهرين على توقيع الاتفاق، إضافة الى ان المستحقات الباقية المتفق عليها شفهيّاً أو خطياً لم يطبق القسم الأكبر منها.

من تلك المستحقات: اجرة نصف شهر تموز الماضي، اجرة نصف الشهر المتفق عليها علاوة على الاتفاق المكتوب، التعويضات العائلية للعمال الذين يناقضون نصف راتب، والمستحقات النافذة قبل قفل المصنع في 6-1-1998.

ثالثاً: ان النقابة والعمال قد قاموا بأكثر من واجبه تجاه المصنع، حيث ساهموا في الضغط لاجل خفض تكلفة الانتاج ما أدى الى خفض أسعار استهلاك الكهرباء والفيول اويل وغيرها.

رابعاً: ان العمال والنقابة قد ارتضوا بهذا الاتفاق، برغم انه قد سلبهم بعض مكنسباتهم الاساسية، حرصاً على استمرار المصنع. ولن يساوموا اطلاقاً على تنفيذ هذا الاتفاق مهما كلف الامر، كذلك لن يساوموا على حق النشاط النقابي في المؤسسة بأي شكل. وهم يطالبون من وزير العمل ووزارة العمل بصفتها راعية هذا الاتفاق من اجل تنفيذ بنوده كاملة ورفع الضغوط عن العمال، خصوصاً وان ادارة المصنع قد عادت مجدداً الى قفله في وجه العمال مهددة بضيق حقوقهم ومكان عملهم".

سالم بحث الاتفاق التجاري بين لبنان والعراق

تابع وزير الصناعة نديم سالم زيارته الى العراق امس، والتقى في بغداد وزير التجارة محمد مهدي صالح وكان بحث في امكان انعقاد اللجنة المشتركة للاتفاق التجاري وتطويره بين لبنان والعراق، واكمل ما التزم به العراق في الاتفاق وتعديله نحو الأفضل، وفتح مكاتب تجارية في البلدين.

وقال صالح اثناء اللقاء "ان العراق يحتاج الى مركز تجاري في بيروت وسنراجع الاتفاق بهدف تحسينه".

ورد سالم "سنعمل على فتح مركز تجاري في بغداد، والسوق اللبنانية مفتوحة للسلع العراقية".

والتقى سالم وزير الري محمود ذياب الاحمد وكان بحث في المشاريع التي نفذت في العراق والمشكلات التي تواجهها بسبب الحصار.

وكان سالم قد التقى امس وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد العاني وتفقد في حضور صالح الجناح اللبناني في معرض بغداد الدولي الحادي والثلاثين.

عمال بلدية صيدا علقوا اضرابهم

قررت نقابة عمال بلدية صيدا تعليق الاضراب المفتوح الذي كانت اقرته بتاريخ 9 الحالي، "افساحاً في المجال امام رئيس البلدية لمتابعة المطالب".

وكان المجلس التنفيذي للنقابة عقد اجتماعاً مع رئيس البلدية هلال القبرصلي، اصدر في اثره بياناً أشار فيه الى انه تم الاتفاق على اصدار قرار في المجلس البلدي باعطاء العمال حق الاستشفاء والطبابة بعد بلوغهم السن القانونية وتقاعدهم، والعمل من قبل رئيس البلدية على متابعة تثبيت 10 في المئة في صلب الراتب، ومتابعة موضوع الـ 20 في المئة لتعويضات نهاية الخدمة.

من جهتها، نقابة عمال بلدية طرابلس اصدرت بياناً طالبت فيه المسؤولين في مجلس بلدية الميناء باعتماد وسيلة الحوار البناء مع نقابة عمال بلدية الميناء التي اعلنت الاضراب، لتلبية مطالبها.

الشهر الماضي على 6.7 في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في ايلول، وانه جرى استحداث نحو 116,000 وظيفة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل 19,000 وظيفة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان طلبات المصانع ارتفعت بنسبة 0.4 في المئة في ايلول في مقابل 0.9 في المئة في آب وان نفقات البناء ارتفعت بنفس النسبة بعدما استقرت في آب، وان اتفاق الاميركيين الاستملاك ارتفع بنسبة 0.5 في المئة في ايلول وان القروض الاستهلاكية في الولايات المتحدة زادت بنحو 8.4 مليارات دولار خلال الشهر المذكور الى 6.4 مليارات دولار في آب، ما يشير الى تماسك الانتاج وينفي وقوع الاقتصاد في التباطؤ، علماً ان المؤشر المركب Leading Indicator لم يطرأ عليه تغيير في ايلول، شأنه في آب بعدما ارتفع بنسبة 0.5 في المئة في تموز، ما ينبئ باستمرار الاجواء المشجعة للاستثمار في الولايات المتحدة حتى نهاية السنة.

وهكذا جمعت كل هذه العوامل الخارجية والداخلية لتصرف الانظار عن تراجع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة N.A.P.M. الذي تراجع من 49.60 نقطة في ايلول الى 48.30 نقطة الشهر الماضي، وتسلط الاوضاع على الدولار مجدداً، خصوصاً ازاء الين الذي عاد يعاني ضعف الاقتصاد الياباني وتردد الحكومة في تنفيذ خطتها الموعودة لانعاشه، فاقفل الجمعة 6 تشرين الثاني في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة 30 تشرين الاول، بارتفاع ملحوظ كالاتي:

- 1,660، للجنيه الاسترليني في مقابل 1,740، اي بنسبة (0.8) في المئة.
- 1,740، مارك الماني في مقابل 1,750، اي بنسبة (0.6) في المئة.
- 5,1120 فرنكات فرنسية في مقابل 5,0580، اي بنسبة (1.1) في المئة.
- 1,3790، فرنك سويسري في مقابل 1,350، اي بنسبة (2.0) في المئة.
- 11200، ليرة ايطالية في مقابل 11232,00، اي بنسبة (0.1) في المئة.
- 119,10 ينأ يابانياً في مقابل 116,10، اي بنسبة (2.5) في المئة.

ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

ولم تنعكس قوة الدولار سلباً على الذهب الذي مضى في تعزيز مواقفه بدعم من تراجع الفوائد في عدة دول اوروبية في تطور من شأنه تخفيض كلفة الائتزاز، فاقتلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة 6 تشرين الثاني بـ 293,20 دولاراً في مقابل 292,70 دولاراً الجمعة 30 تشرين الاول، اي بارتفاع نسبته (0.1) في المئة.

الا ان الفضة لم تتمكن كثيراً من الصمود فوق عتبة الـ 5.00 دولارات للاونصة التي عادت وكسرتما آخر الاسبوع تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح عليها، لتفعل الجمعة 6 تشرين الثاني في نيويورك بـ 2998، 20 دولارات في مقابل 30470، اي بارتفاع نسبته 0.58 في المئة.

لدى محلات الصيرفة، وكل ذلك في اجواء مائدة تخيم عليها الامال بالعمد الجديد الذي سيبدأ مع تسلم الرئيس المنتخب العماد لود ممامه رسمياً في 24 الجاري، علماً ان امامه الكثير من الملفات الساخنة الذي يعول المستثمرون كثيراً على كيفية التصدي لها ومعالجتها على نحو يرسخ مشاعر الاطمئنان والارتياح التي عمت البلاد منذ الاعلان عن اختيار العماد لود لرئاسة الجمهورية مطلع الشهر الماضي وما استتبعه ذلك من تحول من الدولار الى اليرة فاق كل تصور.

الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً الاسبوع الماضي وتحديداً منذ الثلاثاء مع توقع الكثيرين فوز الحزب الديموقراطي الحاكم في الولايات المتحدة في الانتخابات الفرعية التي جرت فيها لاختيار قسم من اعضاء الكونغرس ومن حكام الولايات من زاوية ان مثل هذا الفوز يشكل استفاء للرئيس كلينتون ودعمه له بما يستبعد اتخاذ الكونغرس الجديد اجراءات لعزله بسبب علاقته غير اللائقة بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

وتزامن هذا التطور مع حدث خارجي لا يقل عنه اهمية تمثل باقرار البرلمان البرازيلي الاربعة الماضي خطة الرئيس كارдозو لاصلاح الضمان الاجتماعي التي اثارت الكثير من الجدل بحيث جاء اقرارها مثابة تمهيد لتمرير خطط اخرى تتعلق بضبط الاتفاق العام وازيادة واردات الخزينة لتقليص عجز الموازنة وتجنّب البلاد الوقوع في ازمة مالية واقتصادية سرعان ما تنعكس سلباً على الولايات المتحدة بسبب التداخل القائم بين اقتصاد البلدين.

الى ذلك، كان للموقف الذي صدر عن رئيس الاحتياط الفدرالي الان غرينسبان في مداخلة له الخميس الماضي امام الجمعية الاميركية للصناعة المالية في فلوريدا، ومفاده ان الاقتصاد الاميركي تجاوز ازمة الاسواق الناشئة في دول جنوب شرق آسيا وروسيا وانه ينبغي الآن على صناع السياسة المالية اعادة هيكلية النظام المالي العالمي تجنباً لاندلاع ازمات مماثلة في المستقبل، اثره ايضا في تعزيز ثقة المستثمرين في الاقتصاد الاميركي وتالياً بالدولار. وكان لاقدام عدة دول اوروبية الاسبوع الماضي على خفض معدلات الفائدة لديها، وهي بريطانيا واسبانيا والبرتغال وايرلندا والدانمارك، انعكاسه الايجابي ايضا على الورقة الخضراء، ما جعلها تتجاوز بسرعة الضغوط التي تنامت عليها الخميس الماضي عقب قرار اليونديسبنك ابقاء معدلات الفائدة في المانيا من دون تغيير، ذلك ان هذا التطور يضيق اكثر فاكثر الفرق بين معدلات الفوائد المعمول بها داخل الولايات المتحدة وخارجها لمصلحة الدولار الذي تميز وضعه ايضا بدعم من معطيات داخلية نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في التباطؤ، وبالفعل، ابدى المتعاملون الكثير من الارتياح لاعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة استقر

المرحلة الرابعة من دوري الدرجة الثانية

فوز الحكمة ٣-٠ وحركة الشباب ٢-٠ والراسينغ ٢-١ والمجد ٤-١

(١ - ٠)

وكانت الثانية في الدقيقة ٤٩ ثمرة ضربة جزء "بنالتي" ثانية تسبب بها طارق معاليقي بجذبه بارانوف داخل المنطقة وانبرى لها سمباكور نفسه وارسلها بيمنه الى الزاوية الارضية اليسرى قبل ان يحرك الحارس عيواظة لها ساكنا رافعا الغلة البيروتية الى ٢ - ٠.

وكانت الثالثة من ضربة ركنية انبرى لها المخضرم بابكين وتبادلها قصيرة هو وسمباكور ثم اطلقها بعد اختراق المنطقة بخطوة واحدة ارضية خاطفة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة اصابت التوق للحكاميين ٣ - ٠.

برز من الحكمة بابكين وسمباكور ومن الشباب لم يبرز احد. وهذا هو الفوز الثالث للحكمة وبه احتفظ بالصدارة وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع على التوالي للشباب الطرابلسي وبه ظل منفردا في القاع بلا نقاط.

مثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون ابراهيم حصني (حسن ايوب ٧٥) وسهاد زهران وبسام حبيب ورافي جولفاخي وعماد واكد (احمد كريم ٣٤) وبابكين مليكيان وفؤاد حجازي وسمباكور سيبي (فوزي يمين ٦٨) وريمون نجم ويغفيني بارانوف.

ومثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون احمد الموسوي وعمر منصور وطارق معاليقي ومازن الخالد وطلال العبد وجهاد حسين وفرنسيس كوبينا وصلاح صيادي (وسيم المندي ٤٦) وجمال ابراهيم (رامي يونس علي ٧٥) ومحمد بصوص (ربيع السيد ٥٠).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه اغوب اكرابيان وخالد شحوري وراقبها طانيوس خيرالله. وانذر الحكم ريمون نجم (٢٧) وفوزي يمين (٦٨) من الحكمة، وطارق معاليقي (٤٦) وعمر منصور (٧٦) من الشباب طرابلس.

الاهلي صربا ١ - المجد ٤

● جونية - من بلال العمري:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى قبل ظهر امس الاحد فريقا الاهلي صربا والمجد بيروت امام زهاء ١٥٠ متفرجا فاسفر لقاؤهما عن فوز كبير ومستحق للمجد ٤ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل للمجد العراقي علي هاشم (٢) وعبد الحميد كركي وعباس ياسين في الدقائق ١٨ و٥٤ و٧٤ و٧٦، وسجل للاهلي انطوان واكيم في الدقيقة ٨٦.

وقد حقق المجد الفوز واستحققه لانه لم يدخر وسعا لانتزاع النقاط الثلاث املا في انتزاع الصدارة ولاسيما بعد تعثر الاجتماعي الطرابلسي امام جاره حركة الشباب. اما الاهلي صربا فكان الطرف الاضعف ولم تلج لهماجيه سوى فرصة حقيقية واحدة سجل لها منها انطوان واكيم اصابتة تقليص الفارق

تكفل في الدقيقة ٨٨ قبلة لابراهيم سيس من خارج المنطقة ايضا. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة وثمانية لملي طقطق مهاجم الحرية الذي ارسل الكرة برأسه الى يدي الحارس والمرمى الشمالي امامه شرع على مصراعيه وذلك اثر تلقيه اياها "هدية" من رأس المدافع نافذ صالح في الدقيقة ٤٩.

وهذا هو التعادل الثالث لشكا وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والثاني للحرية وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون جورج انطوان بولس ونافذ صالح وفادي خضور وجورة موريس بولس (عبد الرحمن كروم ٦٢) وعلي منصور ووهبي الدويهي وملال الحاج ومحمود خليل (كلود بو نعمة ٢٧) وابراهيم سيس وتأثر ابراهيم.

ومثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين المولى وحسن زهما وخالد حامد (وسام حمزة ٦٤) ثم شادي غزال (٨٩) وعلي طقطق ومحمد بسج وباسر خلف ومدحت رمضان وطارق غزال (زاهي الحاج حسين ٨٣) وطوني ناكوزي وماهر صالح. قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه سالم سمعان سليمان ونبه نادر وراقبها انطوان فينانوس وانذر الحكم حسن زهما (٧٨) وعلي طقطق (٨٥) من الحرية ولم ينذر ايا من لاعبي شكا.

الحكمة ٣-٠ الشباب طرابلس ٠

● المنارة - من ميدانا حميدي صقر:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر السبت فريقا الحكمة والشباب طرابلس امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي كان فيه لاعبو الفريق الاخضر هم كل شيء في الملعب عن فوز فريقهم ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

الغلة الخضراء كانت مرشحة للمضاعفة بفضل الفرص الكثيرة التي لاحت للحكاميين لكن التسرع تارة والانانية طورا وانحياز الحظ الى جانب الطرابلسيين ثلاث مرات قلص الحميلة الى ثلاث اصابت الاوليان منها من ضربتي جزء "بنالتي" والثالثة من ضربة ركنية؛ اي ان الاصابت جميعها جاءت من ضربات ثابتة، بينما ذهبت الهجمات المدروسة سدى. وكانت اخطر الفرص الخضراء تلك التي اهدرها ريمون نجم حين ارتدت قذيفته الرأسية من المقص الايمن للمرمى الطرابلسي في الدقيقة ٣٩، والقبلة التي اطلقها بابكين في الدقيقة ٦٤ وارتدت من بطن العارضة، والكرة الخاطفة التي صوبها يغفيني بارانوف في الدقيقة ٨٠ من داخل المنطقة وناب القائم الايمن للمرمى الشمالي في صدها عن حارسه فواز عيواظة.

اما الاصابت الثلاث فكانت الاولى في الدقيقة ٤٦ ثمرة ضربة جزء "بنالتي" تسبب بها عمر منصور باعاقته فؤاد حجازي داخل المنطقة وانبرى لها سمباكور سيبي وارسل الكرة بيمنه ارضية خادعة الى يسار الحارس

"وضعما" بين يدي الحارس الحركي علي ابراهيم، قبل ان يضيف ابراهيم يوسف للحركة اصابتة الترميز ٢-٠. وكان الحكم محمد حوماني طرد لاعب الاجتماعي محمد انور عبده في الدقيقة ٧٧ لضربه طالب اسماعيل لاعب حركة الشباب من دون كرة، ثم طرد في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع مساعد دفاع الحركة ميلاد عبد الرحيم لضربه لاعب الاجتماعي احمد السيد من دون كرة.

الاصابتان: اصابتة حركة الشباب الاولى سجلها ربيع عثمان في الدقيقة ٧ بكرة الى قلب المرمى بعد ارتدادها من يدي الحارس عيواظة اثر ضربة حرة من ابراهيم يوسف الذي سجل اصابتة التعزيز قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق بكرة ارضية الى يسار الحارس وهو منفرد اثر امامية ارضية من ربيع عثمان.

وهذا هو الفوز الثاني للحركة وبه صار رصيده سبع نقاط. والتعثر الاول للاجتماعي وبه ظل رصيده تسع نقاط.

مثل حركة الشباب: الحارس علي ابراهيم واللاعبون عبد القادر حسن وخالد الشاطر وطلب اسماعيل ونسيم الراعي وجرجس برق (ميلاد عبد الرحيم ٧٤) وحسن عبود وربع عثمان وحسام خضر (اسد الاحمد ٧٠) وبلال صالح (ابراهيم مظر ٩٠) وابراهيم يوسف.

ومثل الاجتماعي: الحارس رامي عيواظة واللاعبون عامر حذيفة وهشام مرزوق وخالد قرحاتي واحمد السيد وحسن اسعد (محمد انور عبده ٤٤) واحمد درويش وعمر سكاف (احمد الاسمر ٣٦) وعبد الرحمن بلق و مروان حمزة واحمد حمزة (محمود حيلص ٦٥).

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه جمال سليم ومصباح الديك وراقبها مهابرسوم ميساكيان. وانذر الحكم ربيع صالح (٣٥) وحسام خضر (٦٥) من حركة الشباب، ومروان حمزة (١٩) من الاجتماعي، وطرد محمد انور عبده (٧٧) من الاجتماعي وميلاد عبد الرحيم (٩٤) من حركة الشباب.

شكا ٠ - الحرية مجدلا عنجر ٠

● طرابلس - من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا شكا الرياضي والحرية مجدلا عنجر امام زهاء ١٥٠ متفرجا فأسفر لقاؤهما عن التعادل السليبي ٠-٠.

جاء الشوط الاول باهتا ومملا ولم يخفل بأي فرصة. وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات وكان شكا هو الاحسن انتشارا والوفر فرصا، وتناوب امدار فرصه الرابع كل من وهبي الدويهي في الدقيقة ٥٠ وهو منفرد بعدما ارتدت الكرة اليه من يدي الحارس حسام احمد اثر قذيفة من حدود المنطقة لعلي منصور، والدويهي نفسه في الدقيقة ٧٥ وهو منفرد ايضا اذا اصاب جسم الحارس اثر ببينية من السوري تأثر ابراهيم، وصد حسام احمد في الدقيقة ٨١ كرة لكلود بونعمة من خارج المنطقة، كما

اجريت السبت والاحد خمس مباريات في ختام المرحلة الرابعة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، فتعادل شكا والحرية مجدلا عنجر سلبا ٠-٠ في طرابلس، وفاز الحكمة على الشباب طرابلس ٢-٠ في المنارة، وحركة الشباب على الاجتماعي ٢-٠ في جونية السبت، وقبل ظهر الاحد فاز الراسينغ على الشيبية المزركة ٢-١ في المنارة، وسحق المجد الاهلي صربا ٤-١ في جونية. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بثلاث مباريات اسفرت عن فوز المبرة على الرياضة والادب ٢-١ في طرابلس، والفيتان صيدا على شلة الليطاني (٠-٠ في صيدا، وتعادل الاصلاح البرج الشمالي وشباب الخيام ايجابا ١-١ في البرج الشمالي.

وفي ضوء النتائج السلبية احتفظ الحكم بصدارة المجموعة الاولى بفارق نسبة الاصابت امام المبرة بعدما تعادلا رصيذا ولكل منهما ١٠ نقاط، واحتفظ الرياضة والادب بالمركز الثالث وله ست نقاط، بينما تقاسم الحرية مجدلا عنجر وشباب الخيام المركز الرابع ولكل منهما خمس نقاط.

وفي المجموعة الثانية قفز المجد الى المركز الاول وله ١٠ نقاط، ونزل الاجتماعي عن القمة وله تسع نقاط، واحتفظ الراسينغ بفارق الاصابت بالمركز الثالث امام حركة الشباب بعد تعادلهما رصيذا (سبع نقاط). وهنا الشريط:

حركة الشباب ٢ - الاجتماعي ٠

● جونية - من محمد حميدي صقر:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى بعد ظهر السبت فريقا حركة الشباب والاجتماعي في "دربي طرابلس" (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل يقدر بالعشرات عن فوز الحركة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض ساد الفريق الفائز شوطه الاول وساد الخاسر شوطه الثاني بينما اعتمد منافسه على المرتدات وعزز فيه اصابتة الشوط الاول التي سجلها له ربيع عثمان بثانية سجلها ابراهيم يوسف. ولم تخل المباراة التي جمد خلالها الفريقان لتحقيق الفوز أملا في البقاء ضمن دائرة التنافس على الصدارة من فرص سانحة، فقد لاحت لهماجم الاجتماعي مروان حمزة فرصة افتتاح التسجيل لكن مدافع الحركة خالد الشاطر كان "شاطرا" في تشتيت كرتيه برأسه قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٦٨ لاحت لزميله عبد الرحمن بلق فرصة ادراك التعادل لفريره لكنه اطاح الكرة فوق العارضة الحركية وهو منفرد. وبعدها بدقيقتين انفراد بلال صالح مهاجم الحركة وبات قاب قوسين من حارس الاجتماعي رامي عيواظة اثر عرضية من جرجس برق وبدل ان يرفعها من فوق الحارس، مضيغا اصابتة التعزيز، رفعها فوق العارضة ففوتها على ابناءه بلع محسن أثناء الفرص في اللعبة. ولاحت لمروان حمزة مجددا فرصة ادراك التعادل للاجتماعي لكنه

بطولات لبنان في كرة السلة

فوز الحكمة والوردية وانترنيك والرياضي

ومثل شبيبة مزيارة: كريس جيمس وجيمس ايدوكو ومالك مصري ومهنري صباغ وادريس برغورا وطوني ديب وماجد كبراة وطوني جرجس.
قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيين نقولا فلوطي والمغربي حميد جندان.

الحكمة - بيت مري

على ملعب النادي الرياضي غزير، استضاف امس الحكمة الرياضي بيت مري وفاز عليه في سهولة بفارق ٣٤ نقطة (١٠٠-٦٦) (الشوط الاول ٥٤-٦٦). وطبق لاعبو الفريق الاخضر خطة دفاعية شاملة، وراقبوا بنجاح اجانب بيت مري، وسجل النيجيري محمد اشا ٢٩ نقطة والسنگالي حسن نداي ٢٣ نقطة والاميركي مايكل ريتشاردسون ٢٠ نقطة وايلي فواز ١٥ نقطة، في حين سجل الاميركي بريان كامبر ٢٢ نقطة لبيت مري الذي خسر جهود وليد القيسي قبل النهاية ٢٢-٣٦ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الحكمة: محمد أشا وايلي مشتتف وحسن نداي وفادي الخطيب وايلي فواز وبولس بشارة ومايكل ريتشاردسون وشارلي سعد.

ومثل الرياضي بيت مري: وليد القيسي واسعد نصار وبريان كامبر وفكتور كامبر وجوزف عربيان وفريد شقير وسعيد عبد المسيح وسيرني تشيبوتكين وجورج كعدي. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيين نقولا فلوطي والمغربي حميد جندان.

الوردية - شكا

في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في يونيو، اسقط الوردية النصاروية مضيغه رابطة اصدقاء الرياضة شكا بفارق ٤٨ نقطة (١٠٦-٥٨) (الشوط الاول ٥٤-٣٤)، وشهدت مباراتهما سيطرة المنتخبين الذين خاضوا من طرف واحد وسجل لهم الاميركي ريك هيونغ ٢٧ نقطة منها خمس رميات ثلاثية، بينما سجل للرابطة السنغالي فنانسان داسيلفا لاعب الوردية سابقا ١٧ نقطة. مثل الوردية: طوني بارود وريك هيونغ وداني حاموش وشون بردن وفؤاد الحاج وتروي سميت وايدب الشويري وطوني الزغي.

ومثل رابطة اصدقاء الرياضة شكا: فنانسان داسيلفا وجماد شاهين وعلى الاشقر واحمد ابراهيم وبول اسطفان وايلي بجاني ومايكل توغن. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيين مروان ايغو والمغربي عبد الاله الشليف.

النشؤون

على ملعب المركزية في جونية، فاز الفداء صيدا على الرابطة شكا (٨١-١٩) (٣٧-١٣). قاد المباراة الحكمان اندره غانم وزبياد طنوس. في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز الشباب فيطرون على مار ضومط رومية

لم تشهد المباريات الاربعة التي اجريت في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة مفاجآت. وحققت الفرق الناشئة الحكمة والوردية وانترنيك فوزها المثالي، ويلتقي الاخيران مساء بعد غد الاربعة. وشهدت مباراة الرياضي والمومتتم شغبا في نهايتها وقع جرحى ووقف بعض اطرافه.

الرياضي - المومتتم

على ملعب النادي الرياضي بيروت، حقق الرياضي فوزه الثاني على ضيفه المومتتم بفارق ١٨ نقطة ٨٠-٦٢ (الشوط الاول ٣٢-٢١)، في المباراة التي اجريت بينهما عصر السبت. وخاض الفريق الضيف معظم فترات المباراة بلاعب اجنبي واحد هو الاميركي مايكل كمبرلاند، اثار خروج مواطنه ليلين ماكودغال مصابا في الدقائق الخمس الاولى، لاصطدامه لدى محاولته تسجيل "دانك" بالسنگالي ريمون كرفالمو ونقل بسيارة اسعاف الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وخرج منه مساء امس، في انتظار نتائج الفحوص والصور الشعاعية التي اجريت له.

وشهد المدرج الشرقي للملعب توترا بين جمهور الفريقين، بلغ حدا في نهاية المباراة وتطور الى عراك بالايدي، ما استدعى تدخل رجال الامن واعتقال عدد من المتعاطرين وسبقوا الى مخفر جيش. واطلق شخصان من انصار المومتتم ليل السبت بسند اقامة مع تعدهما تحمل نقفات تطيب شخصين من انصار الرياضي.

سجل للرياضي صانع الالعاب الكابتن وليد دمياطي ٢٤ نقطة وياسر الحاج ١٨ نقطة. مثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كمبرلاند وياسر الحاج وغازي بستاني وليلين ماكودغال وجورج شيباني وشربل شيباني وعمر نور الدين.

ومثل المومتتم: موسيب تاكاجيان وبول افيديسيان وخاجك بغداديان ويغقوبا تور ورييون كرفالمو وامادو ديالو وليغون خارخريان وموسيب لوشخيان. قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

انترنيك - مزيارة

على ملعب سنتر درجيان في ضبية، فاز انترنيك على شبيبة مزيارة بفارق (١١ نقطة ٧١-٦٠) (الشوط الاول ٤٣-٢٩). وسجل للفائز النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٢ نقطة، واعتمد افراده دفاع المنطقة وخصوصا تحت السلة عبر عبد السلام والمالي لامين ديوارا، ما جعل مهمة لاعبي مزيارة عسيرة، فاعتمدوا التسديد البعيد، علما انهم خاضوا اللعبة من دون نجمهم علي شمسين الذي سافر الى الولايات المتحدة وسجل لهم النيجيري جيمس ايدوكو ٢٢ نقطة. مثل انترنيك: عبود شدياق ولامين ديوارا وبندر مكي وداني عون ومصطفى عبد السلام وميشال صفيار واريك دون.

المرحلة الرابعة من دوري (تتمة)

الشبيبة في الدقيقة ٢٧ حين سجل اصابة التعادل للمزراعينين (١-١) باصابة جميلة. وفي الدقيقة ٣٨ لاحد للمزراعين فرصة التعزيز لكن الحارس الابيض علي حدرج فوت عليه الفرصة اذ عطل له قذيفته من داخل المنطقة من المقص الايمن، ليتمهي الشوط الاول تعادليا (١-١).

وفي الشوط الثاني حل علي هزيمة محل جان كلود كمال في الراسينغ فكان هزيمة ابرز مفاتيح الفوز للفريق الابيض اذ نجح بترركاته الواعية ومشاكساته في اطلاق وسائط الدفاع المزراعية وعانده الحظ ثلاث مرات في اقتناص اصابة التعزيز في الدقائق ٧٠ و٧٢ و٨١، قبل ان ينجح داني ناصر بعد مجهود فردي في "توكيل" فيصل قبوط بتولي مهمة التعزيز في مرمى فريقه - خطأ ٢-١ - وذلك في الدقيقة ٥٢. وفي الدقيقة ٧٥ كاد داني ناصر يرفع الغلة البيضاء وهو منفرد لكن كرتة حفت بأسفل القوائم الايمن البعيد لمرمي الشبيبة قبل ان تلوح فرصة التعادل في الدقيقة ٨٥ للمزراعين ويتكفلها الحارس حدرج بصدده قبلة موسى موسى من المقص اليسر.

الاصابات: سجل اصابة السبق للراسينغ شامي كسباريان في الدقيقة ٤ بكرة متهادية الى قلب المرمى من تحت الحارس المزراعي محيي الدين الشامي اثر تمريرة من عادل الطول.

وحقق روبري قهوجي التعادل للشبيبة في الدقيقة ٢٧ بكرة ارضية خادعة الى الزاوية اليمنى البعيدة للمرمى الابيض من داخل المنطقة اثر تمريرة من حسن حلال.

واضاف فيصل قبوط مدافع الشبيبة اصابة التعزيز للراسينغ خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٢ حين اخطأ الشامي كرة داني ناصر العرضية فارتطمت بجسم قبوط و"طارت" الى المرمى ٢-١ لـ"الايض".

وهذا هو الفوز الثاني للراسينغ وبه احتفظ بالمركز الثالث وصار رصيده سبع نقاط. والتعثر الثالث للشبيبة وبه صد من المركز السابع الى المركز السادس وله ثلاث نقاط.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون لويس ترنتيك وداني ناصر وايلي بدر (محيي الدين الدهني ٥٠) وسعيد بندي جريديني وطوني الراعي ومحمد جيسار وزبياد سعادة وشامي كسباريان وجان كلود كمال (علي هزيمة ٤٦) وعادل الخلو (محمد بدر ١٧).

ومثل الشبيبة المزرعة: الحارس محيي الدين الشامي واللاعبون فيصل قبوط (احمد عياش ٧٨) وموسى موسى وعمر رمضان ونبيل مهنا وخالد الميري وحسن حلال (عباس عياش ٢٢ ثم هنري ميكاما ٥٥) وروبير قهوجي ومصطفى طرابلسي ومحمد البعلبي وعلي كالون.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونوه جمال سليم وعفيف حطيط وراقبها نصر الله نصر الله، واندر الحكم سعيد بندي (١٧) وطوني الراعي (٧٨) وشامي (٢٦) وزبياد سعادة (٩٢) من الراسينغ، ومهنري ميكاما (٩٠) من الشبيبة المزرعة.

قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق وذلك حين استثمر خطأ دفاعيا داخل المنطقة وحول الكرة من ضربة حرة داخل المنطقة عبر السد الى قلب المرمى بعدما حركها له برنس بنغورا. في حين سجل الاصابات المجدية علي هاشم في الدقيقة ١٨ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة من محمد الدقة، وهاشم نفسه في الدقيقة ٥٤ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة من هوائية ساقطة فوق المنطقة من عباس ياسين من الميسرة، وعبد الحميد كركي لاعب النجمة السابق في الدقيقة ٧٤ بمقص خلفي "بدل كيك" اثر تلقيه الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فلغها خاطفة الى المقص الايمن لمرمي جورج ديب ٣-٠، وفي الدقيقة ٧٦ سجل عباس ياسين الاصابة الرابعة ٤-٠ بكرة الى المقص الايمن للمرمى الاهلاوي اثر امامية من كركي الى علي هاشم الذي مررها بالعرض "خالصة" الى ياسين بعدما جنح يميناً.

وهذا هو الفوز الثالث للمجد وبه صد من المركز الثاني الى المركز الاول وله ١٠ نقاط. والتعثر الثالث للاهلي صربا وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وصيفا للقاء وله ثلاث نقاط.

مثل الاهلي صربا: الحارس جورج ديب واللاعبون غايي سعادة وروجه خليل ومهدي ناصر الدين واطوان واكيم ومنصور اسطفان (شادي سماحة ٧٠) وشربل الجميل ووجيه حيدر وجاك السقيم (جماد نخول ٤٦) وادوار ابي جرجس (جميل بولس ٧٦) وبرنس بنغورا.

ومثل المجد: الحارس علي البعلبي واللاعبون علي منصور وعلي قطيش (اسماعيل الفقيه ٧٩) وعلي صبرا واحمد طه وابراهيم كمارا وعبد الحميد كركي (خليل اسماعيل ٧٧) ومحمد الدقة ومازن عوالي (وثام قصاب ٤٦) وعباس ياسين وعلي هاشم.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونوه الدوليان روبين ترزيان ومصباح ريمتي وراقبها ميشال توهي "ابو الشباب". واندر الحكم برنس بنغورا (٤١) من الاهلي، وعلي صبرا (٢٩) واحمد طه (٤٦) وعلي منصور (٥٨) من المجد.

الراسينغ ٢ - الشبيبة ١

✿ المباراة - من حسن التنير: على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا الراسينغ والشبيبة المزرعة امام زهاء ٢٥٠ متفرجاً فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطاً عن فوز الفريق الابيض ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

افتتح المزراعينون الشوط الاول بفورة اثمرت فرصة مبكرة ترجمها روبري قهوجي قذيفة من ضربة حرة فارتدت من القوائم اليسر في الدقيقة ٢. وفي الدقيقة ١٥ صد المقص الايمن قذيفة خاطفة لعلي كالون من حدود المنطقة حارماً للمزراعينين ابرز الفرص لادراك التعادل، ذلك ان شاهم كسباريان كان سجل اصابة السبق للراسينغ ١-٠ في الدقيقة ٤. وعوض روبري قهوجي فرصتي

المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني العام الـ ٣٩ لكرة القدم

التضامن صور احتفظ بالصدارة بفوزه على النجمة ٢-١ والصفاء والهومنن تعادلا ٠-٠

كتب علي حميدي صقر:

العراقي عامر عبد الوهاب منتصف هذا الشوط اثر اصطدامه بلاعب منافس وهو يحاول تعطيل ضربة حرة. ولم يكن ارتفاع وتيرة الاداء من جانب الزغرتاويين في الشوط الثاني وليد رغبتهم في ادراك التعادل والفوز، ربما، بمقدار ما كان استفلا لفرصة اتاحها لهم منافسهم حين انكأوا بلا مبرر للمحافظة على تقدمهم باصابة يتيمة بدل ان يجهدوا لتعزيمها و"تفطيمها" بثانية تكون اصابة الامان، علما انه كان في مقدورهم تغطية اصابة الشوط الاول بثانية وثالثة ورابعة لو لم يفتقد مهاجمهم، وخصوصا احمد عيتاني صاحب الاصابة، للمسة الاخيرة، عبر مرتدات خطيرة، وهو على اتمار قليلة من المرمى الشمالي وبعضهم منفرد تماما. والمضحك المبكي معا ان تصل الكرة الى احمد عيتاني وهو في مواجهة المرمى الزغرتاوي المشرع امامه على مصراعيه وحارسه حسين كامل خارج المنطقة تماما فيصر على الاهدار ويرسل الكرة كيفما اتفق موفتا على فريقيه احدي انذر الفرص واغريها منذ بدء الدوري.

الاصابة: بعد ٢٤ دقيقة من ضربة البداية حصل العمديون على ضربة حرة خارج قوس المنطقة فانبرى لها وسام الحكيم واطلق الكرة عبر السد فارتدت منه الى المرمى فتابعها احمد عيتاني وارسلها يميناً لحظة خروج الحارس لملاقاته فانفجرت في قلب المرمى وكانت اصابة الفوز والحسم للعدم ١ - ٠.

وهذا هو الفوز الاول للعدم وبه صار رصيده اربع نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للسلام وبه ظل رصيده صفراً.

مثل الحارس عامر عبد الوهاب (حسين الصغير ٦٧) واللاعبون باسم مرمر وعلي هادي محسن وعدنان نجار ومحمد حمود ويوسف فرحات "الكوري" (علي درويش ٨٩) ووسام الحكيم وعدي عطار وغلان غادر وموسى بديان واحمد عيتاني.

ومثل السلام: الحارس حسين كامل واللاعبون حيدر جبار وكلود خرما وطوني بوفرنسيس (يوسف بركات ثم كارن كشكريان ٨٠) ومهند نعيم وفؤاد فهم وصاح دلال (سايد بو انطون ٥) وباسكال الدويهي وغسان اسعد وفهد منصور.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون عفيف علي حسن وحسين صالح والسوري اسامة الشامي حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عدنان نجار (٦٥) وعدي عطار (٦٩) والحارس حسين الصغير (٩٠) من العمد، ومهند نعيم (٦٨) من السلام زغرتا.

اجريت السبت والاحد ست مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم، ففاز مساء السبت العمد على السلام زغرتا ١ - ٠ على الملعب البلدي، والهومنن على البرج بالنتيجة عينها على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، وبعد ظهر الاحد تعادل الصفاء والهومنن سلبا ٠ - ٠ على ملعب الاول في اقوى مباريات المرحلة، وفاز التضامن صور على النجمة ٢ - ١ في صور في ثاني اقوى اللقاءات، وحول الاهلي صيدا تخلفه فوزا لافتا على ضيفه الاذاع الاهلي عاليه ٤ - ٢ في برج حمود، وفاز النصر على شباب الساحل ٢ - ٠ على الملعب البلدي.

وفي ضوء هذه النتائج احتفظ التضامن صور بالصدارة بفارق الاصابات عن النصر حامل اللقب ولكل منهما تسع نقاط. وتقاسم المركز الثالث كل من الصفاء والهومنن برصيد سبع نقاط. ونزل النجمة من المركز الثامن الى العاشر تاركا المركز السابع مكررا لكل من الخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل. في حين قفز العمد الى المركز السادس والهومنن من القاع الى المركز التاسع ونزل السلام زغرتا والبرج الى المركزين الحادي عشر والثاني عشر وكلاهما بلا رصيد.

١٣ اصابة سجلت في المرحلة الثالثة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم من ٤١ الى ٥٤ اصابة، وكان بين الاصابات الـ ١٣ اثنتان جزائيتان وواحدة رأسية واثنتان بضرمتين حرتين مباشرة وغير مباشرة.

وهنا الشريط:

العهد ١ - السلام ٠

الملاعب البلدي - من شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى مساء السبت فريقا العهد والسلام زغرتا امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلها احمد عيتاني في الدقيقة ٢٤ في مباراة متوسطة المستوى. كان العمديون هم الاكثر استحوادا على الكرة في شوطها الاول والزغرتاويون هم الاكثر حركة في شوطها الثاني، ولأن حركتهم كانت عشوائية ومُغت بطابع الفرية جاءت بلا بركة، واخفقوا في ادراك التعادل على رغم خسارة العمد جمود حارسه العائد

بطولة لبنان في كرة اليد

استمر الصداقة متصدرا ترتيب الفرق على اثر مباريات دور الایاب للمرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال التي أجريت في عطلة نهاية الاسبوع على ملعب الصداقة، يليه الجيش.

فقد فاز الشباب مار الياس على هوليداي بيتش ٣٣-٢٦ (الشوط الاول ١٨ - ١٠)، والصداقة على مون لاسال ٤٢ - ٢٧ (١٨-١٠)، والجيش على الشباب حارة صيدا ٣٨ - ٣٦ (١٧ - ١٩).

قاد المباريات الحكام السوريون عصام حمزة ونزار راعي واحمد مزنر والحكام

اللبنانيون محمد حكيم وحلي شعيب وسمير عساف وابراهيم حمصي وجمال ناصر وايلي دده.

وتقام المرحلة الاخيرة على ملعب الصداقة السبت ١٤ تشرين الثاني كالاتي: الساعة ٤،٠٠ الجيش - هوليداي بيتش، الساعة ٥،٢٠ الشباب مار الياس - مون لاسال، الساعة ٧،٠٠ الشباب حارة صيدا - الصداقة.

وبات ترتيب المهادفين كالاتي: ١ - حسام ابو داهش ٨٦ اصابة، ٢ - زياد منصور وثائر حيوش ٧.

بطولات لبنان في كرة السلة (تتمه)

٥٧-٤٣ (٣٢-٢٥). قاد المباراة الحكام الاتحاديان عادل خويري ومارون بستاني. على ملعب الرياضي غزير، فاز الفيرير بيت مري على اللواء طرابلس ٢٠-٠ بالانسحاب.

السيدات

درجة اولی:

على ملعب سنتر دمجريان في ضبية فاز هومنن بيروت على الصداقة ٥٤-٥٠ (٣٧-٣٥). قاد المباراة الحكام الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

على ملعب الرياضي بيروت فاز هومنن انطلياس على الشباب الغبيري ٢٦-٢٨ (١٩-٩). قاد المباراة الحكام سنيتيا فلوطي ورباح نجيم.

درجة ثانية:

على ملعب المركزية في جونبة فاز التضامن الزوق على قنوبين بشري ٤١-٣٩ (١٥-٢٠). قاد المباراة الحكام اغوب كالوكيان ومروان العليل.

وفاز انتراينك عاليه على مون لاسال ٣٥-٢٥ (٤١-١٣).

قاد المباراة الحكام مارون بستاني وطوني خوري.

فروسية مون لاسال لهندي وعسيلي ومخشن

عدد المشتركين ١٥:

١ - سهام عسيلي على دون غران ستور (نادي بيروت للفروسية).

٢ - سيسيل معريس على بوجولي (النادي اللبناني للفروسية).

٣ - نزار قرانوح على ميغ ماي داي (نادي المشرف الدامور).

الفئة المفتوحة: ١١ حاجزا ارتفاع ١١٠ - ١٢٠ سنتم - طول المضمار ٤٦٠ مترا - عدد المشتركين ١٢:

١ - جو مخشن على هوليداي (نادي كاوتري فارم).

٢ - مونيك زاهر على ارشي شيري (فالي كلوب عينطورة).

٣ - كليير فرام على مي هيرو (فالي كلوب عينطورة).

وحل فالي كلوب عينطورة في صدارة ترتيب الفرق.

وسلم اللواء خوري والسفير جورجيو وهادي طبشي ومارون زاهر وانطون شارتييه الكؤوس على الفائزين وعلقوا الزهرات للجياد.

فاز جان هندي على زينة، وسهام عسيلي على دون غران ستور وجو مخشن على هوليداي في دورة كأس الاستقلال في الففز واجتياز الحواجز التي اقامها نادي مون لا سال امس في مرمره في عين سعاده ورعاها قائد الجيش الذي مثله رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء الركن سميل خوري، في حضور جورجيو سفير اليونان جورجيو جورجيو وممثل شركة مارلبورو هادي طبشي. وبعد عرض للفارسان، أجريت ثلاث مسابقات أسفرت عن الآتي:

الفئة "ه": ١١ حاجزا ارتفاع ٨٠ - ١٠٥ سنتم - طول المضمار ٤٦٠ مترا - عدد المشتركين ١٩:

١ - جان هندي على زينة (نادي بيروت للفروسية).

٢ - بيار غفري على شادو (نادي المشرف الدامور).

٣ - نقولا مليحة على نسيم (نادي كاوتري فارم).

الفئة "د": ١١ حاجزا ارتفاع ١٠٠ - ١١٥ سنتم - طول المضمار ٤٦٠ مترا -

اسكواش اسكيب

تنطلق اليوم على ملاعب نادي اسكيب في المنارة، دورة الاسكواش المفتوحة التي ينظمها النادي وتستمر الى ٢٠ تشرين الثاني، بمشاركة لاعبين يمثلون خمسة نوايا اتحادية: الفوز والزيتون (طرابلس) والحوش صور وتورنر سبور واسكيب. وقسم المشاركون ست فئات: رجالاً "أ" و"ب" و"ث"، وسيدات "أ" و"ب" وقدامى.

المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني العام الـ ٣٩ لكرة القدم (تتمة)

البرج ٠ - المومنتن ١

المدينة الرياضية - سامر الحلبي:

على ملعب المدينة الرياضية التقى مساء السبت تحت الاضواء فريقا البرج والمومنتن امام جمهور نامز الـ ٢٥٠٠ متفرج فأسفر لقاءهما الذي جاء متوسطا عن فوز المومنتن (١-٠) (الشوط الاول ١-٠). وهذه المباراة الرسمية الاولى على الملعب المعاد بناؤه منذ ١٩٧٥. كان البرجيون هم الاكثر استحوادا على الكرة معظم فترات الشوطين وكانت فرصهم اندر وأخطر، اما المومنتن فكانت له "هبات" جاء معظمها من طريق اغوب دونايديان، ولم يبد ترو في حاله الطبيعية، واطر غياب وارطان سلبا على أداء الفريق البرتقالي، وافتقد الفريقان عموما للمسة الاخيرة. ولم يحالف الحظ الامين بوب في الدقيقة ١٤ حين اصاب عارضة الحارس البرتقالي احمد خليفة الذي حول لبوب فذيفة خاطفة من المقص الايمن ركنية بأعجوبة في الدقيقة ٤٥. كذلك لم يكن سوماريه متمعد الضربات البرجية الثابتة محظوظا، اذ انحرفت فذيفتان له عن القائم الايسر بستتيمترات في الدقيقتين ٥٢ و٦٤ وطاشت ثلاثة بعيدا من الرمي. وأخطأ "الدولي" علي متيرك ثلاث مرات داخل المنطقة. ونجح دفاع المومنتن بقيادة استييان في سد الثغرات والمنافذ الى منطقة حارسه خليفة وكان اغوب دونايديان وديديه تمورا مفتاحي الفوز فيه، وسجل له تمورا في الدقيقة ٧ اصابة لم يحتسبها الحكم لان مساعده مصطفى طالب اشار الى تسلل! وبعد دقيقتين عوض فريخ ساقيان الاصابة غير المتناسبة بثانية أجمل منها اثر تمريرة ذكية من تمورا المالي الجنسية (٧٩). وفي الدقائق التالية سعى البرجيون الى ادراك التعادل وعاب مهاجميه فضل السيد الامعان في المراوغة، حتى داخل المنطقة، وغسان شويخ ضعف الحيلة حتى بدا "ضيفا ثقيلًا" على اللعبة، بينما عاب رضا حركة العصبية والتوتر اللذان كانا وراء خروج عن طوره في الدقيقة ٢٨ حين خلع قميصه و"بطل" وخرج من الملعب رافضا استكمال المباراة لانه "حرد" من احد زملائه!

الاصابة: اصابة المومنتن النظيفة سجلها فريخ ساقيان في الدقيقة ٧٩ بكرة خاطفة من داخل المنطقة الى الزاوية اليسرى اثر تمريرة ذكية من ديديه تمورا بعد مجهود فردي. وهذا هو الفوز الاول للمومنتن وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للبرج وبه انفرد في القاع بلا نقاط.

مثل البرج: الحارس نزيه طي واللاعبون علي متيرك وعصام عقل (عبد عمار ٦٧) وجهاد كنعان ورضا حركة (باسل حديد ٢٠) والامين بوب (فضل السيد ٦١) وعلي ايوب ومصطفى زيتير وعبد القادر الرفاعي وغسان شويخ وعبد الرحمن سوماريه.

ومثل المومنتن: الحارس احمد خليفة واللاعبون ماروتيون كولوزيان وانطو يديويان (غرييس خضريان) وزهير قدورة واستييان بغفساريان ومهير بربريان (فريخ ساقيان ٧٠) واغوب دونايديان وكريكور الوزيان (دافيد فرنسيس ٧٦) وهايك دجيفورغايان وديديه تمورا وترو كييليان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونوه محمد علي سعد ومصطفى طالب وطلال صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبهما يوسف براجوي. وأندر الحكم رضا حركة (٢٨) والامين بوب (٤٧) وعبد القادر الرفاعي (٦٠) من البرج، وزهير قدورة (١٢) وهايك (٦٢) وفريخ (٨٥) من المومنتن.

الاءء ٢ - الاهلي صيدا ع

برج حمود - من حسن التتير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاءء الاهلي عاليه والاهلي صيدا فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز الاهلي صيدا ٤-٢ (الشوط الاول ١-٠) للاءء الاهلي. افتتح الاءء الاهلي الشوط الاول باصابة مبكرة سجلها له سلمان عبد الخالق بعد دقيقة واحدة من صفرة البداية. وبدل ان تكون هذه الاصابة شحنة ثقة كان العكس: تراخ في صفوف الفريقين وبطء في التموين وعقم في الهجوم وجري على غير هدى وتمرير مقطوع، وكل ذلك لم يثمر الا، مصادفة، فرصة واحدة وجيدة للاهلي صيدا في الدقيقة ٢٠ تكفلها عاصم موعد حين نجح في قشة رأسية لأحمد عبود قبل ان تعبر خط المرمى.

وفي الشوط الثاني كان للصيداويين فورة بكرة اثمرت بعد دقيقة واحدة من بدايته اصابة التعادل (١-١) بواسطة نجمهم السيبيريوني ابو بكرهه. وكانت الاصابة الصيداوية هذه ايدانا بانفتاح اللعب، انما عبر تحركات ذات ايقع سريع مع رجحان نسبي لكفة الاهلي الذي منبت شباهه في الدقيقة ٦١ باصابة التعزيز الجبلية التي سجلها يحيى (٢-١). لكن اللافت ان اصابة يحيى احييت لدى الصيداويين الامل في تحويل تخلفهم تعادلا فتقدما فتفوقا عبر الثنائى السوري - السيبيريوني سليم جبلاوي - باه في الدقائق ٧٠ و٨٤ و٨٧ وهو فوز حققه الاهلي صيدا واستحقه بما بذله في هذا الشوط من جهد سخى غنموا به ثلاث نقاط ولا أعلى حملتهم من المركز السابع الى المركز الخامس بجدارة، ولمعت صورتهم امام انصارهم ومحازبيهم بعد بدايتهم المتعثرة مستعمل الدوري.

الاصابات: في الدقيقة ٢ سجل سلمان عبد الخالق اصابة السبق للاءء الاهلي بكرة ارضية يميناه الى الزاوية اليسرى البعيدة لرمي حسن رمال اثر تمريرة عرضية من النيجيري محمد موسى (١-٠). وفي الدقيقة ٤٧ سجل ابو بكرهه الاصابة التعادلية للاهلي بكرة يمينية من فوق الحارس الى الزاوية اليمنى البعيدة اثر تمريرة من عبود استخلصها باه من قلبي الدفاع (١-٠).

وفي الدقيقة ٦١ اضاف جمال يحيى اصابة التعزيز لابناء الجبل حين تلقى الكرة مرتدة من الدفاع وهو على باب المنطقة اثر ضربة حرة ٢-١ وهي اجمل اصابات اللعبة.

وفي الدقيقة ٧٠ سجل السوري سليم جبلاوي اصابة التعادل للاهلي صيدا بكرة من ضربة

حرة مباشرة على حدود المنطقة اطلقها بيسراه قوسية عبر المقص الايمن للمرمى الجبلي ٢-٠. وفي الدقيقة ٨٤ استخلص ابو بكرهه الكرة من محمد موسى خارج المنطقة واخترق فلقق به موسى ولم يدركه الا حين وصل باه الى خط المرمى وهناك اعاقه فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سليم جبلاوي وارسل الكرة بيسراه الى يسار الحارس ارا الذي جهد لقطعها دون جدوى وكانت اصابة التفوق ٢-٠.

وفي الدقيقة ٨٧ سجل ابو بكرهه الاصابة الثانية نفسه والرابعة لفريقه رافعا الغلة الصيداوية الى ٤-٢ وذلك بكرة يمينية الى الزاوية الراضية اليسرى بعدما تلقاها من محمد ناصر من خارج المنطقة وهو، اي باه، داخلها.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي صيدا وبه صار رصيده ست نقاط وصعد من المركز السابع الى المركز الخامس. والتعثر الثاني للاءء الاهلي عاليه وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع بالاشتراك مع شباب الساحل ولكل منهما ثلاث نقاط.

مثل الاءء الاهلي: الحارس آرا البرهاميان واللاعبون محمد بهلوان (محمد علي دياب ٧٢) وناصر علي احمد وعلي حسون وعاصم موعد وعلي الاتات ورامي كفوروي وجمال يحيى (احمد منصور ٨٠) وخضر فياض (اكين اكيثشندي ٧٠) ومحمد موسى وسلمان عبد الخالق.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم ضاهر (حسين حسون ٨٨) وعصام قبيسي ومحمد دابوانا وقاسم غدار واحمد عبود ومحمود القوام وحسن صباغ ومحمد ناصر (خالد بديع ٩١) وسليم جبلاوي وابو بكرهه.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونوه روبين ترزيان وعزام اسماعيل ومحمد منصور رابعا احتياطيا وراقبهما ارتين مارغاروسيان. واندر الحكم ناصر علي احمد (٦٢) من الاءء الاهلي، ولم ينذر ايا من لاعبي الاهلي صيدا.

الانصار ٢ - شباب الساحل ٠

الملعب البلدي - من بلال العمري:

على ملعب بيروت البلدي التقى فريقا الانصار وشباب الساحل فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء خمسة آلاف متفرج عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠).

احكم الانصار سيطرته على مجريات الشوط الاول ونجح في انهاءه في مصلحته باصابة قبل نهايته بدقيقة واحدة، بعدما اهدر له فادي حلاق فرصة في الدقيقة ١٠ اثر "خذ وهات" بينه وبين جمال طه الذي وضعه في مواجهة المرمى الساحلي منفردا لكنه بدل ان يسكنها الشباك اطاحها فوق العارضة. بينما تكفل الحارس الساحلي العراقي عماد هاشم كرة هوائية لفادي عياد وعظما ببراعة قبل ان تخترق المقص الايمن في الدقيقة ٣٠. وبعدها بخمس دقائق تألق قلب الدفاع الساحلي محمد خير الدين في حرمان الانصارين فرصة تسجيل اصابة محققة: ارسل ليث حسين الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فتناول اليها بيتر بروسبار وحولها برأسه من قرب خط المرمى الى بين القائم الى هنري ايكوبو الذي هبأها رأسية عكسية الى مالك حسون فدخل فيها الاخير برأسه بعيداً من متناول الحارس هاشم ليشتتها محمد خير الدين من تحت العارضة برأسه منقذاً فريقه من اندر فرصة انصارية في اللعبة. وفي الدقيقة ٤٤ نجح العراقي ليث حسين في تعويض ما فات بتسجيله اصابة التقدم للانصار ٠-١.

وفي الشوط الثاني بكر الانصار في اضافة اصابة التعزيز في الدقيقة الثانية منه (٤٧) بواسطة احمد سقسوق، وبعدها تساجل الفريقان: الانصار يبيغ المزيد، والساحل ينشد تقليص الفارق عبر مرتدات لم تخل من خطر. وقد تناوب امدار الفرص هنري ايكوبو في الدقيقة ٤ حين انفرد وارسل الكرة الى يسار القائم والمرمى مشرع، ومحمود مجيد في الدقيقة ٦١ طاشت فذيفته الراضية الى يسار القائم، وهنري تكراراً حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها اثر تمريرة منقذة من ليث حسين في الدقيقة ١٥، وعندان محمد في الدقيقة ١٩ اذ عطل علي فقيه فذيفته زاحفاً من الزاوية اليسرى اثر ضربة حرة لحسن نشابة، وبيتر بروسبار في الدقيقة ٢١ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو على متر واحد من المقص الايسر اثر مجهود فردي رائع لهنري ايكوبو، واخيراً جهاد عكوش في الدقيقة ٢٩ حين تلقى الكرة من فادي بدر الدين واخترق المنطقة وارسلها متسرعاً الى بين القائم مهدراً اندر الفرص الساحلية لتقليص الفارق.

الاصابات: في الدقيقة ٤٤ خاشن قاسم الشيخ جمال طه خارج المنطقة فكانت ضربة حرة مباشرة حركها جمال الليث حسين الذي قابلها بيسراه قبيلة صاعقة انفجرت عبر المقص الايمن البعيد من متناول مواطنه الدولي عماد هاشم مسجلاً اصابة التقدم للانصار ٠-١.

وفي الدقيقة ٤٧ (٢ من الشوط الثاني) تلقى ليث حسين الكرة ارضية امامية من مالك حسون فهرب بما من الرقابة وحين شارف خط المرمى اخترق المنطقة ومررها من محاذاة الخط ارضية عرضية فمرت من الجميع وحين اخطأها حسين مراد لم يتوان سقسوق في تحويلها الى المرمى بعيداً من متناول الحارس المنزلق مسجلاً، رغم جهود محمد خير الدين لتشتيتها، اصابة التعزيز للانصار ٠-٢.

وهذا هو الفوز الثالث للانصار وبه صعد الى المركز الثاني بفارق نسبة الاصابات عن التضامن صور ولكل منهما تسع نقاط. والتعثر الثاني للساحل وبه نزل من المركز الخامس الى السابع وله ثلاث نقاط.

مثل الانصار: الحارس علي فقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك وفادي حلاق وسليم حمزة واحمد سقسوق (عزت الأغا ٧٧) وجمال طه وليث حسين وهنري ايكوبو (محمد جواد ٨٢) وبيتر بروسبار ومالك حسون.

ومثل شباب الساحل: الحارس عماد هاشم واللاعبون عماد الميري ومحمد خير الدين وحسين

المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني العام الـ ٣٩ لكرة القدم (تتمة)

للتضامن في الدقيقة ٣ برأسه ومثله فعل محمد حلاوي في الدقيقة ٧ حين اتاح للحارس خضر بدر الدين فرصة تعطيلها قبل ان ترتطم بالعارضة. وفي الدقيقة ٨ ينجح ابراهيم مناصري في هز شبك النجمة باصابة السبق (١-٠) بكرة يمينية زاحفة جمد وحيد فتال لقطعها قبل ان تخترق الزاوية اليمنى اثر يمينية ذكية من هيثم زين. وهنا انتفض النجاويون وحسن انتشارهم وعاب وسط التضامن شيء من امتزاز، وامدر العراقي صاحب عباس فرصة ثمينة للفريق البيروتي في الدقيقة ٢٢ وهو على اتمار قليلة من المرمى السوري، وعوض ادبولوا الفرصة في الدقيقة ٣٤: ارسل اليه صاحب عباس الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليتناول اليها ويحولها برأسه من فوق الجميع عبر المقص الايمن لمرى بدر الدين محققا التعادل للبيروتيين (١-٠).

وشهد الشوط الثاني سيطرة مطلقة لاصحاب الارض واتمر ضغطهم فرصا عدة لكن مهاجمهم تفننوا في امدارها. فقد مسحت كرة لهيثم زين عارضة فتال في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من علي حويلا، واطاح حيدر نجم الكرة الى يمين القائم في الدقيقة ٥٢ مؤكدا سوء طالعهم، وتكفل فتال قذيفة للمناصري في الدقيقة ٥٦، وانفرد هيثم زين بعدما بدقيقتين واهمر، وفي الدقيقة ٥٩ انفرد مجددا اثر تمريرة من حيدر نجم واهدر الى يمين القائم، واصاب حويلا الشباك البيروتية في الدقيقة ٦٦ انما من خارج قبل ان يفوت فتال فرصة التعزيز على المناصري في الدقيقة ٦٨. لكن محمود كرنيب يرتكب "غلطة عمره" عندما يلحق بعلي حويلا المتوغل من اليمينه ويعيقه على باب "الصندوق" مهديا الى اصحاب الضيافة فرصة الفوز على "طبق من ذهب": يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة التضامن ويحتج لاعبو النجمة على احتسابها دون جدوى، وينبري هيثم زين للكرة ويرسلها الى يسار فتال يمينية متوسطة الارتفاع مضيئا في الدقيقة ٧٠ اصابة التعزيز ومعيدا للتضاميين الى المقدمة. ويتردد الحكم موسى حجيح في الدقيق ٧٢ بعد نيله الانذار الثاني (خاشن اسامة حيدر) فيمطر بعض محازبي الفريق البيروتي الملعب بالجار وعيوبات المياه الفارغة وتتوقف اللعبة ست دقائق ثم تستكمل بعدما فشلت جهود اداريين عدة لسحب الفريق من الملعب اذ اضطلع جمال الحاج بدور المنقذ ومنع رفاقه من مغادرة الساحة. وفي الدقائق التالية لاحت لوائل نزهة فرصة ادراك التعادل للنجمة، لكن محمد ابو منساريه شتت رأسيته في الدقيقة ٨٢ من تحت العارضة، كذلك حرم الحارس البيروتي وحيد فتال حيدر نجم فرصة التفوق في الدقيقة ٨٩. وكان الحكم طرد مدافع النجمة فادي الناطور في الدقيقة ٣١ لتعديه بالضرب على ابراهيم مناصري من دون كرة. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع وكان النجمة يستكمل بتسعة لاعبين، خرج نزهة مصابا وحل محله ابو عليوى، ثم غادر حمزة ناصر الملعب مصابا ايضا وتلاه للسبب عينه جمال الحاج، وقبل ان يغادر الساحة لاعب ثالث ويصير العدد غير قانوني كانت صفره الحكم داهمة فانطلقت في الدقيقة ٩٤ معلنة فوز المضيف على ضيفه ٢-١).

مثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر وحسن جواد ومحمد ابو منساريه وفيصل عنتر ورضا عنتر (ناصيف الزين ٨٦) وحيدر نجم وفابز فتوني (مهام فرحات ٦٢) وحسن صبرا (علي حويلا ٣٨) وابراهيم مناصري وهيثم زين. ومثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وصندي اوكو وفادي الناطور وحمزة ناصر وموسى حجيح ووسام عبدالله (عباس شحرور ٤٩) ومحمد حلاوي وادبولوا (جمال الحاج ٥٥) ووائل نزهة (محمد ابو عليوى ٩٠) وصاحب عباس.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وكان حازما وعاونه الدوليان اغوب اكربيان وزكريا العبد ومحمد حوماني رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديجلي. وانذر الحكم محمد ابو منساريه (٢٣) ورضا عنتر (٤٩) ومشام فرحات (٩٠) من التضامن صور وصاحب عباس (١١) وموسى حجيح (١٦) ووائل نزهة (٧٠) من النجمة، وطرده فادي الناطور من النجمة (٣١) لضربة ابراهيم مناصري من دون كرة، ثم طرد زميله موسى حجيح (٧٣) لنيله الانذار الثاني بعد لكه اسامة حيدر من دون كرة.

مراد وتوفيق حيدر (جهاد عكوش ٦٢) وعلي غنوم وحسن نشابة (جهاد الرفاعي ٧٢) وقاسم الشيخ وداني كرم (فادي بدر الدين ٥٢) وعدنان محمد ومحمود مجيد. قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون زهير المصري وحيدر قليب ونبييل عياد رابعا احتياطيا وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم فادي حلاق (١٦) وسليم حمزة (٤٢) وعزت الأغا (٩٠) من الانصار، وحسن نشابة (٣٦) ومحمود مجيد (٥٣) وجهاد الرفاعي (٨٤) من شباب الساحل.

الصفاء - المومنين *

وطى المصيبة - من عدنان حرب: على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة التقى فريقا الصفاء والمومنين امام زهاء ثلاثة الاف متفرج فأسفر لقاءهما، وهو اقوى لقاءات المرحلة، عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الصفاويون يستحقون الفوز بما بذلوا من جهد سخي وبفضل انتشارهم في ارجاء الملعب وتهديدهم منطقة منافسيهم مرات، بيد ان يقظة حارس المرمى الدولي احمد صقر ومدافعيه، وخصوصاً فيكين ابراهيميان، حالت بين الصفاويين وما سعوا اليه. ولو كان مهاجمو الصفاء اكثر روية في المرات التي وصلوا فيها الى المرمى الاحمر لامكنهم مَرَّ شبك المومنين اكثر من مرة، ولعبت العصية والتوتر دورهما في حرمان دحروج وحمزة هادي محسن ودانيال الاعور ووليد العبري وعثمان صالح مزية التركيز وهم على اتمار قليلة من مرمى الصقر وذلك في الدقائق ٥ و٢٥ و٢٧ و٣١ و٤٦ و٤٥؛ وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة للمومنين امدرها احمد نجم في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول واخرى لكوركين في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني (٥٥). وكانت ابرز القذائف في المباراة تلك التي صدمتها عارضة صقر في الدقيقة الثانية في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول وقد اطلقها وليد دحروج وهو على باب "الصندوق" اثر مجمود لعثمان صالح، تلتها عرضية "خالصة".

ابرز الصفاويين كان الظهير الايمن نبيه الجردى وقلب الدفاع حمزة هادي محسن وعثمان صالح في الوسط، اما المومنين فلم يبرز منه سوى صقر وفيكين. وهذا هو التعادل الاول لكلا الفريقين به تقاسما المركز الثالث ولكل منهما سبع نقاط (٥ اصابات له - ٢ فيه).

مثل الصفاء الحارس بلال ماشم واللاعبون نبيه الجردى وحبيب قداح وحمزة هادي محسن ودانيال الاعور ووليد العبري (شادي الشامي ٧٠) واحمد النعماني (نبيل شيخو ٨٤) وعثمان صالح ووليد دحروج وعصام موسى (شادي كرنيب ٤٦) ولورنس اوزوما. ومثل المومنين الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وفيكين وسامي قليب وغارو كريكوريان (فاتشيه بغدساريان ٧٩) ويغيشه تاديغوسيان وغانيك سيمونيان وربيع ابو شعيا وأحمد نجم وسركيس عيجيان (يوسف القاطري ٩٢) وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه يزيك يزيك ومحمد عبدالله سعد ونبيه نادر وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم عصام موسى (١٣) ودانيال الاعور (٤٨) من الصفاء، وسركيس عيجيان (٧٤) واحمد نجم (٧٧) واحمد صقر (٨٧) وعبد اللطيف الحلو (٨٨) من المومنين.

التضامن ٢ - النجمة ١

صور - من محمد ابراهيم زهير: وجه التضامن امس انذارا جديا الى الفرق اللبنانية كافة عندما استضاف فريق النجمة حامل الكأس ووصيف الدوري الـ ٣٨ وفاز عليه ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) على ملعب صور البلدي وهي المباراة الاولى يخوضها النجمة على هذا الملعب الجديد منذ انشائه. افتتح الفريقان المباراة بمجمات متبادلة في ايقاع سريع واهدر حسن صبرا فرصة السبق

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٧ تشرين الثاني المأسوف عليها
جميلة ابراهيم خزامي
ارملة المرحوم جرجس يزيك خزامي اولادها فوزي وعائلته والمهندس ميشال وعائلته وايفون ارملة المرحوم حنا غنطوس وعائلتها ونديم وعائلته واولغا زوجة جرجي ابي صالح
والمهندس جورج (مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت) وعائلته وانساباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى
بسملة علي حسيين
اولادها علي (ابو رفيق) ومحمد ورضا والدكتور سليم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلي ميشال مفرج
والدتها لور نحاس ارملة النائب السابق المرحوم ميشال مفرج.

شقيقها ميشال مفرج وعائلته وجاك مفرج
شقيقاتها سيمون ولودي وابنتها عدلا خلط وزينة ارملة المرحوم جاك جاك جيناردي واولادها وشهدية صقر وعائلات مفرج ونحاس وابو الروس وخلط وجيناردي وملكي وشحادة وشاهمين ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عمر مصباح الدنا
شقيق النائب والوزير السابق عثمان الدنا والمرحومين بشير ومحمد شقيقاته المرحومات سعديّة زوجة المرحوم عارف دياب وفاطمة ارملة المرحوم الحاج محمد حموية ومسرة ارملة المرحوم الحاج شفيق الديك عم حسن ومهاني وجمال وفؤاد عثمان الدنا.
الأسفون آل الدنا وعبد ربه وشملي ودياب وحموية والديك وانساباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد حسن أحمد عيسى
مدير متقاعد في شركة طيران الشرق الاوسط

زوجته عفاف علوية
اولاده بسام واحمد ربيع وفادي وهيفاء زوجة محمد وليد الدرويش اشقائهم المرحوم قاسم ومحمود والمهندس نور الدين
صهره قاسم نجم وحسين عيسى.
الأسفون آل عيسى وعلوية ونجم ودلول والدرويش وجواد وعموم امالي حومين والتحتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون بطرس ابو خليل
زوجته حبيب عساف الغزال ولداها عساف وسهيل شقيقاتها ليلي
وعموم عائلات الغزال وابو خليل ورفول وتوما وحجار وشويري وانساباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

ولدا الفقيدة اندره داغر وعائلته (في المهجر) وجورج داغر شقيقها بيار الحاج وعائلته شقيقاتها جانين زوجة دافيد دافيديان وعائلتها وكوليت زوجة ريشار وزير وعائلتها (في المهجر) وليلي زوجة جوزف ورده وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

جاكلين يوسف الحاج
ارملة المرحوم ادوار اندراوس داغر
انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٨ تشرين الثاني المأسوف على شبابه

عبود طنوس اسطفان
والده طنوس عبود اسطفان والدته ليندا ابراهيم سيف شقيقاه جان وعائلته ويوسف وعائلته شقيقته سامية زوجة هنري كساب وعائلتها

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة رسمية محمد فايد
ارملة المرحوم عبدالله فايد اولادها زكريا والمرحومان مصباح ومحمد شقيقها المرحوم عثمان صهرها مصباح محمد خير حلواني.
الأسفون آل فايد وتبير وحلواني وكنيغو. ولدا الفقيدة اسكندر جورج بدران ورجا جورج بدران وعائلته بناتها دنيا ارملة المرحوم جبران حايك واولادها وعائلاتهم وتانيا زوجة موريس الغريب واولادها وعائلاتهم

وكلودا ارملة المرحوم طعمه النداف واولادها وعائلاتهم وعموم عائلات كركر وبدران وناصيف وحايك والغريب والنداف وبوماريخو وعريضة وطرزي وعجوز وبرونيا واميونى وحداد وابي الملح وعبد النور ونصير وواكيم وانساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون جورج بدران
المولودة كركر
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٧ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى
وهيب حسين نعمة
زوجته ناهدة تميم اخوه سميج ولداه حسين وعبد الرحمن بنتاه فاطمة زوجة حسان خليفة وريما زوجة جمال سرحان.
الأسفون آل نعمة وتميم وخليفة وسرحان وعموم امالي بلدة كفرحونة.

جمعية آل سوبره تنعى فقيدتها الغالي المرحوم
ابراهيم خليل سوبره
زوجته وجدان حسن القاضي ولده خليل سوبره
ابنتاه رانية وديالا زوجة جمال سلام شقيقاه المحامي رياض ونبيل شقيقته عايدة زوجة المهندس زهير محيي الدين سوبره.

اولاد شقيقته لوريت نجمه - جرو وعموم عائلات نجمه وجرو وجانني ومهنا وتوما ومتى وكسبار وشمالى ولبكي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المنتقلة الى رحمته

المطران الياس نجمه
النائب البطريركي ومطران طرابلس سابقاً
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارسيل الياس حروفش
زوجته ماريان انطوان تيان اولادها ايلى وعائلته والان وعائلته وجان كلود

شقيقه شارل حروفش وعائلته ارملة شقيقه المرحوم جوزف، نيكول ملحمه
ينعون بمزيد من الاسى.

ولدا الفقيدة متري وعائلته ولوران بيار وعائلته
شقيقها شارل سعد وعائلته شقيقاتها جيزال زوجة ابراهيم عطالله وعائلتها في المهجر ومارسيا سعد وغلاديس سعد

تريز ارملة شقيقها المرحوم انطوان وبناتها
خلها رزق الله سعد سلفها ميشال صليبا وعائلته وعموم عائلات صليبا وسعد وكوراني ورشيد وشوفاني وعطالله وكاليس وطماس وفيان وجوردان وجلاد وعبد النور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فلافيا فيليب سعد
ارملة المرحوم جورج صليبا
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٨ تشرين الثاني.

زوج الفقيدة فريد جرجي ملغوف ولداها جورج وزوجته
ابنتها مي زوجة طوني ناجي سعد وعائلتها شقيقها الياس مجدلاوي وعائلته شقيقاتها عفاف زوجة ايلى يعقوب وعائلتها
والهام

وانساباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
هيلدا ادوار مجدلاوي

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ابراهيم خليل سوبره
زوجته وجدان القاضي اولاده خليل ورائية وديالا زوجة جمال سلام
شقيقاه نبيل ورياض شقيقته عائدة زوجة زهير سوبره
الأسفون آل سوبره والقاضي وسلام وبيهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا طانيوس عربان
زوجته هنري منصور آدم اولادها اومبرتو وعائلته وفيليب وريتا ينعونها بمزيد من الاسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خلاصا.

زوجة الفقيد روزيت جرجس مالك عائلة ولده المرحوم سليم بناته فريدة زوجة نبيه نصر وعائلتها وسميرة زوجة جورج سليمان وعائلتها وغادة زوجة جاك اسعد وعائلتها في

المهجر
عائلة شقيقه المرحوم الياس يوسف ريشا

شقيقته المرحومة مريم وبهية ارملة المرحوم نجيب شاعر عساف ابن شقيقته بهيج عساف وعائلته في المهجر

ابنتا شقيقته امال زوجة طانوس عواد وعائلتها
وسليمى زوجة فؤاد قربان وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سليمان يوسف ريشا

ميشلين ميشال شبلي ادمون شقال وعائلته الدكتور الكسندر شقال جيلبير شقال
مارك شقال نهاد منير

وعموم عائلات شقال وشبلي ومنير ومطران وبودوين وانساباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والوالد والشقيق المرحوم

ريمون ادمون شقال

رئيس نادي روتاري المتن والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الرفيق والفضل العام

ابراهيم اسعد عويدات

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
نسبب داود حسن (ابو مازن)
زوجته مي رؤوف زين الدين اولاده مازن وديمه ورشا اشقاؤه ملحم وناصر وزباد
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ تشرين الثاني وقد ووري الى امس الاحد ٨ منه في بلدته عترين.

اولاد الفقيدة سامي وعائلته

وخليل وعائلته وملحم
بنتاهما رينه زوجة فارس ضاهر وعائلتها (في المهجر)

ومارلين زوجة زينون يوسف زينون وعائلتها

وانساباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
جانيت سلوان الملاح
ارملة المرحوم جرجس ملحم يمين

شقيق الفقيدة جان بوجاقي وعائلته شقيقاتها جانيت ارملة المرحوم البير شماس واولادها
وسارة زوجة حبيب الشماس وعائلتها وانساباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
جورجيت ابراهيم بوجاقي